تعديلات هامة فى الجهاز الإدارى للدولة لتحسين الأداء والقضاء على المعوقات

التعاون
السياسى
العدد : ٥٢
الاحد : ٣١
اكتوبر ١٩٧٦
١٢ صفحة
٣٠ مليم
رئيس مجلس الادارة ورئيس التحرير العام : ممدوح رضا

أسرار الحكم قبل ثورة التصحيح :

لماذا اختلف عبد الناصر مع تيتو وأنديرا غاندى ..؟
ظروف الوساطة التى طلبتها أمريكا من عبد الناصر لإنهاء حرب فيتنام

قبل تأميم البنوك :

اقترح النواب منع البنوك من تقاضى الفوائد الضخمة

وبعد التأميم :

لم يفكر أحد فى إحياء هذا الإقتراح

التفاصيل ص ٥



التفاصيل ص ١٠

الوسط يشكل الحكومة الجديدة

جميع أعضاء الحكومة الجديدة من تنظيم الأغلبية

تبدأ – خلال الايام القليلة القادمة – المشاورات السياسية حول تشكيلات المرحلة الجديدة .

وطبقا لتقديرات الدوائر السياسية المطلعة ، فان تنظيم مصر العربى الاشتراكى – تنظيم الوسط – سوف يشكل الحكومة الجديدة ،

وقد نفت الدوائر السياسية المطلعة ما تردد حول التشكيل الوزارى القادم من أن عناصر – من غير تنظيم الاغلبية – قد تدعى للمساهمة فى الوزارة الجديدة .

وكتب المندوب السياسى :

تشهد الفترة القادمة تطورا هاما فى حياتنا السياسية . يشمل مختلف مجالات العمل الوطنى ..

● ففى المجال السياسى الداخلى : ستشهد البلاد صورة جديدة للعمل البرلمانى تتميز بوجود معارضة منظمة داخل مجلس الشعب واعطاء المجلس فرصة القيام بواجبه كاملا كسلطة تشريعية وكمؤسسة رقابية ، تنوب عن الشعب فى مراقبة اعمال السلطة التنفيذية . وتكون فى الوقت نفسه همزة الوصل بين السلطات المختلفة .. كما ينتظر أن تشهد الفترة القادمة ايضا . عملية ميلاد الاحزاب كصورة متطورة للتنظيمات

● وفى المجال الاقتصادى يتم اعادة تنظيم مؤسسات الاقتصادية وامدادها بعدد من القيادات الشابة – على النحو الذى اشارت اليه « السياسى » من قبل – بحيث يحقق انطلاق الانفتاح

● كما تشهد الفترة القادمة ايضا بداية ثورة الادارية . وبدء اصدار القوانين المعدلة للقوانين الحالية او المصححة للقوانين والتشريعات التى صدرت فى السنوات الماضية . ثم ثبت عدم ملاءمتها للحاجيات الاجتماعية الحقيقية . بالاضافة الى عدد من التشريعات الهامة التى ترتقبها الجماهير لارتباطها بمصالحها المختلفة مثل تشريعات الاسكان والضرائب وغيرها .

٢٠ مكانا تخلو فى مجلس الشعب الجديد

سيخلو ٢٠ مكانا فى مجلس الشعب الجديد فى الشهر القادم بعد اختيار ممثلى جمهورية مصر العربية فى مجلس الأمة الاتحادى .

محاولة لاستفزاز صالح سليم

ص ١٠

قضية اليوم :

انتخابات ١٩٧٦

أعظم بداية لفترة حكم أنور السادات الثانية ، هى المناخ الذى وفره لانتخابات مجلس الشعب ، والذى مكن كل مواطن من الادلاء برأيه بلا خوف او تردد .

واعظم وسام أصبح يحمله ممدوح سالم رئيس الحكومة ، هو وسام نزاهة وحيدة الانتخابات النيابية . لاول مره فى تاريخ الحياة السياسية المصرية .

واعظم شهادة لحجم وفاعلية تنظيم مصر العربى – تنظيم الوسط – هى نتيجة المرحلة الاولى للانتخابات

***

نعم ...

فقد اكدت انتخابات عام ١٩٧٦ ، مجموعة من الحقائق الهامة : بعضها يتصل بالزعيم .. وبعضها يتصل برئيس الحكومة .. وبعضها يتصل بتنظيم الاغلبية .

* أكدت بالنسبة للزعيم : ايمانه العميق بارساء قواعد الديموقراطية السليمة . والتزامه الدقيق بتحقيق كل آمال الشعب ، فى حكم نفسه بنفسه ، واختيار ممثليه الحقيقيين .

* وأكدت بالنسبة لرئيس الحكومة : صحة نظرة الجميع له ، ولاستقامته السياسية ، ولنزاهته الكاملة ، ولكفاءته كرجل حكم ، من يحترم الشعب الاصيلة ، والتزم منهج السرية ، واجاد الامساك بدقة الامور ، بلا تشنج او انفعال او رهبة !

* وأكدت بالنسبة لتنظيم الوسط : أنه ولد عملاقا . وانه قام مستندا الى الجماهير العريضة ، معبرا عنها ، ممثلا لارادتها .

***

واذا كان البعض يرى أن الاقبال على التصويت ، فى بعض الدوائر ، كان اقل من المتوقع .. فيكفى ان نقول لهؤلاء : أن كل مواطن ايجابى ، شارك فى هذه الانتخابات !

أما العناصر السلبية ، فلا بد ان نجاح التجربة الديموقراطية ، سيدفعها الى اعادة النظر فى موقفها !

.....

واذا كان البعض يرى أن الانتخابات أسفرت عن مفاجآت ، فنجحت عناصر متباينة الافكار والاتجاهات ، واختفت عناصر واضحة الاتجاهات والمواقف .. فيكفى ان نقول لهؤلاء : أن العناصر التى فازت بثقة الشعب – رغم اختلافنا سياسيا مع بعضها ، واعتراضنا على أسلوب معالجتها لبعض القضايا – لا يمكن التشكيك فى صدق ايمانها وولائها لتراب مصر ، وقضايا مصر ، وزعيم مصر .

.....

واذا كان البعض يرى أن ارتفاع رقم الدوائر التى تقرر اعادة الانتخاب فيها ، يرجع الى عدم حسم التنظيمات السياسية لموضوع تعدد المرشحين فى الدائرة الواحدة .. فيكفى أن نقول لهؤلاء : ان تجربة التنظيمات السياسية ما زالت فى بدايتها ، ولا بد أن تختفى عيوب البداية ، مع مضى الوقت ، ورسوخ التجربة .

***

وما يمكن أن يقال – وقد انتهت المرحلة الاولى من الانتخابات ، وبدأنا نستعد للمرحلة الثانية – أن الشعب سعيد جدا بنتيجة الانتخابات !

سعيد لانها أسفرت عن سقوط عناصر متعددة الولاءات .. عناصر لجأت للاسف الشديد – لاساليب المال ، والمخادعة !

سعيد لانها أسفرت عن فوز عناصر شديدة الاخلاص لمصر .. عناصر شريفة فى خصومتها ، صادقة فى صداقتها !

سعيد لاكتشاف الاجهزة الادارية ، التى ادت واجبها كاملا وسليما من أجل مصر ، وتمكنت من توفير الامن والحماية للمرشح والناخب معا . واعترف الجميع ببعدها عن التدخل ، والتزوير ، والتزييف .

ممدوح رضا

انفاق المترو تحت مياه النيل

سيبدا عام ٨٠ بناء نفق تحت مياه النيل لمرور المترو الذى سيصل بين منطقة الاهرام بالجيزة ومصر الجديدة على أن يكون مروره عبر الانفاق فى وسط القاهرة وفوق الارض فى باقى المناطق .

كانت المانيا اسبق بلاد العالم فى بناء الانفاق تحت انهارها عبر برلين وفرانكفورت ثم تبعتها باريس ولندن .

الملك خالد غادر القاهرة الى الخرطوم

غادر القاهرة صباح « امس » الى الخرطوم الملك خالد بن عبد العزيز عاهل المملكة العربية السعودية والوفد المرافق لجلالته

وكان فى وداع الملك خالد بالمطار الرئيس محمد انور السادات والسيد حسنى مبارك نائب رئيس الجمهورية والسيد اسماعيل فهمى نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية ومحمود رياض الامين العام لجامعة الدول العربية وعبد القادر حاتم المشرف على المجالس القومية المتخصصة ونواب رئيس الوزراء والوزراء وكبار رجال الدولة من مدنيين وعسكريين والسيد عبد الرحمن ابا الخيل السفير السعودى بالقاهرة .

وكان الرئيس محمد انور السادات قد رافق جلالة الملك خالد فى السيارة الى مطار القاهرة .. وما أن هبطا من السيارة حتى عزفت الموسيقى السلامين الوطنيين للمملكة العربية السعودية و ... العربية ثم صافح ... مودعه ثم ... خوس الشرف ... .

بعد الانتخابات



اتبعوا أساليب الفراعنة فى البحث عن الذهب

طلبت وزارة البترول والثروة المعدنية دراسة كاملة تستند الى الوقائع والمستندات التاريخية عن اسلوب استخراج الفراعنة للذهب وعن المناطق التى استخرجوا الذهب منها بعدما اكتشفت بعثات الوزارة ان الفراعنة كانوا يلجأون الى تصديل لصوص المناجم باخفاء الطرق المؤدية الى مناجم الذهب والى اخفاء عروق الذهب بعد استخراج ما يريدونه منها للفرص نفسه ..

المعروف ان الذهب يوجد فى الجبال على شكل عروق . ثم يتم طحن الصخور التى تقطع من هذه العروق ويتم غربلة السطحية الى ان يستخرج الذهب .. وهو من المعادن التى لا يحتاج استخدامها بعد ذلك الى عمليات صهر لتنقيتها كما يحدث بالنسبة للحديد او غيره من المعادن ..

اتجاهات جديدة هامة لتحرير التجارة الخارجية

تجرى الآن دراسات لتحرير التجارة الخارجية تحويلها الى المسار الطبيعى .. تتجه تلك الدراسات الى الغاء اتفاقات الدفع تدريجيا والتعامل بالعملات الحرة .. سيوضع فى الاعتبار انهاء الاتفاقيات الثنائية مع الدول التى لا يزيد حجم تجارتنا الخارجية معها عن ٥٠ مليون جنيه سنويا وذلك فى موعد لا يتجاوز اول عام ١٩٧٧ . ثم انهاء الاتفاقيات الثنائية مع الدول التى يتراوح حجم التجارة الخارجية معها بين ٥٠ و ١٠٠ مليون جنيه فى موعد لا يتجاوز عام ١٩٧٨ .

ملاحظة !

على الصفحة الرابعة نشر « السياسى » رسالة لعضو فى سكرتارية تنظيم اليسار رغم المهاترات التى تضمنتها ، عملا بحرية النشر .

وقد اتيت آراء عينة تحرير « السياسى » – بعد ان قررت النشر – ان عدم نصيحة لتنظيم اليسار بأن يجيد اختيار من يمثله فى الرد على ما يثار

٧٥ وكيل وزارة اول ماذا يفعلون ؟؟

تقرر ادخال تعديلات هامة فى الجهاز الادارى للدولة لتحسين الاداء والقضاء على المعوقات .

وقد تضمنت دراسات عن الجهاز الادارى ان نظام الوكلاء الاوائل بالوزارات قد تحول الى مجرد درجة مالية وترقية دون ان يؤدى الغرض المقصود منه .. وقد بلغ عدد من يشغلون درجة . وكيل اول – ٧٥ موظفا .. واوضحت تلك الدراسات اثر دمج الوزارات وفصلها على الاجهزة المختلفة وسير العمل بها واسلوب العمل الادارى الحالى ومدى ملاءمته للمرحلة المقبلة .

مجلس الوزراء يناقش الموازنة العامة للدولة

يعقد مجلس الوزراء جلسة خاصة قبل ظهر اليوم برئاسة السيد ممدوح سالم رئيس مجلس الوزراء لمناقشة الموازنة العامة للدولة للسنة المالية ١٩٧٧ تمهيدا لعرضها على مجلس الشعب .

المعروف ان الميزانية لابد ان تعرض على مجلس الشعب قبل انتهاء السنة المالية الجديدة بستين يوما على الاقل .

طريق برى جديد بين حلوان واسيوط .

تقوم الآن مجموعة من مهندسى الطرق والكبارى بتحديد مسار طريق جديد يربط اسيوط بالقاهرة عن طريق حلوان والصف والبين شرق النيل .. الهدف من الطريق الجديد تعمير المناطق الشاسعة شرق النيل بمحافظات المنيا وبنى سويف والجيزة والتى لا تربطها بغرب النيل سوى المعديات والتى تعانى قصورا شديدا فى الخدمات الصحية والتعليمية والزراعية بسبب سوء وسائل الاتصال بها ..

سيوفر الطريق الجديد اكثر من خمسين كيلومترا من المسافة من القاهرة الى اسيوط .. وسوف يترتب عليه تمكين شركات استصلاح الاراضى من استصلاح مساحات كبيرة تزيد مساحتها على اكثر من ثلاثة ارباع المليون فدان لا تحتاج الا الى شق الترع والمصارف ..

العدد القادم
ملحق خاص عن السويس

من بصرح للسياسى :

مهام قوات الأمن فى لبنان محددة فى ٦ نقاط

الاستراتيجية الاقتصادية الموحدة الخطوة التالية للتضامن العربى

كتب ... ذو الفقار

اعلن السيد محمود رياض امين عام جامعة الدول العربية ان السودان والسعودية واليمن الشمالية والجنوبية وسوريا وليبيا واتحاد الامارات العربية ومنظمة التحرير الفلسطينية .. ابدوا ... استعدادهم للمشاركة فى قوات الامن العربية بلبنان . وقال : ان نسبة اشتراك كل دولة وتعيين القائد الجديد للقوات بطبيعتها الجديدة متروك للرئيس اللبنانى الياس سركيس .

وتحدث الامين العام لجامعة الدول العربية عن مهام قوات الامن العربية فقال انها محددة بوضوح فى ست نقاط بمؤتمرى الرياض والقاهرة وعددها ٣٠ الف جندى ، ولا يدخل فى مهامها التدخل فى حروب اخرى وبالذات مع اسرائيل – كما تردد بعض العناصر بالخارج . وذلك لانها مجهزة بشكل معين ، بالاضافة الى ان مهمتها تأمين الامن الداخلى فى لبنان .

وتناول السيد محمود رياض فى حديثه الخاص « للسياسى » اهم قرارات مؤتمر القمة فقال ان تلك القرارات تضمنت نقطتين هامتين :

● وقف المذبحة فى لبنان : وهذا نفذ بالفعل واصبح موضع احترام جميع الاطراف

● التضامن العربى وقد رأينا ما تم من تضامن وتماسك مرة اخرى بين شقيقى الكفاح مصر وسوريا

ورغم ذلك ما زالت هناك مسائل اجرائية لم تتم بعد . مثل تمويل قوة الامن العربية : فقد وصل صندوق الدعم حتى الآن ٦٢ مليون دولار ونحن نحتاج الى مائة مليون فى الفترة الاولى على الاقل : وربما يزيد المبلغ بعد ذلك نتيجة للمتطلبات الجديدة .

وقال ان الخطوة التالية لتدعيم التضامن العربى هى الاستراتيجية الاقتصادية الموحدة بين الدول الأعضاء للجامعة العربية . وسأحاول تذليل الصعاب وتدعيم تلك الاستراتيجية ..

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

عبد السميع والعالم بالكاريكاتير







الرئيس أنور السادات

★ واجه المتعطفات الخطيرة التي تعرضت لها الامة العربية بحسم وقوة وسرعة حركة ، يحدد الهدف ويقترح الوسيلة . من رؤية واضحة . وشمول النظرة . والمام بكافة التيارات المحيطة بالامة العربية . الظاهر فيها والمختفي ، وكان آخر هذه المنعطفات نزيف الدم على الساحة اللبنانية . تصدى لها بنقاء وصدق واخلاص . فاعلن مبادرته التي طالب فيها بوقف القتال فورا ، وتنفيذ اتفاقية القاهرة ، ودعوة الاطراف المعنية لبنانية وعربية لاجراء حوار سياسي ينبع من الالتزام بقرارات القمة في الجزائر والرباط ، ودعم منظمة التحرير الفلسطينية ، واعادة الحياة الطبيعية في لبنان الى ما كانت عليه قبل اشتعال الازمة ..

* طالب بمؤتمر قمة عربي سداسي بحضور ملوك ورؤساء السعودية والكويت ومصر وسوريا ولبنان وفلسطين لفض الخلافات العربية ، وتحقيق الوحدة والتضامن العربي قبل انعقاد مؤتمر القمة العربي الثامن في القاهرة وكان له ما اراد : فعقد المؤتمر السداسي في الرياض ، وعقد مؤتمر القمة الموسع في القاهرة ، وكانت مبادرته اساسا للنقاش الذي دار في المؤتمرين : ولم تخرج قراراتهما عما اشار به .. وتحرير الارض العربية المحتلة ؛ واسترداد الشعب الفلسطيني لكامل حقوقه المشروعة وتضامن عربي صلب يكون صمام امن للامة العربية ، يقضي على الخلافات ولا تقضي عليه .

* لم يضن بجهد او عرق منذ ان تحمل المسئولية الى ان اصبح رئيسا للجمهورية ناجمع الشعب على انتخابه لتحمل الامانة ست سنوات اخرى : تتويجا لمجهوداته المثمرة لدفع القضية بحكمة وقوة واصرار نحو هدفها النهائي .

* صانع قرار حرب اكتوبر المجيدة التي حققت اول نصر عربي على اسرائيل . واحدثت افدح المتغيرات في ميزان القوة في العالم . وما زالت حتى اليوم محل دراسة والبحث . بعد ان [illegible] في عبور [illegible] مانع مائي في العالم وهو قناة السويس [illegible] التي كان يتغنى بحصانته كخبيئة قوية [illegible] من الاسطورة ومنعوه .

* نجح في ان يحمل العرب قبل حرب اكتوبر وبعدها . باصراره على [illegible] في معارك حاسمة . ورفضه [illegible] في [illegible] دولة عربية : وتوحيد صفوف الامة العربية : ووضع [illegible] العربي في خدمة معركته [illegible] . واستخدام سلاح البترول في المعركة .. ونجح مشاوراته العربية من خلال جولة الى الدول عبر المنطقة في الجزائر في اوائل سبتمبر ١٩٧٣ [illegible] المشترك [illegible] . والتنسيق بينها . استعدادا للحرب . [illegible] في مؤتمر رؤساء دول المواجهة الذي عقد في القاهرة في سبتمبر من نفس العام .

* بعد ان تم له النصر في حرب اكتوبر وضع استراتيجية العمل الموحد مع كل من امير الكويت والرئيس السوري في الكويت : والملك فيصل في الرياض : والرئيس الجزائري في القاهرة . واجرى محادثات تاريخية مع الرئيس الامريكي فورد في سالزبورج قام على اثرها بجولة في البلاد العربية لاطلاع الرؤساء العرب على نتائج محادثاته مع فورد والولايات المتحدة استغرقت ١٢٠ ساعة . طار منها ٢٨٠ ساعة : وقطع مسافة ١٣٠٠٠ كيلومتر : التقى خلالها بملوك ورؤساء ثماني دول عربية هي السعودية وسوريا والكويت والبحرين وقطر وابو ظبي والجزائر والمغرب . وعقد خلالها اجتماعات مغلقة اخرى موسعة بلغ عددها عشرين اجتماعا واستغرقت ٦٠ ساعة .

* في اكتوبر ١٩٧٥ زار امريكا وفرنسا وبريطانيا . وفي مارس ١٩٧٦ زار المانيا وفرنسا وايطاليا ويوغسلافيا والنمسا في اطار الاستراتيجية المصرية التي تقوم على تنويع مصادر السلاح بعد ان اكد ارادة مصر واستقلالها بكسره الحصار السوفيتي لمصر عسكريا واقتصاديا بعد انهاء معاهدة الصداقة المصرية السوفيتية . وكسب تأييد العالم لاقامة الدولة الفلسطينية : مما اضطر رابين رئيس وزراء اسرائيل للسفر الى امريكا وبعض الدول الاوروبية الاخرى كاجراء مضاد لتحركه احدث تغييرا جذريا في نظرة العالم للعرب بعد حرب اكتوبر حتى اطلق عليه [illegible]

* * *

مؤتمر القمة .. هل هو بداية تضامن عربي حقيقي ..؟

شهدت القاهرة في الاسبوع الماضي أحداثا سياسية هامة حيث تصادف أن يعقد مؤتمر القمة الثامن في دورته الاستثنائية لحل الازمة اللبنانية والحفاظ على وحدة وسيادة لبنان والحفاظ على المقاومة الفلسطينية ممثلة في منظمة التحرير الفلسطينية والعمل فورا لاعادة بناء لبنان ..

اقول تصادف ان يكون هذا المؤتمر في شهر اكتوبر العظيم الذي شهد منذ ثلاثة اعوام اعظم انتصار على قوات الاحتلال الاسرائيلي ؛ وتصادف ان يصل الملوك والرؤساء العرب يوم عيد السويس الذي حقق ابناء السويس فيه اروع البطولات في نفس ذلك الشهر من عام ١٩٧٣ . ولهذا فليس بعيدا على العرب ان ينتصروا على الخلافات الداخلية واساليب الفرقة والشقاق ويعودوا الى وحدة الصف العربي المتضامن وهكذا مثلت جميع الدول العربية في المؤتمر اما برئيس الدولة او بوزير خارجيتها ولم تتخلف دولة واحدة .

وكان من المؤكد ان الدولة الليبية لن تشترك في المؤتمر ولكن السيد ياسر عرفات طار الى ليبيا . وهكذا اشتركت في اخر اجتماع لمؤتمر القمة بوفد برئاسة وزير خارجيتها .. وما قيل من كلمات لرؤساء الوفود في المؤتمر دل على ان القلوب العربية الصافية ليس بها مكان للاحقاد وان الاخوة دائما معا على طريق النضال في وجه العدو الحقيقي والشوكة التي تؤلم ظهر كل عربي هي اسرائيل والتي هالها اتفاق العرب في الرياض وازعجها قرب حل الازمة اللبنانية التي تبكت جميع الدول العربية .

محاولات اسرائيلية

وكما اشار السيد فاروق قدومي فان اسرائيل تحاول الآن عرقلة اتفاق الرياض واشال مؤتمر القمة الموسع حيث قامت بالهجوم على بعض القرى في جنوب لبنان واستطاعت احتلال قرية يارون في الجنوب واكد قدومي انه بالرغم من الاستنزاف الدائم قرابة عام ونصف العام في لبنان فان الثورة الفلسطينية تقف موقفا صلبا على المستويين العسكري والسياسي : وهذا ما حاول الرئيس السادات ان يؤكد عليه عندما طالب بضرورة مؤازرة الثورة الفلسطينية سياسيا وعسكريا بشرط ان تلتزم بأهدافها والا تحيد عنها ؛ وهذا ايضا ما اقره الملوك والرؤساء في اجتماعهم الاخير بالقاهرة

وقد اشار الرئيس حافظ الاسد في كلمة موجزة الى الجهود العظيمة التي قام بها الرئيس السادات لوقف القتال في لبنان واعادة وحدة الصف العربي .



الشيخ صباح الاحمد وزير خارجية الكويت وابو عمار وعلى الوجوه علامات واضحة لنتائج المؤتمر

قوة الردع العربية

ومن القرارات التي اقرت في مؤتمر القاهرة الموسع ان تتكون قوة الردع العربية فورا للقيام بدورها وان يكون قوامها ٣٠ الف جندي وتصل تكاليفها حسب دراسات وزراء الخارجية الى ٩٠ مليون جنيه خلال فترة عملها الاولى ومدتها ٦ شهور ويخصص لذلك صندوق عربي لتوفير الموارد اللازمة لقوات الامن العربية ؛ وكذلك ينشأ صندوق دعم عربي آخر لاعادة تعمير لبنان ، كما طالب بذلك الرئيس سركيس .

وقد صدر القرار الخاص بقوات الامن العربية بالاجماع عدا الجانب العراقي الذي وقف حتى نهاية المؤتمر ضد اسلوب تشكيل قوات الامن العربية . لان الجانب السوري يمثل ثلثي القوات وهذا قد يؤدي الى انفجار الموقف مرة اخرى .

التمسك بمقاطعة اسرائيل

واكد المؤتمر ايضا على ضرورة التمسك بمقاطعة اسرائيل تمسكا كاملا واحترام التشريعات المعمول بها والخاصة بالمقاطعة ؛ واعلن انها لن تساهل وبصفة جماعية في اى مجال من المجالات مع المؤسسات والشركات الامريكية التي لا تحترم القواعد المرعية

الملك خالد والرئيس السادات وجلين وراء جهد كبير

ومن المعروف ان بيان مؤتمر مقاطعة اسرائيل الذي عقد في بغداد في ٢٣/ ١٠ – تضمن ان اجهزة المقاطعة تعلن بصراحة ان الرد الطبيعي والمنطقي على اى مؤسسات او شركات امريكية تحتج بقوانين صادرة في بلادها سيكون هو حرمانها بالتأكيد من مباشرة اى نشاط اياما كان نوعه او مجاله في الدول العربية ؛ كما لن يسمح لمثل هذه الشركات بالحصول تحت اى ظروف على اى مواد خام عربية او غيرها من الاسواق العربية .

وما كان لهذا المؤتمر ان ينجح في المهمة التاريخية التي تصدى لها لولا انه بدأ من حيث انتهت الجهود التي سبقته والتي اضطلع فيها كل رئيس دولة عربية بنصيب وافر وكان كل جهد عربي متوجه للصالح القومي وحده ، ومنزه عن الهوى والغموض .

* * *

لماذا عزوف الشيخ زايد عن رئاسة دولة الاتحاد ..؟

عندما أعلن الشيخ زايد عزوفه عن تجديد مدة رياسته للاتحاد .. بونر الجو السياسي داخل الامارات وفي الخليج الحساس لاتل التوترات ... ورغم بعض التعليقات السفيهة التي وضعت هذا الامر في مجال اللعبة السياسية ، فان المراقبين الجدين نظروا للامر بخطورة حقيقية ..

فالرجل قد تعب جسدا من الكثير من الاحتكاكات الداخلية، والمورثات الثقيلة من الضغائن القبلية ، فتحولت نظرته المتفائلة للمستقبل عادة الى نظرة مشوبة بالقلق العميق .. وكانت كلماته المفعمة بالالم التي ادلى بها لجريدة أخبار الخليج البحرينية تعبر عن نفاد صبر ان لم يكن يأسا من صلاح المعوج من أمور الاتحاد ..

ومتاعب زايد خلال رحلة السنوات الخمس مع الاشقاء حكام الامارات تتركز اساسا حول طموحات دبي التي لا تنتهي وتوجهاتها الاستقلالية التي لا تبقي عن الشكل الفيدرالي الواهي سوى ما يمكنها من الحصول على ميزانيات تنفق في التعليم والطب والاشغال والدفاع . ولا تدفع في ميزانية الاتحاد فلسا .. ثم اصرارها على بقاء سلطتها كاملة على المطار والميناء – اكبر موانئ الشرق الاوسط – ، فاذا تصورنا انها اعلنت نفسها منطقة حرة بالكامل ، لتصورنا مدى خطورة هذا الوضع على منطقة شديدة الجذب لكل الفئات البشرية . فاي مخلوق يمكنه دخول دبي باي جواز سفر ، ولما كانت الحدود مفتوحة، فان دخول دولة الامارات يصبح فوضى لا مثيل لها في العالم .. كان ان السلطة الاتحادية لا تملك تنفيذ اى قانون او حتى امر اداري داخل دبي . وفي احدى المرات تم القبض على ١٥٠ امرأة يمارسن التجارة تمهيدا لترحيلهن . وقيل ان تنفذ السلطات الاتحادية امر الترحيل صدرت الاوامر لشرطة دبي اطلاق سراح النسوة !!

ولعل وضع السفير .. مهدي التاجر ، احد الرجال العشرة من اغنى اغنياء العالم .. يمثل بوضوح الوضع العجيب لدبي في الاتحاد .. فالسفير الذي تدفع له الدولة مرتبة ، وتدفع ايجار سفارته . ورواتب موظفيه من ميزانية لا تساهم فيها دبي بشيء .. حول السفارة [illegible] للسمسرة والد[illegible] [illegible] داخل [illegible] المملكة المتحدة كله، [illegible] مقبوضاته [illegible]

الاخيرة ٤٥٠ الف دولار فقط .

ان ملف دبي وحده كاف لجعل اى مسئول يفقد اعصابه مهما بلغ من هدوء وطيلة بال .. فاذا اضفنا لها « راس الخيمة » وحاكمها القريب الاطوار « الشيخ صقر القاسمي » لاستحق زايد كل عطف لانه تحمل تلك السنوات الخمس ماشيا على الشوك .. فالشيخ صقر الذي يطالب الدولة الوليدة الصغيرة بمحاربة ايران « فورا » من اجل الجزر لا يتوانى عن قبول كل الهدايا نقدا وعدا من الذين يطالب بمحاربتهم ، وهو مستعد لان ينفذ كل شيء يطلبه الاتحاد اذا قبض اليوم .. وهذا معقول ولكن من غير المعقول ، انه بعد ان يوافق يعود فيسحب موافقته كي يقبض من جديد .. ومن غير المعقول انه يبيع للاتحاد ارضيا تحي تبنى عليها مدارس ومستشفيات لابناء الامارة . ثم يصر على ان ترسى عطاءات البناء على شركات بعينها هو صاحبها .. الخ .

ولو اتيح لاى قارئ ان يرى خريطة الحدود بين الامارات، والتي تبدو كاللوغاريتمات . ولو عرفنا ان خلف كل التواءة في خط الحدود يكمن لغم متفجر ، لقدرنا فداحة عبء رئيس هذه الدولة ، التي تعلن فيها الحرب بين اثنين من اماراتها من اجل « مقبرة » تبلغ مساحتها عدة مئات من الامتار ، او من اجل بئر ماء .. كما حدث بين الشارقة وام القوين . والشارقة ودبي .. حتى لقد استنفر الشيخ محمد بن راشد القوات الاتحادية التي كانت تحت قيادته كوزير لدفاع الدولة كي يحارب بها الشارقة ، وقاد الحملة



الشيخ زايد

بطائرة هليكوبتر ، كادت تسقط عندما اطلقت عليها النيران .. ولكن الله سلم !

ويخطئ من يظن ان مشاكل الامارات السبع هي وحدها اوجاع زايد ، بل ان ابوظبي نفسها تضم جناحا من الصقور يريد من زايد ان يتوقف عن العطاء لاتحاد لا يفهم غير اشقاء لا يبغون منه سوى الاخذ ... ومنطقهم بسيط وواضح ، ان ابوظبي دفعت الكثير ولم تحصل سوى على الندامة .. وابو ظبي ما زالت محتاجة للكثير .. بناء .. وعمرانا ومستقبلا .

لهذا فعزوف الرجل يستند الى واقع مرير ولو حدث ولم يعد زايد عما اعلنه . فان الصقور داخل الدولة لن تخسر شيئا ، فالاتحاد سيتفكك بشكل سريع يدعو للحسرة ، وسيكون الخاسر الوحيد هو المواطن الفقير الذي بدأ يتعرف على خيرات الاتحاد من مساكن ومدارس ومستشفيات وامل ضئيل في المستقبل .. ثم ان الخاسر الاكبر هو البلد القومي وقضاياه التي قدم لها زايد كل شيء خلال حرب رمضان ، وقبلها وبعدها ..

* * *

اتجاهات عربية

● دارت مباحثات على اعلى المستويات خلال مؤتمر القمة وفي اعقابه ، بحثت فيه مشكلة الحدود التي نشبت فجأة بين سلطنة عمان ودولة الامارات ، وكانت السلطنة قد ابدت استياءها بصورة عنيفة للامارات ، اذ اكتشفت خطأ في الخرائط تنازلت بمقتضاه دولة الاتحاد للسعودية عن اراض في واحة البوريمي « العين » هي في الواقع من ممتلكات السلطنة .

وفي خلال المداولات التي جرت وضعت الخطط للقاء ثلاثي بين الدول الثلاث يتم خلاله ، رسم الحدود نهائيا تفاديا لاى تصعيد في المنطقة الحساسة .

● جرت محاولات جادة للتقريب بين وجهات نظر دولتين عربيتين جارتين وفي اخر لحظة توقف كل شيء .. على ان يتم استئناف هذه المحاولات في اطار آخر غير اطار القمة ..

● سفير دولة عربية خليجية في القاهرة ، تمت المشاورات معه لتولي منصب وزير الخارجية في بلده ، على ان يوكل منصب استشاري أعلى للوزير الحالي ..

● جريدة يومية خليجية ، يصدرها في دبي السفير مهدي التاجر . سفير الامارات في لندن .. ويرأس تحريرها ابنه ، ويدير تحريرها نشات التغلبي ، المقيم حاليا في الامارات مندوبا للحوادث عرضت رياسة تحريرها على سليم اللوزي صديق مهدي التاجر ولكن الاخير اعتذر .. الصحيفة تصدر في ابريل ، ويترقبها راصدوا الحركة في الخليج لانها ستمثل تيارا قويا وان كان خاصا ..

● قال رئيس دولة عربية :

اننا نملك الاسلحة الكافية لغزو كل بلاد العالم العربي .. ولكننا حتى الان لم نقرر ذلك ..

« !!! »

بعد غد تنتهي أهم معركة انتخابية في العالم

تنتهي – بعد غد – المعركة التي يترقبها العالم منذ اوائل العام.. وهي معركة الانتخابات الامريكية التي بدأت في الولايات المتحدة منذ قرابة العام ووصلت في مرحلتها الاخيرة – منذ ثلاثة أشهر – الى متنافسين حول كرسي الرئاسة هما كارتر وفورد ، والحقيقة ان هذه المعركة التي تحدث كل ست سنوات تشد اهتمام الرأى العام العالمي .. ليس لان الولايات المتحدة احدى القوتين الكبريين فحسب وأن رئيسها يستطيع أن يؤثر تأثيرا مباشرا في القضايا الدولية .. ولكن لان كلا من الحزبين المتنافسين الحزب الديموقراطي والحزب الجمهوري له سياسته الخاصة ونظرته الخاصة التي يكون لها أكبر التأثير على السياسة الدولية .

احتمال فوز كارتر

وفي هذه المرة فان معظم المراقبين السياسيين في العالم وداخل الولايات المتحدة يؤكدون ان فرصة الحزب الديمقراطي ممثلة في مرشحه كارتر اكبر من فرصة مرشح الحزب الجمهوري فورد – وفي آخر عملية قياس للرأى العام الامريكي تقدم كارتر على فورد ٤٧ الى ٤٤ – وقد حدث تحول كبير خلال الاسبوع الماضي اذ ان هذه النسبة ارتفعت الى ٥٤ مقابل ٣٦ وهذا يعني ان هناك احتمالا لفوز كارتر بنسبة ٨٠٪ على الاقل .. وعلى الرغم من ذلك فقد تحدث مفاجآت في اللحظات الاخيرة ..

والسؤال الذي يطرحه الان معظم المراقبين ما هو السبب الحقيقي وراء تقدم الحزب الديموقراطي في هذه الانتخابات رغم انه خسر الجولتين السابقتين منذ عهد كنيدي ؟!! ووراء ذلك علامات استفهام كبيرة ..

احتمالات فوز فورد

واحتمالات فوز الرئيس فورد والحزب الجمهوري ما زالت قائمة رغم كل المؤشرات التي تؤكد فوز كارتر .. اذ ان الشعب الامريكي نفسه اصبح معاديا للنفوذ الصهيوني الذي يناصر الحزب الديمقراطي وتدخله في سياسة الولايات المتحدة الخارجية او الداخلية . كما ان معظم الطبقة العاملة في الولايات المتحدة سواء كانت عمالا او موظفين وهم يمثلون غالبية المجتمع الامريكي يعانون الان من سيطرة الاحتكارات الرأسمالية اليهودية التي اصبحت لا تسيطر على الاقتصاد الامريكي فحسب بل وامتدت سيطرتها على حياة الفرد نفسه .. كما ان المساعدات الامريكية لاسرائيل التي اصبحت تثقل كاهل الشعب الامريكي جعلته غير متحمس لاسرائيل كما كان من عدة سنوات ..

كل هذه العوامل قد تدفع الشعب الى عدم انتخاب كارتر الذي اصبح واضحا الآن لكل مواطن في الولايات المتحدة الامريكية انه مدعم بالنفوذ الصهيوني .. وان اسرائيل تعمل جاهدة على انتخابه من اجل مآربها ومصلحتها الخاصة .

بالاضافة الى ذلك فان الشعب الامريكي وجيل ما بعد الحرب العالمية الثانية والذي اشترك في حرب كوريا وفيتنام وكمبوديا ولاوس والذي عاني من سياسة الحرب التي كانت تتسم بها السياسة الامريكية في فترة ما بعد عهد ايزنهاور .. معجب جدا بالسياسة الحكيمة التي يتبعها الرئيس فورد في حل المشكلات الدولية ويؤمن بسياسة الحزب الجمهوري في ان استخدام القوة ليست هي الاسلوب الذي يلائم هذا العصر .

شوقي ابراهيم

* * *

الخطوة القادمة بعد مؤتمر القمة

كتب – محمد محفوظ

هل كان نزيف الدم في لبنان هو كل ما بحثه مؤتمر القمة الاخير .. لو كان هذا انجازه الوحيد لكفى ، ولكن توقيت هذا المؤتمر .. والاجتماعات السريعة التي [illegible] ومضاعفات الجو حول قضية الشرق الاوسط تؤكد ان [illegible] كان اكبر حجما من قضية لبنان رغم جسامتها . والسبب [illegible] هو ان قضية لبنان هي جزء تفصيلي صغير من قضية [illegible] في المنطقة ، ولذا [illegible] يهال عليها [illegible] التهدئة بعد قمة الرياض [illegible] بدأ جنوب [illegible] وبخفت [illegible] وصول القادة الى القاهرة .

من هنا يجب الربط بين هذه مؤشرات :

الاول : ان الانتخابات الامريكية على وشك الانتهاء وعودة السياسة الامريكية لانجاز الحل الشامل في الشرق الاوسط اصبحت [illegible]

الثاني : ان الانتخابات [illegible] انتهت ، وحكومة [illegible] ستشكل لتتحمل [illegible] في الحل النهائي ..

الثالث : ان [illegible] كانت تماطل في الاجتماع [illegible] جنيف بحثا عن حل [illegible] عدلت موقفها فجأة ، [illegible] للجميع وبالذات [illegible] الفلسطيني انها [illegible] جنيف .

الرابع : ان [illegible] الفلسطينية المعتدلة [illegible] من خلال احداث لبنان [illegible] كاملة على المنظمة ، [illegible] تستطيع الان اتخاذ موقف [illegible] جنيف دون الخوف من [illegible] المتطرفين ومنافسهم .

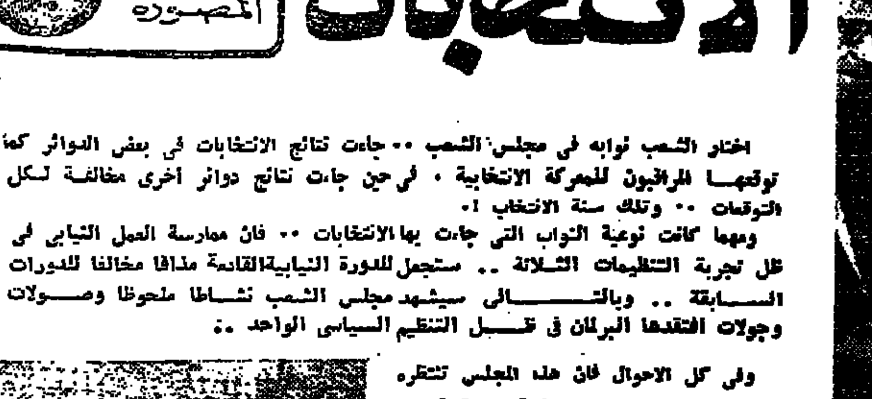
اذن فالمؤتمر كان [illegible] مرحلة تمهيدية قبل مؤتمر جنيف .. وقد نجح المؤتمر في [illegible] حقيقة مؤكدة هي انه لا خلاف على الاستراتيجية ، وقد [illegible] الان لحسم الخلاف على التفاصيل ، وقد حسمت ..

ان الجميع حاليا [illegible] اوراقهم للجولة الاخيرة ، [illegible] حتما ستكون في جنيف فسوريا وافقت ، ومصر ما زالت على موقفها بضرورة الاسراع [illegible] هناك ، ومجموعة « رأب الصدع » تبارك هذا الاتجاه .. والفلسطينيون في القمة الصغرى وافقوا على الذهاب ، وان استمهلوا قليلا لبحث الصيغة .

تبقى اسرائيل ، وهي ما زالت مصرة على معارضة الدخول في اية مفاوضات مع منظمة التحرير .. ولكن الموقف الاسرائيلي في الواقع قد لان كثيرا بعد ان تلقى الكثير من الطارق الامريكية .. فكل المؤشرات تدل على ان الامريكية قد ملوا حمل اسرائيل على اكتاف مصالحهم ، وان المستقبل اصبح مشكوكا فيه ، كل هذا [illegible] خلال معركة الرئاسة الامريكية وهي في العادة اوكازيون اسرائيل تكسب فيه اسرائيل لاخر مدى .. ولكن التيار الذي كان في العادة يندفع باتجاهها في هذه المرة تباطأ هذه المرة ، بل بدا مترددا جدا ..

وهناك اكثر من دليل على ضغط امريكي ، وتعديل في الموقف الاسرائيلي ، وآخر محاولات جس النبض لحل وسط ان اسرائيل قدمت عرضا بان يمثل العرب وفد شامل يتفاوض باسم الجميع بما فيهم الفلسطينيون ، وبعد التوقيع تكون للدولة الفلسطينية [illegible] أعلنت وحينئذ تعامل كعضو كامل ..

المهم ان العرب خرجوا من هذه الجولة وقد اتفقوا على دخول الدور النهائي .. وهو اتفاق شبه شامل وحتى الذين اعترضوا عليه ضمنيا يعلمون انهم قدموا موافقتهم الضمنية عليه في مواقع اخرى .









اختار الشعب نوابه فى مجلس الشعب .. جاءت نتائج الانتخابات فى بعض الدوائر كما توقعها المراقبون للمعركة الانتخابية ، فى حين جاءت نتائج دوائر أخرى مخالفة لكل التوقعات .. وتلك سنة الانتخاب !.

ومهما كانت نوعية النواب التى جاءت بها الانتخابات .. فان ممارسة العمل النيابى فى ظل تجربة التنظيمات الثلاثة .. ستجعل للدورة النيابية القادمة مذاقا مخالفا للدورات السابقة .. وبالتالى سيشهد مجلس الشعب نشاطا ملحوظا وصولات وجولات افتقدها البرلمان فى ظل التنظيم السياسى الواحد ..



وفى كل الاحوال فان هذا المجلس تنتظره مهام ضخمة .. على رأسها قضية تحرير الارض المحتلة .. وانجاح سياسة الانفتاح وتثبيت دعائم حكم دولة المؤسسات .. والبت فى تجربة التنظيمات الثلاثة .. هل ستستمر أم تتطور الى احزاب !!

ان مصر يجب أن تشهد تطورا الى الامام خلال دورة مجلس الشعب القادمة .. وبالتالى ينبغى ان يرتفع نوابه الى مستوى المسئولية التاريخية التى اقحموا أنفسهم فيها سواء عن وعى منهم .. او بحكم عادة الترشيح فى كل مولد انتخابى !.

مشكلة قديمة تتجدد كل عام

التهرب من الضرائب كيف نواجهه؟

ان تدفع الضرائب المستحقة عليك .. فهذا حق الدولة يجب ان تؤديه .. اما أن تتهرب .. فان ذلك يعرضك للعقوبة .. بل انه يضر باقتصاد البلد الذى نعيش فيه .. مما يؤثر بطريق مباشر على استثماراتك ومشروعاتك الاقتصادية ؟

والدولة لا تمنع الكسب المشروع او الحلال .. بل انها فى ظل سياسة الانفتاح الاقتصادى اتاحت للافراد وللقطاع الخاص بصفة عامة فرصا ذهبية لاستثمار رؤوس الاموال وضمنت له النمو والاستقرار والابداع .. وبالتالى فان للدولة حقا يجب ان تحصل عليه ما دام المشروع يحقق مكاسب وينمو عاما بعد آخر ..

لكن البعض ما زال يفكر ويتصرف بأسلوب أن الدولة شىء وهو شىء آخر .. يحاول هذا البعض بشتى الطرق والأساليب ان يتهرب من دفع الضريبة .. جشعا .. وطمعا .. واستهتارا ..

وفيما يلى نحاول ان نلقى الضوء على هذه الظاهرة من خلال جولة سريعة فى محافظتى الغربية والدقهلية لكى نستطيع ان نواجهها او على الاقل نحاصرها ونضيق الخناق حولها ..

يحدد صلاح [illegible] مدرس مساعد [illegible] اسباب التهرب من الضرائب فى :

● ارتفاع معدل الضريبة حيث يصل فى ضريبة الارباح التجارية والصناعية الى ما يقرب من ٨٠٪ من الارباح فى بعض الحالات .. وهذه نسبة مرتفعة ويجب الا تزيد عن ٣٠٪ ..

● نقص الوعى الضريبى لدى المواطن .

● التجار يمسكون [illegible] دفاتر [illegible] بسبب الضريبة الفعالية وبالتالى تأتى مطالبة الضرائب التى [illegible] الربح وتدخل فى منازعات [illegible] مع المولين لدرجة ان [illegible] ضرائب متأخرة منذ ٥ سنوات .

ويقترح [illegible] المحاسب القانونى [illegible] الضرائب بطنطا ، تشكيل شرطة خاصة لمقاومة التهرب الضريبى [illegible] الوصول الى حقيقة ارباح الممول . كما يقترح تعديل قانون الضرائب بحيث يمكن مجازاة المتهربين بالمصادرة والحبس والغرامة .. وتوفير كادر خاص لرجال الضرائب مع حسن اختيارهم والزام [illegible] بامساك الدفاتر اعتبارا من ٢٠٠٠ جنيه رأس مال وايجاد مراقبين للحسابات الخارجية بشركات القطاع العام .

وطالب الدكتور شوقى [illegible] مدرس الضرائب [illegible] بطنطا ، بتعديل بعض [illegible] القانون الخاص بالضريبة العامة [illegible] [illegible] كما [illegible] [illegible] الارباح التجارية [illegible] والاراضى التى يمتلكها [illegible] .. كما طالب بالعودة الى النقابات المهنية لتحديد حجم ايرادات المهنى .. وايجاد تشريع خاص للمهن .

وطالب سعد اسماعيل [illegible] [illegible] [illegible] على دفاتر [illegible] وختمها بختام خاص [illegible] تشير الى انها مرة [illegible] ويمكن تخصيص ارقام [illegible] الدخل [illegible] [illegible] تعديل [illegible] [illegible] [illegible] الضرائب ٢٠٪ [illegible] ويمكن ان [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

لطفى الشامى — سعد اسماعيل — عبد السلام حماد — صلاح الباجورى

● تشكيل شرطة للوصول الى حقيقة أرباح الممول
● سد الثغرات فى قانون الضرائب الحالى
● النقابات المهنية تحدد حجم ايرادات المهنى
● ازاحة العاملين بالضرائب ماديا ونفسيا

تاجر البضائع المستوردة باخطار الضرائب ببيان احصائى عن كمية البضائع المستوردة واسماء الموزعين وعدم تجديد الرخصة السنوية لهم الا بابراز البطاقة الضريبية .

وبالنسبة للمقاهى يقترح ان يتم حساب كل مقهى على اساس كمية التموين المنصرفة له شهريا حيث بعملية بسيطة يمكن تقدير عدد الطلبات التى تقدم للزبائن شهريا .

وبالنسبة للفنانين يرى ضرورة الحصول على ما لا يقل عن ٢٥٪ من دخلهم السنوى كضرائب . كما ان اصحاب دور العرض السينمائى رفعوا سعر تذكرة الصالة من ٨ قروش الى ١٦ قرشا بينما قيمة الضريبة على التذكرة لا تتجاوز ٣ قروش .

وطالب بتوفير الراحة النفسية والمادية للعاملين بالضرائب وخلق الاستقرار الوظيفى لهم .

ويرى عبد السلام حماد مراقب عام ضرائب طنطا ضرورة تطبيق نظام البطاقة الضريبية والخصم من المنبع على مختلف الانشطة دون قصره على بعضها كما يحدث الان .. وتشديد العقوبة على التهرب .. وانشاء صناديق ثابتة لمصلحة الضرائب بجميع مدن الجمهورية لتنفيذ البيوع بها .

قال لى الشيخ عبد الله واصل وكيل مديرية اوقاف الغربية : ان الزكاة لما فرضت لم تفرق بين غنى وفقير .. فكل من لديه مال او زرع او ثمر او تجارة اوجب الله عليه قدرا معلوما اذا مر عليه حول اى عام . قال تعالى : « خذ من اموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها » . لقد كانت الزكاة موجودة بوجود رسول الله .. فلما انتقل الى رفيقه الاعلى منعوها . وقد قال فيهما ابو بكر رضى الله عنه : « امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله محمد رسول الله » .. فاذا قالوها عصموا منى دماءهم واموالهم الا بحقها وحسابهم على الله .

لذلك .. فالزكاة ركن من اركان الاسلام الخمس .. أما الضرائب فى وقتنا الحالى فيجب ان يقوم على جبايتها اناس يؤتمنون على دينهم ، وعلى عقيدتهم وعلى وطنهم .. وان يكونوا موضع ثقة من الجميع ومتخصصين ايضا فى تحصيل الضرائب .. والتحصيل لابد ان يكون فى ايد امينة وتقوم به لجان خاصة من العلماء واصحاب الرأى . وتوزع هذه الاموال على مستحقيها بواسطتهم .

ويرى حامد الجنايني الموظف بالشئون الاجتماعية بالغربية ضرورة ان يكون تقدير الضرائب على اساس قواعد ثابتة كان تحدد نسبة مئوية على الارباح مثلا .. واذا تهرب التاجر من دفع الضرائب يجب شطب اسمه من السجل التجارى .

ويقترح محمد الحامولى المراجع المالى بمديرية شباب الغربية اعفاء مرتب الموظف حتى اربعين جنيها من الضرائب تماما وان تحصل بعد ذلك وبنسب متفاوتة طبقا لضخامة الدخل .

وفى رأى المهندس احمد الحلفاوى بمحافظة الدقهلية ان الضمير عامل مهم فى عملية الضرائب بالنسبة للممول .. ومأمور الضرائب . وقال : يجب فرض ضرائب على عمليات المقاولات بنسب مئوية طبقا لقيمة العملية وعلى الفنانين ايضا .

ويؤكد لطفى الشامى المقاول المعمارى بالمنصورة على ان البطاقة الضريبية أحسن وسيلة لتحصيل الضرائب من المولين المتعاملين مع الحكومة والقطاع العام .

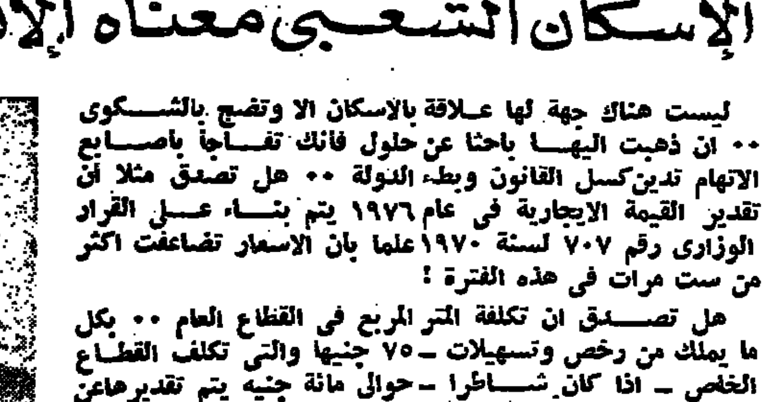
ويقترح صلاح الباجورى المشرف العام على الساحة الشعبية بطنطا ان تحسب ضرائب التجار عن طريق الغرف التجارية ..

بينما يقترح عبد الفتاح القصراوى مدير عام الغرفة التجارية بالغربية خصم الضريبة من المنبع توفيرا للعمالة وللجهد الذى يبذله موظفو الضرائب . ويقول : ان البطاقة الضريبية تسبب تراكمات للتجار قبل مصلحة الضرائب .

خالد خليل

ضرايب مين وبتاع مين .. دلونا على الشئون الاجتماعية .. ؟!

بصراحة كده قلبى حبك واخترتك تكتب لى المحاضرات .. !!



مدير شركة المعادى للاسكان يقول :

الاسكان الشعبى معناه الافلاس !



م. عثمان احمد عثمان

ليست هناك جهة لها علاقة بالاسكان الا وتضج بالشكوى .. ان ذهبت اليها باحثا عن حلول فانك تفاجأ باصابع الاتهام تدين كسل القانون وبطء الدولة .. هل تصدق مثلا أن تقدير القيمة الايجارية فى عام ١٩٧٦ يتم بناء على القرار الوزارى رقم ٧٠٧ لسنة ١٩٧٠ علما بان الاسعار تضاعفت اكثر من ست مرات فى هذه الفترة !

هل تصدق ان تكلفة المتر المربع فى القطاع العام .. بكل ما يملك من رخص وتسهيلات ـ ٧٥ جنيها والتى تكلف القطاع الخاص ـ اذا كان شاطرا ـ حوالى مائة جنيه يتم تقديرها عن طريق لجان الايجار بحوالى من ١٤ الى ١٦ جنيها للمتر ؟!

هل تصدق أن شركات التأمين تمتلك مساحات واسعة من الارض الصالحة للبناء وفى الاماكن التجارية كميدان سليمان والتحرير والاوبرا ولا تقوى على بنائها لحاجتها اولا الى تصريح لهدم مبانيها التى مضى عليها اكثر من ثلاثة ارباع القرن ؟

ان « السياسى » يقدم لك هذا التحقيق لتتأكد من هذه الفجوات الخطيرة القائمة فى حقل الاسكان ..

شكاوى شركات التأمين

يقول يوسف حافظ رشوان مدير عام ادارة العقارات بشركة مصر للتأمين : ان شركة التأمين شركة استثمارية .. فهى ملتزمة بان تحقق ربحا فى نهاية العام لتغطى به نشاطها من ناحية .. ولانها تدفع ربحا لفريق من عملائها من الناحية الاخرى وهى ـ اى شركات التأمين ـ لهذا السبب لا يمكن ان تغامر بالدخول فى بناء المساكن الشعبية لانها مسألة خدمة اساسا ملقاة على عاتق الدولة .. لان هذه العملية لا تحقق ربحا بل هى خسارة مؤكدة ..

وشركات التأمين فى الفترة الاخيرة .. تعرضت لدفع مبالغ طائلة سواء لعمارات الحراسة التى تديرها .. او للعمارات التى تمتلكها .. فبالنسبة للاولى طرأت زيادة قدرها اربعون ـ مثلا ـ حتى عام ١٩٧٥ فى سلسلة التعويضات التى تدفع لاصحابها .. علاوة على ارتفاع الحد الادنى للاجور بالنسبة للعاملين بها من بوابين وخلافه ثم قانون التأمينات الاجتماعية الذى الزمنا بواجبات مالية تجاه العامل .

وكان المفروض تبعا لذلك ان نستثمر هذه المبانى .. خاصة وأن عمرها الزمنى قد مضى عليه اكثر من ٧٥ عاما .. ثم طراز البناء نفسه مرتفع جدا .. ويضم حوالى عشر شقق فى مساحة اربعة الاف متر كما هو حادث فى معظم هذه العمارات .

ويضرب وهيب صالح رئيس قسم العقارات بالشركة امثلة لهذه المساحات التى يمكن استغلالها بشكل يحقق ربحا كبيرا للدولة ـ فى النهاية ـ كالعقار رقم « ٤ » ميدان مصطفى كامل « كازينو الجراناداو وملهى صفية حلمى » الذى لا يشكل اكثر من طابقين يمكن الارتفاع بهما الى عشرين طابقا .. والعقارات « ٧ » و « ٩ » شارع المهدى و « ٤ » شارع قصرالنيل حيث طلب السكان ترميمها فى الوقت الذى يشعرون فيه بان هذه المبانى قد استنفذت حياتها تماما ..

ويعود يوسف رشوان مدير العقارات بمصر للتامين يقول : أن الدولة لم تمنح الشركة تصريحا بهدم هذه المنشآت وغيرها برغم الحاجة الماسة الى كل بوصة منها لشركات الانفتاح التى ستحقق ربحا كبيرا للدولة .. علاوة على أن هذه المبانى بعد بنائها ستضم وحدات سكنية اكثر بكثير مما هى عليه مما سيساهم فى حل مشكلة الاسكان .

شركات الاسكان

ويقول صفوت البدوى مدير عام شركة المعادى للتنمية والتعمير : انا بالدرجة الاولى شركة .. ينص عقد انشائها على وظائف محددة تمارسها .. ومهام خاصة تقوم بها ليس منها الاسكان الشعبى !.

فالشركة ـ كاى شركة ـ يجب ان تحقق ربحا فى اخر العام والا تعرضت للافلاس والاسكان الشعبى معناه الافلاس بالنسبة للشركة .. ولذلك فهو مسئولية الدولة تقدمه كخدمة للمواطن ..

وقال لى احد العاملين بالشركة : انها تبيع شقق التمليك وكانت تبيع اراضى البناء ولكن أسعارها تبدأ بعشرة الاف حتى ثلاثين الفا فى الشقة الواحدة .. ولنا أن نقول ان الربح الذى يتحقق يجب ان يستخدم فى الاسكان الشعبى .. ومن خلال الشركة ايضا بتنسيق مع وزارة الاسكان ؟!.

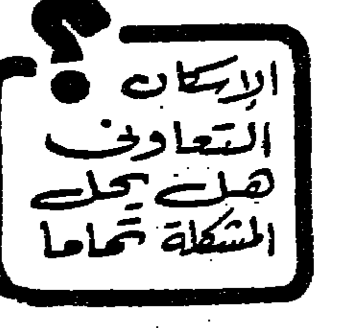
والبناء التعاونى يتم عن طريق اشتراك مجموعة أفراد يجمعهم تخصص واحد أو حتى مصلحة مشتركة فيساهم كل فرد منهم بمبلغ معين لاستخدام الحصيلة النهائية فى غرض الجمعية وهو هنا البناء ولكن هل تكفى حصص المشتركين ـ أقل عدد ثلاثون عضوا ـ فى هذه الجمعيات لبناء المساكن ؟.

يقول مصطفى الجوهرى مدير الهيئة العامة للاسكان التعاونى ان هذا الاسلوب التعاونى ـ يتيح لاعضاء الجمعيات التعاونية ـ التى تتقدم بطلب الى الهيئة لاعتبارها جمعية ـ فرصة الحصول على الاراضى اللازمة للبناء مع قروض من ٨٠ الى ٩٠٪ وبفائدة قدرها ٣٪ تتحمل الهيئة دفع الواحد ونصف بالمائة الاخرى عن الجمعيات الى البنوك التى تقرض الهيئة بفائدة ٤,٥٪ سنويا وذلك عن الميزانية التى تخصصها الدولة للهيئة لهذا القرض .

ويضيف الدكتور محمد حامد مدير عام الشئون المالية بالهيئة : تتولى الهيئة توزيع مواد البناء التعاونى تموينيا للتعاونيين .. ولدينا الان حوالى ٨٠٠ جمعية تعاونية للاسكان استطاعت فعلا أن توفر المساكن المناسبة لاعضائها .. ونحن لا ننكر ان بداية الجمعيات شابها شىء من السلبية كبيع الاراضى مرة ثانية أو الاتجار بالشقق لكن خطتنا الان هى توفير المسكن للعضو بدلا من قطعة الارض وذلك من خلال عمارات كبيرة لهذه التجمعات السكانية .

أما المستشار التعاونى للهيئة محمد خضرى فيرى ان الاسلوب التعاونى هو الذى استطاع أن ينقذ اوربا من كوارث متتالية بعد الحربين الاولى والثانية ، فقد جمع جهود الافراد مع امكانيات الدولة للقضاء نهائيا على مشكلة الاسكان .. وقال ان الهيئة العامة للاسكان التعاونى تتولى التنسيق بين الجمعيات ومساعدتها بالاراضى والقروض ومواد البناء .

واخيرا .. فان جميع العاملين بالهيئة سعداء جدا بتصريح السيد وزير الاسكان الذى اعرب فيه عن تسليم مساحات كبيرة من الاراضى للهيئة لبنائها عن طريق الجمعيات التعاونية .



وزارة الاسكان مستعدة لالغاء الرسوم الجمركية على مواد البناء

رأى وزارة الاسكان

بعد هذه الجولة ذهبنا الى صلاح البندارى وكيل وزارة الاسكان .. فقال ردا على ما اثير فى هذا التحقيق :

● الدخل الطبيعى لاى اسرة مصرية اليوم لا يكفى لايجار اى مسكن وفقا للتكاليف الفعلية له .. ولذلك لابد من الاسكان الشعبى .

● الشركات ليس فى مقدورها ولا من طبيعتها ان تتولى الاسكان الشعبى .. لان ذلك سيحقق لها خسارة مؤكدة خاصة وان هذه الشركات قد تكون شركات استثمارية .

● لابد من تدخل الدولة التى تتحمل نفقات الاسكان الشعبى .. ولكن الدولة ملتزمة بسياسة الاولويات التى خلقتها لنا ظروف الحرب .. علاوة على ندرة الاراضى الصالحة للبناء .. حيث تتطلب وجود المرافق وشبكات الطرق اولا .

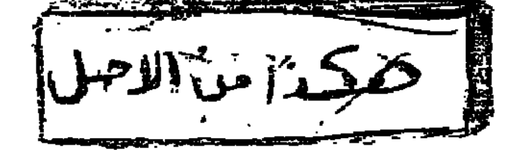
● لدينا اكثر من خطة محددة ومدروسة تقدمنا بها .. لكنها لم تنفذ لضعف الامكانيات وضيق الخناق الان .

● بالنسبة للاعفاءات الجمركية فان المستفيد من الجمارك هو الدولة

والذين يبنون من القطاع الخاص يهدفون الى مصلحتهم اولا ولكننى مستعد لمنح الاعفاءات الجمركية اللازمة عن مواد البناء لمن يثبت انه سيبنى وحدات اقتصادية تستوعب اعدادا كبيرة من المواطنين .

● وبالنسبة للقرار ٧٠٧ لسنة ١٩٧٠ ـ فان هذا الموضوع أثير المؤتمر الصحفى الذى عقده السيد الوزير ـ وهناك اجراءات للتظلم .. بل وصدرت احكام بضرورة التقيد بالقيمة الفعلية للوحدة السكنية والمبنى عند تحديد الاجرة والوزارة تبحث هذا القانون على ضوء الواقع فعلا .. فمصلحة طرفى العقد هى هدفنا .. لا مصلحة طرف واحد ما دام ذلك بعيدا عن الاستغلال .

محمد المصرى

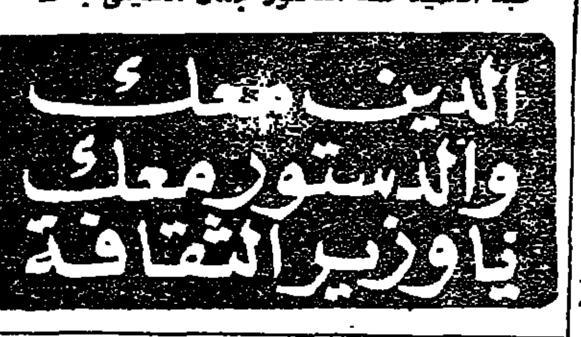


هكذا من الأصل

صفحة الرأى

● رسالة العدد ● رسالة العدد ● رسالة العدد ● رسالة العدد ● رسالة العدد ● رسالة العدد ● رسالة العدد ● رسالة العدد ● رسالة العدد ● رسالة العدد ● رسالة العدد

بعد غد الثلاثاء ٢ نوفمبر ١٩٧٦ تشهد محكمة القضاء الادارى دعوى ترفعها السيدة برلنتى عبد الحميد ضد الدكتور جمال العطيفى بصفته



وزير الثقافة تطلب فيها – بصفة مستعجلة – وقف القرار الادارى الصادر منه بحذف بعض المشاهد المنافية للاداب العامة والنظام العام من فيلمها الجديد « العش الهادئ » •

ولكنا لا نوافقها على ان الفاحشة تبرر تكرار الفاحشة • ونحيى فى الوزير قراره العظيم وخطوته الجريئة فى الامتثال لقول الرسول صلى الله عليه وسلم « من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلبه وذلك اضعف الايمان » • والمستفاد من هذا الحديث ان من يرى المنكر ويقدر على تغييره بيده لا يقبل منه ان يغيره بلسانه او ان يطلب من الله ان يغيره بقلبه •

وموقف الوزير لا يستمد شرعيته من الحديث الشريف وحده • فالدستور الذى اصدره الرئيس المؤمن انور السادات وعاونه فى اصداره الدكتور جمال العطيفى قد حرص على توطيد دعائم الاخلاق فى المجتمع الجديد فجاء بنص جديد تماما لم يرد فى اى دستور من دساتيرنا السابقة يلزم الدولة ... بل مسئول فيها بان يتخذ نفس القرار الذى يختصم اليوم وزير الثقافة من اجله •

وهكذا نرى ان وزير الثقافة التزم فى قراره بالتطبيق المخلص الامين لنص دستورى وافق عليه الشعب فى استفتاء عام واصبح اساسا من الاسس التى يقوم عليها نظام الحكم فى البلاد

•• لا جدال ان هذا الذى تصوره بعض الافلام المصرية الحديثة لا يمثل الواقع فى مجتمعنا العريق المتمسك بتقاليد مجتمع اكتوبر العظيم • ولو كنا حقيقة كما تصورنا هذه الافلام لما استطاع جندى مصرى واحد ان يعبر خلف السادات ويحطم خط بارليف • فانما اندفع الشرفاء الاحرار من جنودنا دفاعا عن الارض والعرض

وستعرف السيدة برلنتى عبد الحميد وغيرها ان فى مصر قضاء حريصا على الالتزام باحكام الدستور ؛ حريصا على تخليص وجه المجتمع المصرى من هذا الزيف الذى يشسبه اليه اللاهثون وراء الاطباق الطائرة فى شباك التذاكر •



برلنتى عبد الحميد

● رسالة العدد ● رسالة العدد ● رسالة العدد ● رسالة العدد ● رسالة العدد ● رسالة العدد ● رسالة العدد ● رسالة العدد ● رسالة العدد ● رسالة العدد

رد من تنظيم اليسار حول « أساليب اليسار فى الانتخابات »

عملا بحرية النشر ، ينشر (السياسى) هذا الاسبوع ، نص رسالة بعث بها السيد محمد مصطفى بكرى عضو السكرتارية العامة لتنظيم اليسار الى رئيس التحرير •

وقد تضمنت الرسالة عدة نقاط تتطلب تعليقا ، كما تضمنت مهاترات ومغالطات لا تستحق التعليق ••

فى نفس الوقت ، تضمنت الرسالة دعوة لمناقشة موضوعية حول رءوس الاموال الاجنبية التى استخدمت فى مصر كنتيجة لسياسة الانفتاح ••

ونرجو أن تسمح أحداث الاسبوع القادم ، بكلمة قصيرة (للسياسى) حول هذه الرسالة •

خرج علينا السيد ممدوح رضا رئيس تحرير « السياسى » بمقال لم ادر على هو نقد موضوعى يستلزم الرد عليه ام انه مهاترة سياسية تستلزم جر اليسار الى معارك كلامية غير مجدية •• وفى كلتا الحالتين وبتكليف من لجنة التنظيم بالمحافظة كان على ان ارد على تلك المجازفات التى تخلو من اى مضمون يمكن ان يكون محورا لحوار مثمر بناء ؟•

فالسيد ممدوح رضا يتهم اليسار بأنه يتبع اسلوب خداع الجماهير والكذب عليهم ، املا فى كسب مزيد من تأييد الجماهير لمرشحيه • وحقيقة لا يختلف عليها احد وهو ان كافة المرشحين بمختلف اتجاهاتهم السياسية يتبعون تلك الاساليب •• ولى ان اؤكد واقول ان اليسار فقط هو الذى يلتزم الموضوعية ، فالمرشح اليسارى ملتزم ببرنامج معين يشرح مشكلات المجتمع وطرق حلولها ورايه فى القضايا المطروحة على الساحة المصرية والعربية والعالمية ، اذن لا مجال هناك للمزايدات •

ثانيا – اما راينا فى الانفتاح الاقتصادى والذى اوجزته سيادتك فى انه « خيانة » – حسب راينا – فاننا ضد اطلاق حرية الانفتاح ويجب ان يكون للانفتاح ضوابط معينة بمعنى ان توجه رءوس الاموال الاجنبية الى ما هو مفيد للكادحين على ان تساهم فى خطة التنمية ، اما هذا الانفتاح الزائف والذى كان من نتيجته كساد البضائع المصرية وغزو السوق المصرية بالكماليات فهذا هو ما نرفضه ، لاننا نرفض ان تثرى طبقة على حساب طبقة •• نرفض الراسمالية الطفيلية التى تحاول الكسب على حساب الكادحين ••

(نقطة ثانية – هل لسيادتك ان توضح لنا رءوس الاموال الاجنبية التى وجهت لمشروعات صناعية او خدمية •• وانى انتظر ردا لنتناقش موضوعية) ••

ثالثا – من قال اننا نفسر اسلوب اللامركزية وتحطيم الروتين بانه سيب ؟• هذا اتهام باطل لا اساس له من الصحة ، ولكن ما نهدف اليه هو عدم استغلال البعض لنفوذهم فى مواقعهم •• ثم من قال ان الحكومة ارست نظام اللامركزية وحطمت الروتين حتى نهاجمه – على حد قولك ؟•

رابعا – من قال ايضا باننا نوزع تهم الانحراف والفساد والمحسوبية على كل من يعمل •• ترى ما هو العمل الذى تقصده •• اتقصد رجال العمولات والمضاربات •• ام تقصد من يعمل عملا شريفا نظيفا ؟• هناك فرق بين الاثنين ، ومن يعمل فى الاطار الاول فنعم نحن نتهمه بالفساد والانحراف ••

خامسا – من قال اننا لم نشارك فى الانجازات التى تمت عقب حركة التصحيح •• من نحن حتى نفصل عن قوى المجتمع •• هل نحن غرباء عن هذا المجتمع •• اوليس شباب اليسار هم أبناء لهذا المجتمع حاربوا وقاتلوا من اجل مصر •• اولسنا نحن وقفنا مع الديمقراطية وسيادة القانون ؟• اذن هذا ايضا اتهام باطل فى غير محله •

سادسا – ثم من قال اننا نشكك فى حرية الصحافة لان الصحف لا تنشر لنا اعلاناتنا او اعمالنا التخريبية – على حد قولك – ابدا ياسيدى ان مصر بها صحيح حرية للصحافة ولكن تلك الحرية لمن ؟• انها لرؤساء التحرير فقط وللتابعين لهم ولفكرهم •• اما هذا الشعب الفقير الذى لا يجرؤ على مخالفة رايكم فهيهات أن ترى كلماته النور •• ثم من قال ان الصحف تمنعنا من الكتابة لاننا نطالب بنشر اعلانات او اعمال تخريبية كما تقول •• هل هذا كلام •• ترى هل تفسر تجاهل الصحافة لمؤتمر اتحاد الشباب التقدمى لتنظيم اليسار والذى عقد يوم ١٠–١٠–١٩٧٦ وحضره ٣٠٠ شاب وتم انتخاب سكرتارية مركزية للشباب •• اين كانت الصحافة فى هذا اليوم يا سيادة رئيس تحرير الصحيفة السياسية ؟• هل معنى ردنا على موسى صبرى الذى لم ينشره والخاص بالرد حول تكوين ميليشيا عسكرية لليسار •• هل هذا اعلان ام تخريب يا سيدى الفاضل •• نحن طلبنا فى يوم من الايام ان تنشر جريدة الاهرام اعلانا عن احتفال التنظيم بثورة يوليو – ومع أن الاهرام قد تقاضت مبلغ ٤٩ جنيها ثمنا للاعلان – الا انها لم تنشره •• ان ما تتعرض له مصر هذه الايام هى قمة المأساة •• اناس تفتح لهم الصحف صدورها واناس يحرمون من حق الرد على الاتهامات التى توجه اليهم •• فهل هذه هى حرية الصحافة ؟• حرية الصحافة هى ان تنشر الاخبار كل يوم استقالات اليسار وترفض نشر استقالات الوسط التى ترد لنا بالمئات •• اى عدالة هذه يا سيدى ؟• العدالة هى ان توزع الصحف الثلاثة المملوكة للاتحاد الاشتراكى على الثلاثة تنظيمات التابعة للاتحاد الاشتراكى ••

واخيرا نحن لا نريد شيئا يا سيدى سوى انتخابات نظيفة من اجل مصر وشعبها الكادح •

محمد مصطفى بكرى

عضو السكرتارية العامة للتجمع الوطنى التقدمى

مناقشة علمية لمفهوم الدولة فى : الإسلام والماركسية

هل يمكن أن يوجد على أرض الواقع مجتمع شيوعى ؟

يقوم (المجتمع) على مجموعة ركائز أساسية مثل الافراد الذين يعيشون فى شكل أسر وجماعات داخل قرى ومدن وتنظم العلاقات والمعاملات بينهم وفقا لقوانين مكتوبة « دساتير وتشريعات •• » ولقوانين غير مكتوبة « عادات وأعراف وتقاليد •• » وتسهر الحكومة باعتبارها الجهاز التنفيذى للدولة على تنفيذ تلك القوانين تحت اشراف رئيس الدولة ورقابة الشعب •

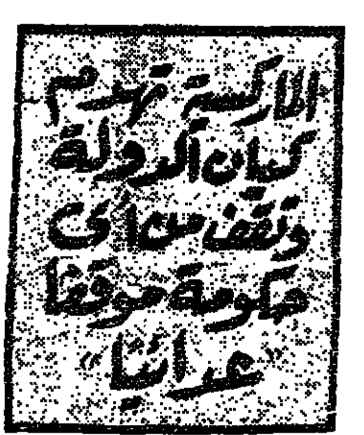
أى ان (الدولة) عبارة عن « مجموع منظم من الناس دائم البقاء ، يقطن أرضا معينة ، له موارده المالية ونظمه الاجتماعية والسياسية والاقتصادية ويخضع لسيادة موحدة ، ويسعى وراء غرض عام مشترك • وبهذا المعنى تعتبر الدولة تصورا قانونيا وشخصيا ، أو شخصية قانونية سياسية.ويرتبط بوجود الدولة ارتباطا عضويا وجود « الحكومة » باعتبارها الهيئة التنفيذية ، أى مجموع الاشخاص الذين تتركز فى أيديهم السلطة التنفيذية • فهى الاداة المنفذة لرغبات الدولة وغاياتها • ومن هنا فان الحكومة فى ذاتها ليست صاحبة سيادة أو سلطة. وانما تستمد ذلك من استنادها الى الدولة • وتزاول وظيفتها وتباشر سلطاتها بتفويض منها باعتبار الدولة صاحبة السلطة العليا والسيادة والنفوذ •

بقلم : زيدان عبد الباقى

ومنذ ١٤٠٠ سنة تقريبا ، وقبل ان تتبلور هذه المفاهيم وتأخذ صفة العمومية وجدنا المؤسس الاول للمجتمع الاسلامى يعمل على تكوين مواطنين يتفقون مع ظروف المجتمع الاسلامى الناشئ ، كما وجدنا رعاية منه صلى الله عليه وسلم للجماعات داخل ذلك المجتمع بالاضافة الى ابتكار النظم الاجتماعية التى تتفق مع ظروف هذا المجتمع والتدعيم وترشيد القائم منها . وكان الهدف من ذلك كله هو تكوين امة اسلامية تليق بالدين الجديد .. ومن هنا حدد صلى الله عليه وسلم أساليب المعاملات الفردية واتجه الى الاتحاد مع الاوس والخزرج ، والهجرة من مكة الى المدينة ، والمؤاخاة بين المهاجرين والانصار ، ومارس سلطات رئيس الدولة كاملة من حيث تولية الولاة وتعيين العمال وايفاد المبعوثين ..

وعندما تولى الخلافة ابو بكر أكد ضرورة وجود « الامام » أى رئيس الدولة وأكد ضرورة التزامه بالعدل وضرورة حماية الضعيف وانصاف الفقير وكسر شوكة القوى ومنع الفواحش ما ظهر منها وما بطن .. واستكمل عمر بن الخطاب الشكل القانونى للدولة بانشاء الديوان « الحكومة » أى وضع نظام مكتوب ومقنن للحكم يعتمد على وجود رئيس للدولة وللحكومة ووزراء يتولون شئونها التنفيذية ، مع مسئوليتهم امام رئيس الدولة عن كل كبيرة وصغيرة . وأخذ ابن الخطاب عن تراث الاعاجم أيضا ضرورة تجنيد الجنود . وبذلك أصبح للمجتمع الاسلامى رئيس وحكومة وجيش يذود عن حياضه بدلا من نظام التطوع .. كل ذلك بالرغم من عدم وضوح الفكر الدستورى فى القرآن ، وهو من ادلة اعجازه وقوته .. فلقد اراد الله بذلك ان يفتح سبيل الاجتهاد والاخذ بالعلوم واستنباط القواعد والاحكام من الاوضاع المتغيرة وبما يتفق مع البيئة الاجتماعية دون تكبيل بمنهاج سماوى يعوق الحركة الفكرية للمسلمين •

وهكذا اتجه الفكر الاجتماعى الاسلامى الى تكوين الدولة التى لم تكن لها أمثلة فى المجتمع العربى من قبل . فقد كان العرب قبل الاسلام امة من حيث الجنس والنسب فى جزيرتهم ، ولكنهم لم يكونوا يؤلفون فى الرقعة الشاسعة



التى عاشوا عليها جماعة واحدة منظمة تخضع لرياسة واحدة وتدار شئونها طبقا لقوانين ونظم محددة .. حتى جاء الاسلام وحولهم الى جماعة واحدة منظمة تخضع لامام واحد ولنظم وتشريعات محددة ..

وبعد قيام الدولة الاسلامية بحوالى ١٢٧٦ سنة نجد المجتمع الشيوعى الذى نشأ على انقاض الدولة الروسية القيصرية ، قد راح يهدم كيان الدولة ، ويقف من الحكومة موقفا عدائيا تحت وهم ان الحكومة عبارة عن جهاز للقمع والارهاب لصالح الطبقة المسيطرة وتحت وهم آخر بان المبدأ العظيم « من وجهة نظرهم » ومضمونه « من كل حسب قدرته ولكل حسب حاجته » مع تحريم الملكية الفردية سوف يحول المواطن الشيوعى الى ملاك لايسرق ولايغش ولايخدع..الخ. ومن ثم لا داعى للحكومة او للشرطة اوللجيش ..

وبذلك فان مفهوم الدولة فى المجتمع الشيوعى مفهوم « يوتوبى » أى خيالى ، وكل فكر خيالى لايستند الى الواقع المادى لا قيمة له من الناحية العلمية . ولهذا فان وجهة النظر الماركسية اللينينية – كما يرى النقاد – وكما يقول اشتراكيو الحركة عبارة عن افكار براقة تجذب اليها الانظار وتلهب حماس الجماهير للثورة على النظم الاجتماعية القائمة ولكنها لا تلبث – بعد تحطيم النظم الاجتماعية القائمة – ان تقدم للناس فى ظل دكتاتورية البروليتاريا .

فالشيوعيون يرون ان « الدولة » حصادا محدودا من الحرية والطعام وللضغط ووسيلة لاستغلال واهدار كرامة طبقة لمصلحة طبقة اخرى ، مهما كان لونها تعد جهازا للقمع وهى فى كل النظم الراسمالية موجهة ضد الطبقة العاملة لصالح البورجوازية .. ولذلك طالبوا بالغاء الملكية الفردية وتطبيق نظام الملكية العامة لوسائل الانتاج فى ظل مبدئهم العظيم اياه ، حتى يسكف الافراد عن السرقة والغش والخداع ويعملون جميعا لصالح المجتمع .. ونسى هؤلاء ان كل انسان ينطوى فى ذاته على الخير والشر بتوازن طبيعى ، واحيانا تؤدى ظروف البيئة الاجتماعية الى طغيان كفة الشر على كفة الخير فى الانسان فيختل توازنه الاخلاقى لصالح الشر . ومن أجل هؤلاء كانت جهنم .. واحيانا يضعف مؤشر الشر فى الانسان فينتظم توازنه الاخلاقى لصالح الخير ، ومن اجل هؤلاء كانت الجنة . فالخير والشر ضروريان للانسان .

وترتيبا على ذلك فان الغاء الشر لدى الانسان بهذا المبدأ الشيوعى الذى يخلو من كل محتوى منطقى والذى يوصف – كذبا – بالعظمة ، امر يتنافى مع طبائع الاشياء .. كما ان مجتمعا بدون حكومة وبدون شرطة ، او بدون محاكم وبدون جيش ...الخ.. هو نوع من المجتمعات اليوتوبية ، اى الخيالية او هو نوع من المجتمعات الاسطورية التى يكون الافراد فيها اشبه بالملائكة ، او هو نوع من المجتمعات الخرافية التى يلبسها انصارها رداء يتوهمه البعض معهم رداء علميا .

وخلاصة القول انه لم يك ولن يكون هذا « المجتمع الشيوعى » الذى يتوهمونه .. والا فما هى احتمالات وجود مثل هذا المجتمع منذ سنة ١٩١٧ وحتى الآن ، بل وفى المستقبل ؟.. هل من اجابة ياماركسيون ؟ اما المجتمع الاسلامى فقد كان ، ويمكن أن يكون اذا اردنا باخلاص استعادة امجادنا الاسلامية الخالدة .

عبد السميع

فكر السادات بين التخطيط والتطبيق – ٢٤

لا شجاعة لمن لا إيمان له !!..

بقلم : محمد الشناوى

من الظواهر الجديدة بالتسجيل – والتى يقف امامها الدارس لشخصية الرئيس السادات ، ولمنهجه الفكرى – انه ما من مرة تحدث فيها الرئيس عن معارك السادس من اكتوبر عام ١٩٧٣ ، الا واشار الى العلاقة الوثيقة بين العلم والايمان وظهور هذه العلاقة العضوية باجلى صورها ؛ سواء فى فترة الاعداد والتحضير لعمليات العبور التاريخى او خلال المعارك نفسها ، منذ اشتعلت الشرارة فى الساعة الثانية وخمس دقائق بعد ظهر السادس من اكتوبر ، وحتى نهاية العمليات •

والذى يستوقف نظر الدارس المحلل لفكر السادات ، ان السادات – القائد الاعلى ورئيس الجمهورية – وهو يتحدث من موقع المسئولية والسلطة ؛ ظل وفيا لمنهجه الفكرى الذى نادى به انور السادات – الكاتب الصحفى – منذ كان للسادات قلم يعبر به عن نفسه ويرسم به لقرائه صورة واضحة المعالم لكل مايؤمن به او يرفضه من مبادئ وقيم ••

ولهذا نجد رئيس الجمهورية – بعد انتصارات أكتوبر ١٩٧٣ – يتحدث بحماس حقيقى نابع من القلب : عن الدور الايجابى الذى لعبه « الايمان » فى كل مراحل عمليات اكتوبر – تخطيطا واعدادا وتنفيذا – بل اننا نلاحظ ان الرئيس السادات يقول بالنص ، خلال اول حديث اذاعى سجلته له الاذاعة المصرية ، واذيع فى ذكرى معركة السويس كان الكومبيوتر على ضوء البيانات التى تقدم له عن الموقف العسكرى لمصر واسرائيل يؤكد أن عملية العبور للقناة تعتبر انتحارا حقيقيا وبلا ثمن •• لو ان القوات المسلحة المصرية فكرت فى اقتحام خط بارليف •• وكنا على يقين من صحة النتائج التى توصل اليها الكومبيوتر وهى نتائج مادية بنيت على حسابات دقيقه للموقف على جانبى الصراع •• !!

ومع ايماننا بالعلم ، واحترامنا الكامل للغة العلم ؛ فى عصر يعيش بالعلم والتكنولوجيا ؛ الا اننا لم نستسلم لهذه النتائج المفزعه ، التى اكدها الكومبيوتر •• لسبب بسيط وعميق ، وهو ثقتنا من عنصر ايجابى بالغ الخطورة ؛ لاسلطان للكومبيوتر ولا لحاساباته الدقيقة عليه •• وهو •• الايمان •• ايمان الرجال بمصر ، وايمان كل مصرى بواجبه نحو حماية مصر وشرفها •• وايمان مقاتلينا بواجبهم نحو استعادة شرف العسكرية المصرية التى ثلمت اكثر من مرة فى حلقات الصراع العربى الاسرائيلى •• ولقد اثبتت الحوادث سواء فى فترة الاعداد والتحضير لمعارك اكتوبر ، او خلال العبور العظيم ؛ وماتلاه من عمليات بطوليه خاضتها قواتنا المسلحة ضد العدو •• ان الايمان اكثر الاسلحة فعالية فى المعارك ، واشدها فتكا بالعدو •• ولقد ظهر واضحا جليا بشكل مشرف لكل مصرى وعربى خلال المعارك التى دارت على مشارف السويس يوم ٢٤ اكتوبر عام ١٩٧٣ ، ذلك اليوم الذى سيبقى علما على شموخ الارادة المصرية وصلابتها •• واذا كان العالم قد عرف يوم ٢٤ اكتوبر المجيد : ان موجات العملية الفاشلة التى قام بها العدو غرب القنال : قد ذابت كلها على جدران المقاومة الباسلة التى ابداها المدافعون عن السويس

– من مدنيين وعسكريين – فالذى لا يعلمه الكثيرون يوم ابلغت بان المدينة محاصره ، وان العدو يحشد التعامها اصدرت امرا تاريخيا موجزا لاتسلم ... •• دافعوا عن السويس لاخر رجل وآخر امرأة ... ورغم مالقد يبدو فى هذا الامر من صرامة ظاهرة انى اصدرته وكلى ثقة من انه سينفذ حرفيا ... تلقوا الامر مصريون •• يملكون اخطر اسلحة ... واشدها فتكا بالعدو •• سلاح اسمه « الايمان » ••

والتحليل الدقيق لعبارة الرئيس ؛ يوقفنا على ... وهو انه يوم اصدر امره التاريخى بالصمود فى السويس معتمدا على سلاح « الايمان » – الى جانب ... من سلاح الحرب الحديثة ، لم يكن فيلسوفا ... ولا موجها نظريا ، يتستر وراء النظريات ... كان قائدا محنكا ، عارفا بطبيعة هذا الشعب ... بمكونات الانسان المصرى ؛ الذى سبق البشرية كلها الى الوصول الى الله والايمان به •• وهذا الايمان ... كما مارسه الانسان المصرى طوال عصور التاريخ ... والوسيط والحديث – وكما يعرفه انور السادات ... الفلاح المصرى وابن القرية – ليس مجرد طقوس دينية ... وليس علاقة غيبية بين المخلوق وخالقه فحسب •• ... منهج متكامل •• فيه العبادة •• وفيه الاخلاق •• ... القيم والمبادئ •• وفيه التشريع الشامل الكامل ... مثل •

واذا كان العقل الالى يؤكد بعلمانية صماء •• ان ... تحتاج فى مواجهتها الى دبابة لاتقل عنها شراسة ... الايمان • استطاع ان يخلق من فرد المشاة ... جانب سلاحه المادى – بسلاح الحرب – ندا للدبابة ... على مواجهتها وتحطيمها والمشى فوق حطامها شامخا ... •• ومؤكدا انه لاشجاعة لمن لا ايمان له •• !!

وهنا نضع يدنا على المنبع الحقيقى الذى ... السادات – الفكر والقائد المسئول – دعوته التاريخية ... تأصيل الشخصية المصرية ، والدفاع عن مقوماتها ... الاساسية !• فلولا معرفة انور السادات ... شعبه معرفة الخبير الدارس ، لما وضع يده على العنصر الذى كان اكثر فعالية خلال معارك اكتوبر ١٩٧٣ ... عنصر الايمان •• ولولا ثقة السادات فيها ... لما تجاوز عن حسابات الكومبيوتر ونتائجه المادية ... ولاستسلم لها بدعوى الرضوخ للعلم وحده •• ولكن السادات من اصالة الايمان كمكون اساسى ... الانسان المصرى كانت – الى جانب ما اعد من ... وعدتها – المحرك الاول الذى اتجه بالارادة المصرية ... نحو تحقيق معجزة العبور التاريخى •• وهذه الثقة ... هى التى كمنت وراء دعوة السادات الى حماية الشخصية المصرية من اى عدوان عليها •• ولعل هذه الثقة ... التى اثارت الذين لم يتقبلوا بنفس راضية هذه ... لحماية الاصالة المصرية •• وهو ما سيعرض لاسبابه ... الحلقة التالية من هذه الدراسة ••

● رسائل القراء ● رسائل القراء ● رسائل القراء ● رسائل القراء ● رسائل القراء ● رسائل القراء

خطاب مفتوح الى وزير التعليم

مقدمه بدر حلمى شنوده اول دفعة الارشاد الزراعى سنة ١٩٧٦ ، كلية الزراعة – جامعة عين شمس •

وحيث اننى الاول على الدفعة طالبت بأن أعين معيدا بالقسم ، فرفضوا بحجة انهم لا يحتاجون الى معيدين هذا العام ، مع العلم بانه سوف يفتح قسمين جديدين هذا العام يتبعان قسم الارشاد الزراعى وانا قادر على تدريس هذه المواد والا لم اكن متفوقا فى هذا المجال •

فهل هذا جزاء تفوقى ام اقف تماما عن اى محاولة للتفوق طالما اجد العقبات امامى ؟!

بدر حلمى شنوده

تطبيق الشريعة لمواجهة أزمة الضمير

اصبح من المألوف – للاسف الشديد – ان تطالعنا الصحف بحوادث السرقات والاهمال والتسيب فى بعض اجهزة الدولة •• ان سبب ذلك – فى رايى – ازمة الضمير !• الم يحن الوقت لتطبيق الشريعة الاسلامية على من يثبت انحرافه بدلا من عقوبة اللوم ثم التوجيه ثم الانذار •• حتى نقطع يد اى مسئول تثبت ادانته ؟!•

احمد خضير

شركة مضارب رشيد – فوة

* * *

المحافظ منع القروض عن الطلاب

معالى ... منع هذا العام صرف القرض الذى كان يصرف سنويا للطلاب ... وقدره ثلاثة جنيهات شهريا وذلك من صندوق رعاية الطلاب بالمحافظة •• واتهم المحافظ الطلاب بانهم يصرفون هذا المبلغ فيما لا ينفعهم وانه – اى المحافظ – سيستخدم هذه الاموال فى تنفيذ مشروع يخدم الطلاب كبناء مطعم او مساكن لهم ، فى حين انه ليس من حقه ذلك لان هذه الاموال تم تحصيلها اساسا من الاهالى لتوزيعها على الطلاب بالذات !• لعل أن يعيد المحافظ النظر فى قراره ••

محمد مصطفى بكرى

كلية التربية – قنا

اين الدراسات العليا

تطالب بفتح الدراسات العليا بكلية اللغة العربية بالزقازيق بدلا من سفرنا من الشرقية الى القاهرة

طلعت صبيح لنيد – سامى عبد الكريم الشيخ

* * *

بدل الزراعيين

المهندسون الزراعيون ببنك التسليف الزراعى والتعاونى بالدقهلية يطالبون بتطبيق القرار الوزارى رقم ٥٩٦١ بتاريخ ٢٩ سبتمبر ١٩٧٦ الخاص بمنح المهندسين الزراعيين ... بدل المهن الزراعية بدل التفرغ المقرر بقرار السيد رئيس الوزراء رقم ٢١٨ لسنة ٧٦ اسوة بزملائهم

عنهم : نشأت محمد عطية

هذه المكاتب تتولى تأجير العمارات

بعد ظهور الاوامر العسكرية الجديدة لتنظيم الاسكان والتى ستكون اساسا لحل أزمة المساكن وراحة للشعب •• فانه لا يسعنا الا ان نفتح قلوبنا لهذه القرارات مرحبين بتطبيقها فى حيز نظام سليم يحقق لهدف المرجو منها ••

واننا الآن نحاول مشاركة الحكومة فى تطبيق هذا النظام فنقدم اقتراحا لمنع « خلو الرجل » يتلخص فى انشاء جهاز حكومى له مكاتب فرعية بالاحياء يقوم بحصر جميع الوحدات السكنية الخالية التى فى الحى – كل مكتب فى موقعه – ويكون هذا المكتب هو الجهة الوحيدة التى يتم عن طريقها ابرام عقود الايجار بين الملاك وطالبى السكن •• فيتقدم طالب السكن الى المكتب ليسحب استمارة يحدد فيها رغباته ترتيبا « خمسة رغبات » ويترك الاستمارة لدى المكتب الذى ينسق اختيار المساكن وفقا للرغبات ويخطر طالبى السكن بالنتيجة ويمكن استغلال مكاتب الاتحاد الاشتراكى بالاحياء كمكان لهذه المكاتب كحل لمشكلة ايجاد مكان لها – كما يمكن توفير مصروفات هذا الجهاز ••

محمود سعد

هل نحن أعداء الشجر

فى كل انحاء الدنيا •• يهتم الناس بالخضرة وخاصة زراعة الاشجار على جوانب الطرقات لاسباب كثيرة صحية وجمالية •• فالحدائق والاشجار رئات للمدن فضلا عن انها تعطى مساحة من الظل سيما وان بلادنا تتمتع بشمس ساطعة ملهبة معظم ايام السنة ••

ومع ذلك • وبدون رحمة – رحنا نقطع او نسوق هذه الاشجار من كل مكان •• فلا رادع ولا عقوبة لاحد •• واصبحت شوارعنا عارية تماما من اى مساحة خضراء وذلك يشكل خطورة سواء فى العاصمة او الاقاليم

هل نحن اعداء الجمال والخضرة ؟• كيف يحدث ذلك ومصر بلد زراعى صاحبت حضارة تتذوق الفن والجمال ؟ •

المهندس احمد صالح محارم

حتى لا تصاب بالحول من الافلام الاجنبية

قام التليفزيون مشكورا بحملة واسعة حول التى يقدمها للجمهور واستطلاع الآراء حولها ... خلال برنامج « رايك ايه » اجمع المشاهدون ... النقاط من وجهة نظرهم حيث استكثروا كثرة ... وتاخر برامج السهرة و •• و •• ••

والشئ الذى نسيه الجميع وكنت أفضل ... احد المشاهدين •• هو الافلام الاجنبية ... تقديمها •• ذلك ان تقديمها بالترجمة المطبوعة ... الابيض على الشاشة لا تحقق الهدف ... الترجمة خاصة اذا كان الفيلم ملونا •

ان بعض الدول عالجت هذه المشكلة ... لترجمات الافلام الاجنبية –

فاستصدرت قرارا يحظر على التليفزيون عرض ... الاجنبية المترجمة . بل دبلجتها الى لغة البلد ... لكن ان تعرض الافلام الاجنبية بهذا الشكل ... ذلك سوف يصيبنا جميعا بالحول !•



من أسرار الحكم قبل ثورة التصحيح

هذه القصة التي سأرويها – والتي تذاع لاول مرة – كانت ستحدث دويا وفزعا ورعبا اشد مما حدث في لجنة تصفية الاقطاع .. !!

وأبدأ القصة بتفصيلاتها التي مهما صغرت فقد يكون لها اهميتها ..

تاريخ اليوم بالضبط لا اذكره ، ولكنه اليوم الذي سافر فيه الرئيس عبد الناصر الى الهند في شهر اغسطس سنة ١٩٦٥ لحضور مؤتمر عدم الانحياز المصغر ، لانه كان يحضره ثلاثة اقطاب فقط : عبد الناصر وتيتو ومسز نهرو وكان مقررا ان يسافر الرئيس السادات مع عبد الناصر لحضور هذا المؤتمر .

وفي هذا اليوم تأخرت في الانصراف من مكتبي في امانة الهيئة البرلمانية – بسبب لا اذكره –وكان سببا في دوري في هذه القصة وفي ان احكيها الآن !! ..

كانت الامانة تضم عضوين معرعين ، اي : ان مرتبهما من عملهما يتقاضيانه من المجلس بسبب انتدابهما لهذا العمل .. اما انا فلم اكن فقط لا اتقاضى اجرا ، وان كان احد في ذلك الوقت لم يصدقني ، .. بل ادفع نفقات المواصلات والمشروبات لزائرين من الاعضاء ، وبقشيش الساعي الذي اذا لم اعطه له لا يقف عند دخولي او خروجي، بل قد يتعمد ان يضع ساقا فوق ساق !! .. فقد فهم هذا من الخطب والاذاعات .. !!

تكليف من الرئيس السادات

وجاء موظف كبير من امانة المجلس (وهي غير امانة الهيئة البرلمانية) يستدعيني على عجل لمقابلة الرئيس السادات ..

ولما ذهبت الى مكتب سيادته، كان قد غادره ، ووقف في القاعة المخصصة لرئيس الوزراء مع السيد احمد عبد الله طعيمة ، ويعتب القراء من الشباب لا يعرفون انه كان احد اثنين يقومان بكل اعمال هيئة التحرير كمساعدين للرئيس عبد الناصر .. والثاني كان السيد ابراهيم الطحاوي ..

كان الرئيس السادات مضطرا الى مغادرة المجلس فورا للذهاب الى المطار ، ومنه الى الهند ..

ولهذا فقد طلب مني القيام بأمرين :

* الاول : سيحدثني عنه السيد طعيمه .
* والثاني – كلف به الاستاذ محمد ابو سمره رئيس مكتب الصحافة في المجلس ، وهو ان يكون اتصال الصحفيين في فترة غياب سيادته بي وحدي .. ثم غادر المجلس ..

* * *

وقبل ان اذكر حديث طعيمة – اذكر انه كان يوجد زميل في الامانة اكفأ واقدر مني على تنفيذ المهمتين ، ولكن لاعتبارات استحسنها اختارني الرئيس .

كذلك لم يكن في المجلس غير السيد محمد عبد السلام الزيات الامين العام للمجلس في ذلك الوقت و « ابو سمره » رئيس مكتب الصحافة ..

المهمة الخطيرة

قال لي السيد طعيمة : ان الامر استقر على هز الجهاز الاداري والسياسي للدولة لتنشيطه وتطهيره من السلبيين والمنحرفين والمهملين وغير المتجاوبين !!

ولذلك يجب ان يقوم كل عضو من اعضاء مجلس الامة بكتابة تقرير يشمل جميع الموظفين والسياسيين في التنظيم السياسي ، ممن تنطبق عليهم تلك الاوصاف .. وان تكون هذه التقارير سرية ، ويراعى فيها الصدق والامانة ، ثم تجمع لعرضها والبت فيها ولم يتعرض للتفصيلات : فقد ترك لي ان اتصرف ثم انصرف !!

المأزق

اما مسألة الاتصال الصحفي ، فقد كان الامر سهلا .. فقد كان مندوبو الصحف المهتمون باخبار المجلس من اصدقائي .. وكانت مهمة الامانة هي الاتصال بالسيد وزير العدل لمشروع سأذكره تفصيلا ، عقب سردي للقصة التطهير .

وايضا كان من المهام التي تقوم بها، تلقي شكاوى الاعضاء من امور يلمسونها في دوائرهم لنتصل بالوزراء ونعمل على حل هذه الشكاوى ..

* * *

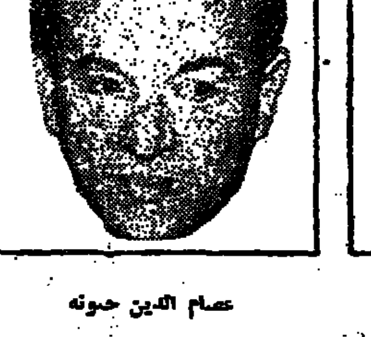
اما المأزق الحقيقي : فهو الامر الذي حمله طعيمه .. فقد سبب لي حزنا وهما : فلم اكن من الذين ينفذون شيئا دون تفكير او اقتناع ..

ورغم انني عشت في جو كله اوامر عسكرية ، فلم اعتد الجواب الذي لا جواب غيره « حاضر يا افندم » !!

ولذلك كان يجب ان افكر بعمق .. واردت ان يشاركني السيد « الزيات » بصلة شخصية وبصفته امينا للمجلس ولكنه كان من المتخصصين في الوظائف فرفض ان يزج بنفسه فيما ليس من اختصاص عمله ..

مسألة شائكة

كان المشير قد تولى رئاسة الجمهورية بالنيابة ، في غياب عبد الناصر .. فواجهت مشكلة شائكة .. ولعلي انني سأقوم بتنفيذ مسألة تهز البلاد طولا وعرضا واول ما يهتز الجهاز الحكومي – والسرية ستكون كلاما فارغا فاقول للقارئ كل سر جاوز الاثنين شاع ، فكيف سر يتداوله ٣٦٠ عضوا .. سوف يذيعونه فيها لو نتيجة لا يعرفون به من تحريات ؟ فكل عضو سيجعله



عبد الحكيم عامر — عصام الدين حسونه — احمد عبد الله طعيمه

وهذا لا يحكمه الا الضمير ونظافة اليد والقصد !!

* * *

هل كان من الممكن ان اتجاهل رئيس الجمهورية بالنيابة – بصرف النظر عن علاقتي به – واقوم بتنفيذ تعليمات طعيمة ؟ وهو غير مسئول ، وان كان هذا الامر قطعا صادرا من الرئيس عبد الناصر لعدم وجود صلة بين علي صبري وطعيمه .. ولان علي صبري لا يجرؤ على اصدار مثل هذا الامر .

وهذا ما دعاني الى عدم سؤال طعيمه عن صاحب الامر : وهو شيء يعمله اي موظف ، بل ويطلب امرا كتابيا ، ولكن السياسي – في تلك الايام – لا يسأل مثل هذا السؤال .. ويعتبر سؤاله دليلا على الغباء !!

* * *

وكان يجب ان افهم ان المشير عامر احيط علما بما سوف يجري : فلا حاجة تدعوني الى اعتبار اخطاره اوعدم اخطاره مشكلة .. ولكن تجاربي علمتني ان اي امر يحمل احتمالين لا يمكن القطع بصحة احدهما : فلا قاعدة ثابتة ولا منطق اكيد ولا تصرف محسوب !!

ولو كنت تلقيت الامر مباشرة من السيد رئيس المجلس ، لما كنت مسئولا الا بالنسبة لاسلوب تنفيذ الامر ، وما كنت ألام على الخطأ : لان جوابي سيكون ان هذه هي قدرات عقل وتفكيري !!

ولكن الامر تم بالصورة التي شرحتها وزاد من مسئوليتي انني غير مقتنع بهذا الامر : واراه كارثة ، وقد تضعني وحدي في فوهة المدفع ، فيما لو نفذته او لم انفذه !!

ويختاره كأعقل واحكم ابشر ، ورغم ذلك لا يسمح له بالانفراد بالرأي ويقول له : « وشاورهم في الامر » لانه لا وحدانية الا لله .

الحل

كان الحل الذي رأيته يتلخص في ان نستدعي رؤساء المجموعات الاقليمية ونشرح لهم الامر على انه مجرد فكرة ينقلوها للاعضاء في سرية : على ان يكون مفهوما ان تقاريرهم ما هي الا تحريات ضمن تحريات تقوم بها جهات اخرى : وان اي اتهام لاحد لا بد ان يحمل معه الدليل ، وان رقابة لا نعرفها ستراقب تصرفاتهم !!

وبهذا نجنبهم الرغبة في الانتقام ، والنفخة والتباهي بالسلطة !!

كذلك طلبنا ان تكون التقارير لا يعرفها غير العضو : وتأتي في مظروف مغلق لتسلم للامانة ..

وبقيت مشكلة وهي : انه لو اجتمعنا مع رؤساء المجموعات في اجتماع واحد لالقوا باسئلة ومناقشات لا نعرف كيف نجيب عليها !! وتمت الاجتماعات كما اردناها ولكن بصورة لا اذكر تفصيلاتها بدقة اذ قمنا بعملية توزيع لنا لاستقبال هؤلاء الرؤساء .

العجب كل العجب

وصلت كل التقارير و معظمها الى الامانة : ولم تفتح ..

وكان الرئيس عبد الناصر قد عاد من الهند ، والقى القرار !! بعد كل هذه البلبلة والحيرة والاسرار التي

احمد عبد الله طعيمه

التي نعيشه والاشتراكية التي نعتنقها

وعرضنا الفكرة على السيد رئيس المجلس : فتحمس لها حماسا كبيرا : وطلب ان نتصل بوزير العدل ليؤلف لجنة لاحصاء هذه القوانين وغربلتها ، وابقاء الصالح والغاء ما لا يتفق وهذه الاهداف ، وان ينتهوا في فترة الصيف حتى تعرض على المجلس في بداية الدورة في عام ١٩٦٦ .

واستجاب الوزير

وتحمس الاستاذ عصام حسونه – بعد مقابلتنا له – وقرر فعلا تكوين لجان فنية من الوزارة ، وانتدب بعضا من رجال القضاء لزيادة عدد هذه اللجان .

واعلنا هذا الخبر لمندوبي الصحف المختصين بشئون مجلس الامة ..

وقامت اللجان فعلا بعملها : وكنا دائمي الاتصال بالوزير .. وقابلناه يوما في مكتبه : واعلن لنا بشرى قرب انتهاء هذه اللجان من عملها .. وكان يومئذ الاستاذ موسى صبري حاضرا الزيارة : فنشر الخبر وعلق عليه .

وتدخلت الاقدار

ولكن بدأت الدورة الجديدة ، واذ بتصرفات سعد زايد وتصريحه الشهير باعطاء القوانين اجازة .. وتصرفات اخرى للاتحاد الاشتراكي : سيأتي ذكرها عند الحديث عن خنق القوانين والغاء العمل بما هو قائم منها في لجنة تصفية الاقطاع وغيرها .

ولم يعد الحديث عن القوانين العصرية : وعن العدالة والحرية ، الا

الاداري : الذي يسمح بتوقيع الحجوزات لديون حكومية او مصرفية دون اذن من القضاء – وقد وصفه مجلس الدولة منذ شهور بانه قانون غير حضاري ولا يتفق مع مدنية هذا العصر – ورغم ذلك لم يفكر عضو في مجلس الشعب بتقديم اقتراح او مشروع قانون لالغاء هذا القانون : الذي فرضته الامتيازات الاجنبية .. منذ اكثر من نصف قرن .. وليحقق شعارا لسعد من عمر هذا القانون وهو ان الحق فوق القوة والامة فوق الحكومة ..

واجراء غير انساني

واسوأ واقسى اجراء لا يوجد في دولة راسمالية متحجرة القلب .. ولا يمكن ان يوجد في دولة اشتراكية او في دولة قوانينها عصرية وانسانية ، هو الاجراء الذي يسمح للدائن عن طريق المحضر ، ببيع منقولات المدين حتى ما ينام عليه : والاشد قسوة بل المخجل ان يسمح ببيع ملابس المدين !!

* * *

ولا يسمح المجال بذكر عديد من الامثلة – وكنت اريد ان يظهر هذا الجزء من مقال عقب اجتماع مجلس الشعب الجديد ، حتى يتبنى احد الاعضاء ما جاء فيه ولكن سرد الاحداث جاء بالترتيب الزمني . وارجو من الاستاذ رئيس تحرير السياسي ، او من اي مرشح ينجح في الانتخابات ان يتبنى هذا الذي اثرته : ويعمل على الغاء هذه القوانين والاجراءات التي لا تتفق مع المدنية او الانسانية .

خلاف في الهند

وأعود الى مؤتمر الهند ..

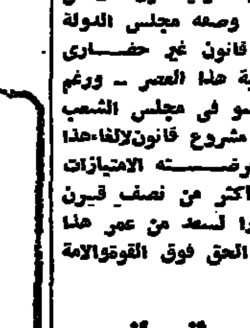
في المؤتمر الثلاثي الذي ضم : عبد الناصر وتيتو ومسز نهرو ، جرى الحديث حول دور دول عدم الانحياز وكيف ان جمعهم اهتز ، واوشك على التفكك : وفتر الحماس بالنسبة لمعظم دوله : حيث اصبحت كل دولة تفكر في مصالحها الاقتصادية .. وخاصة وان خلافات وقعت بين هذه الدول ، ومال البعض الى اليمين والبعض الآخر الى اليسار ..

* * *

وبعد ان بحث الاقطاب مواقف هذه الدول بعضها من بعض ، واتخذوا قرارات لمحاولة التوفيق بينها : جاء دور اصدار بيان عن اجتماع الاقطاب الثلاثة !

واقترح عبد الناصر ان يشمل البيان ادانة امريكا بالنسبة لحرب فيتنام ..

واعترضت مسز نهرو : بان بلادها تعاني من مجاعة بالنسبة لنقص القمح وان امريكا اسرعت بمساعدتها ، وان السفن الامريكية تفرغ حمولتها الآن في الموانى الهندية .. واعداد كبيرة من السفن الامريكية محملة بالقمح ، وفي طريقها الى الهند .. فكيف نرد الجميل وتدين امريكا بالنسبة لهذه الحرب ؟ وذكرت ان مثل هذا البيان لن يقلم او يؤخر في سياستها : لان الشعب



لماذا أبلغ .. تيتو عبد الناصر بارتياحه لإقصاء خروشوف ؟؟؟

الامريكي نفسه يتظاهر ضد استمرار الحرب .. وامريكا تبذل كل جهدها لانهاء هذه الحرب التي ترى انها المشكلة الاولى بالنسبة لمشاكلها ..

* * *

وتحدث تيتو فايد مسز نهرو : وقدر حرج موقفها : كما اعلن هو ايضا .. بان يوغسلافيا ، جربت الانفتاح الى الغرب : الذي حقق رخاء ملموسا – وخاصة بالنسبة للسياحة – وايد رئيسة الهند في عدم ادانة امريكا التي تسعى الى الخروج من مأزق فيتنام وان موقف الحياد التام قد يجعل للدول الثلاث دورا فعالا في الوساطة لانهاء هذه الحرب .

* * *

غير ان عبد الناصر تمسك برأيه : واوشك المؤتمر ان ينهي اعماله دون اصدار اي بيان .

فجأة تقرر تكليف النواب باعداد بيانات عن السلبيين والمنحرفين وغير المتجاوبين

واخيرا تم الاتفاق على الاشارة الى وجوب انهاء الحرب في فيتنام ، دون ادانة امريكا او غيرها .

ولقد كانت النتيجة – بعد ذلك – ان امريكا عرضت على عبد الناصر ان يقوم بدور الوساطة لانهاء هذه الحرب ولو ان القرار الذي اراده كان قد صدر ، لما فكرت امريكا بالطبع في هذا العرض !! .

* * *

هذه القصة رسمية بالطبع وكان دورنا بالنسبة لها دور المستمع فقط : ولم يعلق اي واحد من المجموعة التي احيطت علما بما جرى في هذا المؤتمر بكلمة واحدة : وكنا جميعا – وربما باستثناء « ماركس » واحد نرى او نتمنى لو كان تفكيرنا كتفكير رئيسة الهند ورئيس يوغوسلافيا ، بان تجعل السياسة في خدمة الاقتصاد .. وليس الاقتصاد في خدمة السياسة ..

ولكن هل كان يجرؤ واحد منا على

بقلم عبد الصمد محمد عبد الصمد

- ماذا جرى بين عبد الناصر والقيادة السوفيتية بعد عزل خروشوف ؟
- ظروف الوساطة التي طلبتها أمريكا من عبد الناصر لإنهاء حرب فيتنام !

ان يتحدث بهذا حتى لزميله ؟! فالرأي هنا يكون نقدا : وعاقبة النقد كانت معروفة بالنسبة لمن هو فوق مستوى النقد !!

زيارة لزعماء روسيا

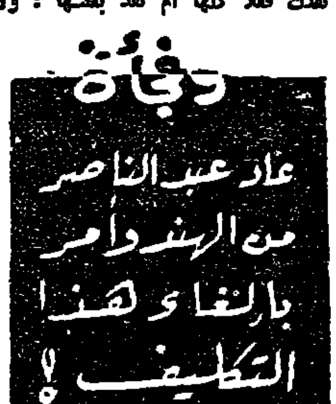
وبعد انتهاء المؤتمر الثلاثي في الهند رأى الرئيس عبد الناصر ان يذهب الى موسكو بعد عزل خروشوف : وتغيير السياسة الداخلية لروسيا بقيام قيادة جماعية من ثلاثة زعماء : هم : بريجنيف وكوسيجين وبدجورني .

كان يجب ان يعرف عبد الناصر ان كانت سياسة روسيا ستتغير بتغيير قيادتها أم ان القيادات الجديدة ستواصل مسيرتها معنا بنفس الاسلوب الذي كان يجري مع خروشوف .. خاصة وان الصحف الغربية في ذلك الوقت كانت تقوم ضدنا بحملة حرب اعصاب .. اذ تؤكد ان امريكا متفقة مع روسيا على اغلاق باب العلاقات الوطيدة التي كانت بيننا وبين الاتحاد السوفيتي في وجهنا ..

* * *

ولكن القيادة الجديدة ظهرت بالمظهر الذي تظهر به المراة في فترة الخطوبة قبل الزواج !!.. فاظهروا كل الود وكل الترحيب ، وشرحوا موقفهم بالنسبة لامريكا والعداء المستحكم بينهم وبين الصين ، واعلنوا ان سياستهم لن تتغير بالنسبة لنا .. بل ولا بالنسبة لغيرنا فتغيير خروشوف لا يعني ابدا تغيير السياسة الخارجية وما هو الا تغيير داخلي لاسلوب الحكم ..

ولقد استجابوا لمطالبنا شفويا بالطبع ولا ادري ان كانت هذه الاستجابة قد نفذت فعلا كلها ام نفذ بعضها : ولا



ما هي نسبة التنفيذ فتلك امور لم تدع الا بعد هزيمة ١٩٦٧ .. وانا لا اكتب ما يشاع او ما ليس عندي الدليل عليه ..

* * *

وكالعادة في معظم زيارات عبد الناصر لروسيا .. كان يعقبها زيارة لتيتو .. وقد قام بها فعلا وكان معه الرئيس السادات ..

كان تيتو سعيدا بعزل خروشوف ، فقد كانت علاقته به يشوبها الحذر ، وكان يصفه بالخبث والمكر .

وقد افضى اليه عبد الناصر بما جرى بينه وبين هذه القيادة السياسية الجديدة ، فاخبره بانه سمع نفس الكلام : وانه يرجو ان تكون اعمالهم مطابقة لاقوالهم .. وباقي قصة هؤلاء الزعماء عرفناها ولم تعد سرا من الاسرار ..

البقية العدد القادم

قبل تأميم البنوك اقترح النواب منع البنوك من تقاضي الفوائد الضخمة
وبعد التأميم لم يفكر أحد في أحياء هذا الاقتراح !

رأى الفرد ورأى الجماعة

كان الذي يخشيني من تنفيذ هذا الامر ، ان الثورة في عامها الاول قامت بعملية تطهير كهذه العملية – وشاهدت حياة بعض ضحايا هذا القرار وشاهدت ما اصاب اسر الضحايا من فاقة وحرمان وهوان لنساء وابناء واطفال .. وكنت لا اخاف من شيء قدر خوفي من الظلم والحديث الشريف يقول : « انه يأتي بعد الكفر » .

واذا كان الخوف يصيب الفرد وهو ينفذ امرا سيغضب الله .. فكيف بالفرد الذي يصدر القرار ؟!

واتصلت بزملائي في الامانة وعقدنا اجتماعا ثلاثيا .. ولم يحضر المرحوم عطيه اسماعيل عضو الامانة : وكان قبل ذلك يشغل منصب النائب العام ، كان يعتذر عن الاشتراك في اي امر يخالف القانون : فاستحق الرحمة ، واستحقت ذكراه الاحترام ..

وهدأت اعصابي واطمأنت نفسي لما اشتركت مع الزملاء .. وبنقاش دام ساعات وجدنا الحل .. وادركت عظمة الله وهو يرسل نبيه

لا بد ان تكون قد تسربت ، واثارت الذعر في نفوس الكثيرين ..

فكيف صدر القرار قبل ان تدرس نتائجه ؟! وقبل ان تدرس طريقة تنفيذه وما الذي دعا الى اصدار القرار ؟ والذي دعا الى الغائه والفرق بين الامرين لا يزيد عن اسبوعين !! .. الله وحده هو الذي يدري !! .. هو الذي يدري اين طعيمه فقد اختفى اسمه من الحياة السياسية حتى الآن ؟!!

غربلة القوانين

كان يمكن لهذا المجلس الثالث في عهد الثورة الذي اواصل حديثي عنه ان ينجز عملا عظيما : فكر فيه وتحمس له كما تحمس وزير العدل في ذلك الوقت الاستاذ عصام حسونه ..

وكانت الفكرة قد نبتت من خلال احاديثنا في اجتماع امانة الهيئة البرلمانية ، وكان صاحب الفكرة فيما اذكر هو المرحوم عطيه اسماعيل النائب العام السابق وعضو الامانة .. فقد ذكر ان من [illegible] القائمة قوانين [illegible] اسماعيل !! وان عددا كبيرا منها يجب ان يلغى ، كما ان كثيرا من القوانين تحتاج الى تعديل وتطوير حتى تناسب العصر

نوعا من الفدائية التي لا يستطيعها اي انسان رب اسرة لا يكفي ان يسجن او يعذب ، بل ويضحي بابنائه واسرته ويلقى بهم في احضان الجوع والذل والهوان .

أمثلة من القوانين

● في عام ١٩٥٧ في اول مجلس نيابي في عهد الثورة .. لم تكن البنوك الاجنبية قد اممت او مصرت فتقدم عضو – لا اذكر اسمه – باقتراح بمشروع قانون : يقضي بانه لا يجوز لاي بنك او جهة او فرد ان يتقاضى فائدة من مدين تجاوز ضعف الدين الاصل الذي استدانه هذا المدين .

وكان هذا القانون انساني ويعبر عن العدالة والرحمة ، ورحبت به الصحف ، وكل المتعاملين مع البنوك ورجال القانون ..

ولكن بعد ان اممت البنوك ومصرت لم يفكر احد في احياء هذا الاقتراح والذي يبحث الآن ديون البنك العقاري – مثلا – يجد انه تقاضى ديونه اكثر من ثلاثة اضعاف هذه الديون !! فكان الانسانية والعدالة والرحمة نطلبها من الاجنبي ولا نطلبها من المصري !!

● مثل اخر ، وهو قانون الحجز

كلمة السياسي

انتهى مؤتمر الملوك والرؤساء العرب الذي انعقد بالقاهرة الى تأييد القرارات التي اتخذها مؤتمر الرياض السداسي .. كما اكدت قرارات ذلك المؤتمر على التضامن العربي كضرورة حتمية لتحرير الاراضي العربية المحتلة وعودة الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني

ولو استعرضنا المشكلات التي شاهدتها الساحة العربية منذ غيبة ذلك التضامن .. لوجدنا انها وصلت الى حد هدد مصالح الامة العربية ككل .. بل وكادت الامور تتطور على الحدود السورية – العراقية والكويتية – العراقية الى حد الاشتباك المسلح .. وما حدث في لبنان ما هو الا انعكاس لغيبة التضامن العربي .. وتصرف بعض الدول العربية بما تتوهم انه من وحي مصالحها .

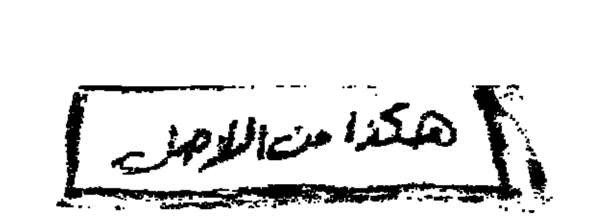
في حين ان كل الشواهد التاريخية تؤكد على ان التضامن بين الدول العربية كان دائما السلاح الذي لا يقهر لمواجهة مؤامرات الاستعمار والغزو الخارجي .. ولتحقيق المصالح المشتركة بين ابناء الامة العربية .

ان العصر الذي نعيشه .. هو عصر التكتلات الكبيرة .. حيث تلتهم الدول الكبرى مصالح الدول الصغرى .. بل وتقهر ارادتها .. ولذلك كان السوق الاوربية المشتركة .. لحماية اعضائه من المنافسات التي قد تنشأ فيما بينهم .. ثم لحمايتهم جميعا من الغول الاقتصادي الامريكي .. بل ان بعض زعامات اوربا تأمل في ان تتحقق على المدى البعيد الوحدة الاوربية بعد تقارب المصالح الى حد التطابق .

كذلك فان منظمة الوحدة الافريقية استطاعت ان تؤدي دورا حيويا .. على الاقل من ناحية المحافظة على استقلال اعضائها ، والتفاوض باسم المجموعة الافريقية مع الدول الغنية حماية لمصالح اعضائها .

ان الهدف الذي يجب ان تسعى اليه الدول العربية ان تؤكد على حقيقة انها القوة السادسة ان لم تكن الخامسة في العالم ، وهذا لا يتأتى الا بتماسكها وتضامنها ووحدة اهدافها وامانيها .. وقد جربنا ابان حرب اكتوبر هذا التضامن فأتى بانتصارات اكتوبر ، وقلب الموازين الدولية لصالح الدول العربية اقتصاديا وعسكريا وسياسيا .

اننا اذ نحيي قرارات الملوك والرؤساء العرب .. فان دعوتنا الملحة ان يتخذ التضامن العربي المسار الايجابي الذي يجعلنا في الموقف الاقوى سواء في مؤتمر جنيف او في ميدان القتال .







وجه رئيس التليفزيون اللوم الى سمير صبرى مقدم برنامج النادى الدولى وذلك بعد ان تلقى تقريرا من سفارتنا في واشنطن يفيد أن طلبة الجامعات المائة الذين وعدهم النادى الدولى بمائة فرصة عمل فى الولايات المتحدة وهم من خريجى الطب والطب البيطرى وطب الاسنان لم يجد منهم عمل هناك سوى ثلاثة فقط والباقى ينام على الارصفة وعلى الارض بعد أن حفيت أقدامهم من كثرة البحث عن عمل ولو جرسونات فى المطاعم او الفنادق بالرغم من أنهم من خيرة شبابنا !!

لفت رئيس التليفزيون نظر مقدم النادى الدولى الى عدم الاسراف فى الوعود البراقه مستقبلا !

* * *

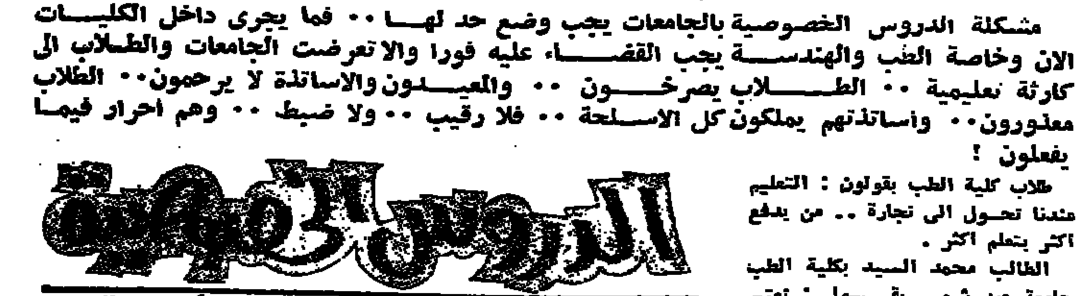
جامعة الزقازيق تستلف الحجرات

رغم قرار وزير الاسكان والتعمير رقم ٥٣ سنة ٧٦ بتكليف شركة عثمان احمد عثمان بدء بناء جامعة الازهر بالزقازيق اعتبارا من ٦ مايو ٧٦ الا انه للأسف الشديد لم يتم بناء طوبة واحدة حتى هذه اللحظة !

والمعادلة الصعبة الان — كما يقول الدكتور عبد السلام ابو النجا سرحان عميد كلية اللغة العربية بالزقازيق : ان عدد الطلاب باللغة العربية هذا العام سيصل الى ٥٠٠٠ طالب بالسنة الاولى والثانية وليس لديهم سوى ٤ حجرات تم استلافها من المعهد الثانوى الدينى — وهناك محاولة لاستلاف ٤ حجرات أخرى

مشكلة تطرح نفسها فى بداية العام الدراسى الجامعى

مشكلة الدروس الخصوصية بالجامعات يجب وضع حد لها .. فما يجرى داخل الكليات الان وخاصة الطب والهندسة يجب القضاء عليه فورا والا تعرضت الجامعات والطلاب الى كارثة تعليمية .. الطلاب يصرخون .. والمعيدون والاساتذة لا يرحمون .. الطلاب معذورون .. وأساتذتهم يملكون كل الاسلحة .. فلا رقيب .. ولا ضبط .. وهم احرار فيما يفعلون !



طلاب كلية الطب يقولون : التعليم عندنا تحول الى تجارة .. من يدفع اكثر يتعلم اكثر .

الطالب محمد السيد بكلية الطب جامعة عين شمس يقول : تعتبر الدروس الخصوصية فى كليات الطب استنزافا لدماء الطلبه .. فالطالب لم يكن مجبرا على اخذ دروس خصوصية ولكن طبيعة استاذ المادة هى التى تجبره وايضا عدم اكتفاء الطالب او تحصيله بالمعلومات التى يجب أن يستفيدها .. لان استاذ المادة لا يعطى كل ما عنده للطالب فى قاعة المحاضرات وبذلك يخرج الطالب من المحاضرة وهو لا يعرف شيئا عن المادة التى يدرسها وحتى يستطيع الطالب أن يتقن المادة المقررة .. فعليه ان يلجأ الى هذه الدروس .

ويضيف أن زيادة استيعاب الكلية للطلبة من العوامل التى تؤدى الى عدم استفادة كل هؤلاء الطلبة فالدفعة عددها ٣٥٠ طالبا وطالبة .

ويقول الطالب محمد عبد المنعم : مشكلة الدروس الخصوصية ترجع لاخلاق الدكتور والطالب .. فعندما يكون عندنا اساتذة امناء علميا .. وطلاب امناء ايضا .. ستختفى ظاهرة الدروس الخصوصية .

والغريب الان ان كل من يريد ان يتعلم يجب ان يدفع مقابل ما يتلقاه من التعليم .. فاين مجانية التعليم اذن وأين الامانة وأين الضمير ؟

ويرد الطالب عن سؤاله قائلا الامانة والضمير تكمن فى التربية الاخلاقية والتربية الاخلاقية غير موجودة الا فى الاسلام !

وتضيف الطالبة زينب محمد ابو عمر بكلية الطب جامعة الازهر : لقد تطور المجتمع ولا بد من وجود الاساتذه الحريصين على مستقبل ابنائهم وبناتهم من الطلاب باعطائهم الجرعة التى تؤهل الطالب والطالبة لان يكونوا اطباء مهرة . فما ذنب الطلبة الفقراء الذين لم يكن عندهم استعداد لان يدفعوا قرشا لانهم غير قادرين .

يجب ايجاد حل لهذه المشكلة ..

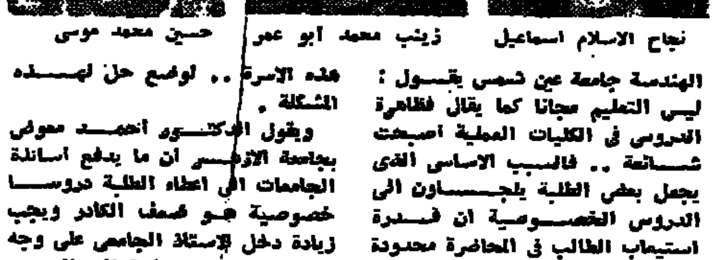
والحل لن يكون الا من القاعدة اولا .. اتخذت عدة قرارات بشأن الذين يعطون الدروس الخصوصية وعلى الذين يتخذون القرارات أن يراعوا تنفيذها وبأمانة .

وترى الطالبة نجاح الاسلام اسماعيل بكلية الطب بأن الذى ساعد على خلق هذه المشكلة — عدم توفر أمكانيات الدراسة فى مصر وزيادة عدد الطلبة .. فهذه المشكلة قد تنتهى تلقائيا بقلة عدد الطلبة .. فلكل طالب بالطب ١٢ حصة تشريح ولكل ٦٠ طالب جثة للتشريح وهذه مشكلة فرضتها قلة الامكانيات .

ويضيف الطالب طارق السيد سليم بكلية الطب جامعة عين شمس بانه توجد تفرقة بين الطلاب يخلقها الاساتذة انفسهم .. فالدكتور لا يقدم شيئا عن المادة داخل قاعة المحاضرات .. ولكن اثناء الدروس الخصوصية يكون من امهر الاساتذة .

هذه المشكلة ليست مقتصرة على كليات الطب فقط ولكن قائمة ايضا فى كليات الهندسة .

الطالب محمد شريف كامل بكلية



نجاح الاسلام اسماعيل — زينب محمد ابو عمر — حسين محمد موسى

الهندسة جامعة عين شمس يقول : ليس التعليم مجانا كما يقال فظاهرة الدروس فى الكليات العملية اصبحت شائعة .. فالسبب الاساسى الذى يجعل بعض الطلبة يلجأون الى الدروس الخصوصية ان قدرة استيعاب الطالب فى المحاضرة محدودة

ويمكن القضاء على هذه الظاهرة باقامة مجموعات دراسية تطوعية من استاذ المادة بالاشتراك رمزى .

ويضيف الطالب محمد شاكر تزداد الدروس فى السنوات الاولى وتقل فى السنوات النهائية لان عدد طلاب المحاضرة فى السنوات الاولى ٣٠٠ طالب وقدرة الاستيعاب تكون قليلة ويلجأ الطلبة الى الدروس فى هذه السنة ليحصلوا على معلومات كافية اما عدد طلاب المحاضرة فى السنوات النهائية فيكون ٥٠ طالبا حيث تكون قدرة الاستيعاب معقولة .

اما الطالب حسين موسى .. فيقول المفروض ان كل كلية بها اسر .. ولكل اسرة بعض الاساتذة او المعيدين ويجب على افراد الاسرة ان يتناقشوا مع الدكتور او المعيد رائد هذه الاسرة .. لوضع حل لهذه المشكلة .

ويقول الدكتور احمد عوض بجامعة الازهر ان ما يدفع اساتذة الجامعات الى اعطاء الطلبة دروسا خصوصية هو ضعف الكادر ويجب زيادة دخل الاستاذ الجامعى على وجه الخصوص حتى لا يلجأ الى الدروس لزيادة دخله وبالتالى يستطيع ان يبذل اقصى جهده فى اعطاء الطالب حقه من العلم .. ويجب السماح بعمل مجموعات تقوية بدلا من الدروس تحت اشراف اساتذة المواد نفسهم .. لمن يرغب .

وقد اجمع بعض اساتذة كليات الطب وشاركهم فى الراى اساتذة كليات الهندسة على ان السبب فى اعطاء دروس خصوصية للطلاب هى عدم قدرة الطالب على الاستيعاب فى المحاضرة فالطالب يجب ان يكون دقيقا فى كل ما يتلقاه من دروس الطب .. وقلة دخل الاستاذ الجامعى ويضيفون بأنهم على استعداد لان يقوموا بعمل مجموعات تقوية بمبالغ رمزية .

محمد حافظ

الاساتذة يقولون

قلة دخل الأستاذ وعدم استيعاب الطالب للمحاضرة هو السبب

رأى

كان زمان يقال ان سنوات الدراسة هى أحلى ... فى عمر الانسان .. فهل يمكن أن ينسحب هذا القول الآن على مراحل الدراسة المختلفة ؟!

قال شاب حديث التخرج من الجامعة : بمجرد ان انهيت دراستى الجامعية احسست كأننى انتهيت من سباق رهيب يلاحقنى فيه سوط جبار .. لو تمهلت قليلا وخاصة عند مفترق الطرق — أى عند ما يسمى بالشهادات العامة — انتهى جسدى بلسعات الفشل والخذلان ..

فمن المسئول عن تحويل التعليم فى بلدنا الى ذلك المسار المرهق من الطفولة حتى مرحلة الشباب ؟!

ثم .. اليس من أمل للعودة بالمدرسة والجامعة الى أن تكون مؤسسة متكاملة بحيث . تشتمل على عناصر التعليم والتوجيه والترفيه وتنمية المواهب والقدرات .. بدلا من أن تقتصر على عنصر التعليم فقط الذى يعانى — رغم ذلك — من مشاكل عديدة ؟

٤٣٠ طالب غش أمام محاكم «الغشاشين» بالجامعات

الطلاب يتظلمون ويقولون : الغش فى مادة واحدة يجب الا يلغى باقى المواد ..

كل عام — ولمدة ٣ اسابيع — تنعقد فى كل جامعة محكمة الغشاشين لمحاكمة الطلبة المتهمين فى قضايا الغش خلال امتحانات اخر العام والدور الثانى .. يحدث ذلك منذ ١٥ سنة .

الظاهرة الملفتة للنظر هذا العام هى ارتفاع معدل حالات الغش .. وصلت فى جامعة عين شمس الى ٢٠٠ حالة مقابل ١٣٨ حالة فى العام الماضى وفى القاهرة ١٥٠ مقابل ٩٠ فى العام الماضى وفى الازهر ٨٠ مقابل ٥٠ فى العام الماضى .




وتأتى كلية الاداب بجامعة عين شمس فى المرتبة الاولى حيث وصلت حالات الغش بها الى ٦٨ حالة تليها الحقوق ٥٠ ثم التجارة ٣٥ ثم الهندسة ١٦ فالبنات ١٠ فالتربية ٩ فالزراعة ٦ فالالسن وهندسة شبرا حالة واحدة !

وتعقد هذه المحاكم برئاسة نائب هيئة الجامعة لشئون الطلاب أعضاء هيئة التدريس الخاصة بالجامعة . وفى العام الماضى انضم الى عضوية المحكمة الطالب الحاصل على أعلى تقدير فى السنة قبل النهائية حتى يمكن تمثيل الطلاب فى المحكمة ولضمان الحياد أيضا . ومن حقه توجيه الاسئلة الى المتهم .

وجميع القضايا التى يتم النظر فيها تتراوح عقوبتها بين الفصل لمدة سنة او سنتين وأحيانا الفصل نهائيا من الكليه وذلك فى حالة الاعتداء على المراقب أو أستاذ المادة !

ومعظم هذه الحالات — كما تقول دفاتر الادارة القانونية فى الجامعة ، تمت فى حالة تلبس و٩٠٪ منها كانت وسيلتهم فى الغش (البرشام) .

واغرب حالات الغش هى الكتابة على مشط الكبريت وكانت احدى الطالبات مثلا تكتب على فخذيها . وكان العقاب لها الحرمان لمدة سنتين من دخول الامتحان .. وطالبة اخرى كانت تكتب البرشام على منديلها وكان العقاب لها حرمانها من الامتحانات لمدة سنتين ايضا .

ويتظلم بعض الطلبة من أحكام مجالس التأديب تقول احدى الطالبات بكلية الاداب ان الغاء الامتحان كله ظلم لان الطالب ارتكب الغش فى مادة واحدة فقط فلماذا يعاقب ليتحمل ١٢ مادة يمتحن فيها مرة أخرى ؟

ويقول طالب بتجارة عين شمس ان بعض حالات الغش يكون فيها تجن وظلم على الطالب من المراقب واستفزاز للطالب فيحاسبه لمجرد الالتفات دون قصد .

ويمكن لاستاذ المادة ان يحيل طالبا لمجلس التأديب بتهمة الغش اذا شك فى اجابة طالب حتى ولم يضبط الطالب بتهمة الغش . ويقول الدكتور رؤوف عبيد وكيل حقوق عين شمس انه فى سنة من السنوات وهو يصحح ورق الاجابة وجد ورقة فيها طبق الاصل الكتاب المقرر .. وشك فى الطالب واستدعاه .. وأمام مجلس التأديب تحدى الطالب جميع الاساتذة أن يسمعه ... جميع المقررات بما فيها ... وفعلا استطاع أن يفعل ذلك ولم استطع أن أفعل شيئا أمام هذه القدرة العجيبة على الحفظ ..

أما الدكتور سيد صبحى مدرس الصحة النفسية بكلية التربية بجامعة عين شمس فيقول :

ان السباق الرهيب حول الحصول أعلى الدرجات يجعل الطلاب يحاولون بقدر المستطاع أن يتذرعوا بالوسائل التى تجعلهم يبلغون هذه الغاية .. وكان أستاذ الجامعة منذ سنوات حينما كان العدد قليلا يتابع بنفسه تلاميذه مما يجعلهم يقبلون على المادة الدراسية دون خوف فتصبح ظاهرة الغش راجعة الى أن الطالب لا يشعر بهذا الامر ويتخيل أنه سوف يفاجأ بأسئلة معينة .. بالاضافة الى عدم المتابعة والانتظام فى الدراسة مما يجعل الطلاب يهملون المادة ثم يتذرعون برسائل الغش .

عزت الشامى

*

لوائح جديدة لكليات جامعة حلوان

دراسة تقديم وجبة غذائية للطلاب المغتربين

صرح الدكتور عبد الرازق عبد الفتاح رئيس جامعة حلوان بان تطويرا جذريا سوف يجرى بكليات الجامعة . وقال انه تم فعلا اعداد اللوائح الداخلية لكل كلية على حدة لعرضها على المجلس الاعلى للجامعات .

واكد د . عبد الرازق عبد الفتاح انه سيتم اعادة تقسيم الاقسام العلمية بالجامعه حتى تصبح جامعة أقسام . وقال انه تم الاتفاق مع جامعات لندن على تبادل للمشاورات والزيارات العلمية

واعلن رئيس جامعه حلوان سيتم فى اول يناير القادم بناء اول مدينة جامعية بالمطرية عن طريق جزء من المعونة المخصصة من صندوق رعاية الطلاب وقدرها ١١٠ الاف جنيه . وقد اعدت الجامعة مشروع ميزانية قدره ٦٫٥ مليون جنيه عن عام ٧٦ — ١٩٧٧

وقال ان الجامعة تدرس حاليا تقديم وجبة غذائية جافة للطلبة المغتربين . وستتولى الاشراف الصحى والطبى مستشفى الطلبة بالقاهرة والمستشفى الجامعى بالاسكندرية .



د . عبد الرازق عبد الفتاح
رئيس جامعة حلوان

الشباب والعلوم

تقدمه : ابتسام الستكارى

معدلات المواليد والوفيات فى مصر

اجرى دكتور عاطف محمد خليفة دراسة عن تنظيم الاسرة والسكان فى مصر وجد ان معدلات المواليد تكاد تكون ثابتة حول المعدل ٤٠ فى الالف تقريبا بدون تغيرات جوهرية تذكر وذلك منذ بداية القرن الحالى ، كما لاحظ وجود تناقص طفيف ابتداء من اوائل الستينيات

وبينما يظهر معدل المواليد بهذا الثبات النسبى فان معدل الوفيات كان فى حالة انخفاض سريع فقد انخفض من ٣٦ فى الالف فى الجزء الاول من القرن الحالى حتى وصل الى ١٥ فى الالف فى الستينات

معدلات المواليد والوفيات فى مصر ١٩٠٦ — ١٩٧٠

*

فى أمريكا :

النساء أقل من الرجال فى التعليم العالى

من اطرف الدراسات التى عرضت اخيرا بالولايات المتحدة الامريكية ما اعدته لجنة « كارنيجى » للتعليم العالى . فقد اثبتت تلك الدراسات انخفاض نسبة النساء فى مستويات التعليم العالى من علمى وادبى بامريكا . ويؤكد التقرير بالارقام انه بينما نسبة الفتيات ٥٠٫٥٪ من عدد الخريجين من المدارس الثانوية فان هذه النسبة تنخفض الى ٤٣٫١٪ من عدد الحاصلين على شهادة جامعية والى ٣٦٫٥٪ من عدد الحاصلين على شهادة الماجستير والدكتوراه وتنخفض مرة اخرى لتصبح ٢٤٪ من عدد العاملين فى التدريس بالجامعة ولعل السبب ان النساء يتقاضين اجرا يقل عن الرجال الذين يؤدون نفس العمل ما يتراوح بين ١٥٠٠ و ٢٠٠٠ دولار سنويا .

ويطالب التقرير بازالة جميع العوائق التى تقف امام تقدم المرأة فى ميدان التعليم العالى واتاحة الفرصة امام النساء للعودة الى الدراسة الجامعية بعد زواجهن ومنحهن اجازات للوضع وتربية اولادهن . وضرورة تعديل القوانين التى تنص على عدم جواز استخدام المرأة وزوجها فى نفس المؤسسة .. ويؤكد تقرير اللجنة على ان عام ٢٠٠٠ سيشهد تغيرا مؤكدا فى هذه النسب والاحصائيات !؟

النكتة والخضوع للمجتمع

توصل عالمان امريكيان فى جامعة « كارلتون » الى ايجاد طريقة جديدة لقياس درجة خضوع الفرد لضغوط المجتمع عن طريق استعمال الضحك والنكتة عبر اسلاك التليفون عن طريق تسجيل عدد من النكات يسمعونها معتقدين انها من اشخاص حقيقيين . وكانت تسجل لمجموعة التجربة تعليقاتهم وضحكاتهم .. وقد تبين انه عندما يسمع الشخص اصواتا ضاحكة بعد سماع النكتة مباشرة فانه يتأثر بهذا الضحك ويغرق هو الاخر فى الضحك .. ثم بعد ذلك يطلب منه ابداء رأيه فى النكتة كتابة .. وهنا وجد عالما الاجتماع الامريكيان ان التساؤل على الراى المكتوب يكون تأثيرا قليلا ..

أكد هذه التجربة كيفية خضوع الانسان وتأثره بالمجتمع والبيئة ، وتحدد درجة تأثره بها والعوامل التى تزيد من درجة خضوعه او تمرده على المجتمع الذى يعيش فيه ..

اقليدس من هو

انه العالم اليونانى مبتكر نظريات الهندسة المعروفة باسمه .. عاش فى الاسكندرية فى عهد بطليموس الاول فى القرن الثالث قبل الميلاد ويعد المرجع الرئيسى والوحيد لدراسة اصول الهندسة النظرية حتى الان ، وقد اعتمد كل ما استحدث فى الهندسة على ابحاث اقليدس ، واليه تنسب « مدرسة الاسكندرية للرياضيات » ، وكانت تضم مجموعة من العلماء الذين تتلمذوا على اقليدس واخذوا العلم عنه ، ويرجع له ولمدرسته الفضل فى تنسيق علم الرياضة وقد الف لهذا كتاب « الاصول » ويحتوى على ١٢٠ بحثا تعد اساس دراسة مبادىء الهندسة حتى اليوم ، وقد ترجم هذا الكتاب الى اللاتينية فى القرن الخامس الميلادى والى العربية فى القرن الثامن بمعرفة الحجاج بن مطر الكوفى واسحاق بن حنين وثابت بن قرة ، وقد شرح الكتاب « نصير الدين الطوسى » وعن العرب ترجم الكتاب الى اللغات الاوروبية فى القرنين ١٢ و ١٣ وطبع لاول مرة عام ١٤٨٢ ميلادية .

* * *

ماذا تعرف عن الحفريات

حيوانات تشبه من آكلات العشب تحورت الاظافر فيها الى كتلة قرنية صلبة عريضة تسمى الحوافر لحماية اطراف الاصابع اذ لم تعد هذه الحيوانات تمشى على راحة اليد او اخمص القدم بل تمشى على اطراف اصابعها التى تحاط بالحوافر وتتميز جميع الحافريات بانعدام الاصبع الاولى « الابهام » وتضم الحافريات حيوانات مختلفة متباينة ولذا قسمت الى ثلاثة اقسام وحيدة الحافر وزوجية الحافر وخرطوميات .

قبول عمال البناء بالمدارس الصناعية

بدأت المدارس الثانوية الصناعية فى استقبال راغبى التدريب على اعمال البناء المختلفة ممن يجيدون القراءة والكتابة وذلك بناء على القرار الذى اصدره المهندس عثمان احمد عثمان وزير الاسكان والتعمير لسد الحاجة الى الايدى العاملة فى مجال البناء بسبب هجرة عدد كبير منهم للعمل ، هذا من ناحية ومن ناحية اخرى لرفع مستوى كفاءة العمل فى هذا المجال .. ويحصل المتقدم على اجر يومى يوازى ٤٠ قرشا ، كما قرر الوزير تعيين الراغبين منهم فور التخرج بوزارة الاسكان .

احدث مصانع تكرير البترول فى شمال افريقيا

يقع هذا المصنع بالقرب من شرحاسعود بالجزائر ويمد القطر الشقيق بكل ما يلزمه من بترول مكرر لتغطية وتشغيل حركة التصنيع القائمة هناك .. يؤكد الخبراء ان انتاج مصنع التكرير الجديد فى تزايد مستمر ..

*

نقدة على جامعات العالم

٧ جامعات فى سويسرا

● تعتبر الجامعات السويسرية من اولى الجامعات المعروفة عالميا . واذا قارنا تعداد سويسرا — خمسة ملايين نسمة تقريبا — بالجامعات السبعة الموجودة بها بالاضافة الى المعاهد والمدارس العليا لاستطعنا تصور مدى ارتفاع مستوى التعليم فى هذه البلاد .

● وقد ساعد على ازدهار الجامعات السويسرية وجودها فى قلب اوروبا . والدراسة فى الجامعات والمعاهد . اما باللغة الالمانية او اللغة الفرنسية .. فالجامعات الثلاثة الموجودة فى المدن برلين وزيورخ وبازل التدريس فيها باللغة الالمانيه اما جامعات جنيف ولوزان نيوشاتل فالدراسة بها باللغة الفرنسية وجامعة فريبورج فان التدريس بها باللغة الالمانية والفرنسية .

● وقد انشئت جامعة بازل منذ اكثر من ٥٠٠ عام وتعتبر من اقدم الجامعات فى سويسرا فقد انشئت عام ١٤٦٠ ميلادية . اما احدث الجامعات فى سويسرا فهى نيوشاتل وفريبورج وزيورخ والدراسة فى الجامعات تستمر على نظام الفصول وكل عام ينقسم الى فصلين الاول يبدأ فى اكتوبر وينتهى فى مارس ويسمى بالفصل الشتوى والثانى يبدأ فى ابريل وينتهى فى يوليه ويسمى بالفصل الصيفى . وتعقد الامتحانات مرتان فى كل عام المرة الاولى فى نهاية الفصل الاول والثانية فى نهاية العام .

● تمنح الجامعات شهادة الليسانس او الدبلوم ويستطيع الطالب ان يستمر فى البحث والدراسة للحصول على الدكتوراه . وتمثل جميع الكليات المعروفة فى الجامعات السبعة الا أن جامعة زيورخ نجد انها متخصصة فى علوم الكيمياء والصيدلة وجامعة جنيف متخصصة فى الدراسات الدولية والقانونية اما جامعة لوزان فتشتهر كلياتها بالدراسات الهندسية والتجارية .

● ومن اشهر المدارس العليا فى سويسرا بل وفى كثير من بلاد العالم هى مدرسة الهندسة العليا الموجودة فى زيورخ والدراسة بها لمدة اربع سنوات باللغة الالمانية كما أنه يمكن للخريجين سواء أكانوا من هذه المدرسة أم من غيرها من الجامعات المختلفة الموجودة فى سويسرا أو بلاد العالم المختلفة يمكن لهؤلاء الدراسة والبحث لدرجة الدكتوراه .

● ومن المعاهد العليا ايضا مدرسة التجارة العليا الموجودة فى سان جال والمتخصصة فى الدراسات الاقتصادية والادارية والتى ترمى الى تخريج متخصصين فى الاعمال الادارية والاقتصادية ومدة الدراسة بها ستة فصول أى ثلاث سنوات على الاقل تمنح بعدها درجة الليسانس فى العلوم الاقتصادية او العلوم الادارية .

● واكثر ما تشتهر به سويسرا مدارس الفنادق واهمها مدرسة الفنادق الموجودة فى لوزان والتى تهدف الى اعداد متخصصين فى الاعمال الفندقية وبها ثلاثة اقسام رئيسية اهمها قسم السكرتارية وقسم المائدة والدراسة بها لمدة فصلين دراسيين يتخللها مدة شهرين للتمرين بالفنادق او المطاعم . وتوجد مدرسة أخرى للفنادق فى لوسرن والدراسة بها باللغة الالمانية وتخرج المتخصصين فى الاعمال الادارية والرئيسية للفنادق والمطاعم الكبيرة ويوجد أيضا مدرستان للفنادق فى كل من جنيف وزيورخ ومدة الدراسة بها عام واحد كامل ستة أشهر منها للدراسات النظرية وستة أشهر اخرى للتدريبات العملية فى الفنادق والمطاعم . ولكن هاتين المدرستين متخصصتان فقط لاعداد الطلبة للخدمة فى الفنادق والمطاعم والمقاهى ولا تؤهلهم للوظائف الرئيسية او الادارية .

أخبار الجامعات

* وفد من اتحاد طلاب جامعة الازهر سافر الى السعودية للاعداد لبعثة الحج الخاصة بطلاب الجامعة التى تقدر تكاليفها بعشرة الاف جنيه .. سيتم اجراء قرعة بين الطلبة الذين يرغبون فى بهذه البعثة .

● أعيد انتخاب دكتور جميل الشرقاوى عميدا لكلية الحقوق والدكتور فوزى حسين عميدا لكلية العلوم بجامعة القاهرة لمدة ثلاثة اعوام .

* الدورة التجارية لعام ٧٦/٧٧ التى تنظمها كليات التجارة بمختلف الجامعات ستقام فى آخر نوفمبر القادم على ارض جامعة الازهر . تتضمن الدورة نشاطات رياضية وثقافية .

● تبدأ الدراسة بمعهد الفنون المسرحية وبالدراسات العليا بمعاهد اكاديمية الفنون الجميلة فى ٦ نوفمبر القادم ..

* عميدا كليتا العلوم والتربية بالمنصورة تفقدا المبنى الجديد لكلية التربية بدمياط . سيتم تشغيله خلال شهرين .

● من المنتظر ان تعلن نتيجة القبول بالسنة الاولى بمعهد السينما مع بداية الاسبوع القادم .

أخبار الأسبوع

كونسلتوا لعلاج خزان اسوان

لاحظت ادارة خزان اسوان ازدياد تسرب المياه بين الشقوق التى ظهرت منذ عدة سنوات فى خزان اسوان وعدم جدوى محاولات ترقيعها بالاساليب التقليدية المتبعة منذ انشاء الخزان حتى الآن .. دعت وزارة الرى الى مؤتمر علمى لمناقشة اسباب هذه التسربات وطرق علاجها على الطبيعة .. سيضم المؤتمر عددا من كبار المهندسين المصريين ومن خبراء السدود الاجانب .

هذه الشقوق لا خطر منها فى الوقت الحاضر على السد الذى يحجز خمسة مليارات من المياه امامه سنويا .. كما ان تقليل هذا المخزون لتامين سلامته لن يؤثر على انتاج محطة الكهرباء ولا على نسبة مياه الرى .. اذ ان وظيفة الخزان اصبحت منذ ثلاث سنوات مجرد رفع منسوب المياه لتوليد الكهرباء بعد وصول ارتفاع منسوب المياه امام السد العالى الى ثلاثة ارباع الحد المقرر ..

يصل عمر خزان أسوان فى العام المقبل سبعين عاما .. وهى السن التى يحال فيها مهندس الرى الى المعاش !.

موسكو تطلب الف صالون مذهب من دمياط

طلب الاتحاد السوفيتى الف صالون مذهب على الطراز الفرنسى « لوى سيز » من دمياط .. بدات مصانع دمياط فى انتاج الصالونات المطلوبة وتم استيراد اوراق الذهب الفرنسى اللازمة « لتذهيب » هذه الصالونات ..

الصالونات المطلوبة جزء من صفقة اثاث متفق عليها فى العام الماضى .. ودمياط تقوم بتصدير الاثاث منذ عدة سنوات للاتحاد السوفيتى .. ولكن هذه هى المرة الاولى التى يطلب فيها الاتحاد السوفيتى هذه الصالونات الذهبية ..

كانت دمياط قد ارسلت صالونا كعينة للجنة تسويق المنتجات الخارجية بوزارة التجارة السوفيتية .. ثم أعلن عيناط الصالون الى اللجنة .. وبعدئذ طلبت اللجنة عددا من هذه الصالونات عادت فالغت الطلب وقالت ان هذه المظاهر تتعارض مع ايدلوجيات الاتحاد السوفيتى .. كانت هذه القصة منذ خمس سنوات .. ثم عادت اللجنة هذا العام وطلبت الف صالون !.

ترى ما الذى تغير فى الاتحاد السوفيتى ؟!.

عودة العوامات للسكن والسياحة على جانبى النيل

تدرس وزارة الاسكان اقتراحا بالسماح للمواطنين بانشاء « العوامات » للاغراض السياحية والسكن ايضا . على ان تلتزم هذه المساكن العامة باشتراطات صحية معينة وبمظهر مناسب وان تلتزم باماكن محددة لا تؤثر على المظهر السياحى لنهر النيل .

كانت صناعة العوامات صناعة مزدهرة الى ما قبل الحرب العالمية الثانية .. ثم بدات تضعف وتنقرض بسبب السمعة التى التصقت بهذه العوامات وكثرة حوادث القمار والانحراف بها .. ثم اكتشفت وزارة الصحة فجاة فى الستينات انها تلوث مجرى النيل بسبب اسلوب الصرف غير الصحى بها ..

الشروط الجديدة ترمى الى امداد الشواطىء التى ترسو عليها هذه العوامات بمضخات ليتم تصريف الفضلات فى المجارى العادية ..

طبقوا اللائحة فهرب الرسامون

انتاج شركة الخزف والصينى من الفازات والاطباق المزخرفة واطقم الشاى والقهوة . بعد ان برعت فى انتاجه واقامت معرضا له منذ عدة اشهر واصبح بعض التجار يقدمونه فى الاسواق على انه مستورد للتلاعب فى اسعاره .. هذا الانتاج مهدد بالتوقف .. والسبب هو اللائحة !.

والقصة بدات عندما طبقت الشركة لائحة الاجور على الرسامين القلائل الذين يقومون بزخرفة هذا الانتاج والذين تفوقوا فى عملهم الى حد كبير .. ادى تطبيق اللائحة الى الحد من العلاوات والمكافآت التشجيعية التى يحصلون عليها .. وامام الاغراءات التى تقدم لهم بالخارج والتحاق بعضهم للعمل فى المصانع الالمانية فى بافاريا فان عددهم قد تناقص الى ربع العدد المقرر !

امام وزير الصناعة مذكرة باستثناء الرسامين من اللائحة .. المذكرة لم يبت فيها منذ عدة اشهر .. وانتاج الشركة مهدد بالتوقف !.

موضة الربيع القادم .. من انتاج مصر

تطرح شركات الغزل المصرية بالاسواق الداخلية فى الربيع القادم انواعا فاخرة من الاقمشة القطنية التى تم علاج خيوطها بالبلاستيك والمطاط بحيث تصبح غير قابلة للكرمشة وغير قابلة للكى بالاسلوب التقليدى وقابلة للتلوين بمختلف الالوان الزاهية .. وهى تفوق الاقمشة المماثلة التى تنتج فى سويسرا والمانيا الغربية بعد الاعتماد فى نسجها على خيوط الغزل المصدرة اليهما من مصر والتى يزيد ثمن المتر الواحد منها على ما يساوى اكثر من جنيه مصرى .

خبراء الازياء يتوقعون ان تكون هذه الاقمشة هى موضة الربيع والصيف القادمين .. حضر الى مصر فى الاسبوع الماضى بعض الفنانين الفرنسيين للمشاركة فى وضع رسوم الاقمشة الجديدة .

جسر جوى لنقل اللحوم بين واد والقاهرة

تسافر الى الخارج فى الشهر القادم بعثة خاصة من ممثلى وزارة الطيران والتموين للاتفاق على تاجير اربع طائرات « ثلاجة » من ناقلات اللحوم للعمل فى جسر جوى منتظم بين واد فى جنوب السودان والقاهرة ابتداء من يناير القادم بعد الاتفاق على اقامة مجزر مصرى سودانى مشترك لذبح اللحوم وتجهيزها للتصدير نصف مجمدة لعرضها فورا فى المجمعات الاستهلاكية وباسعار لا تزيد على سبعين قرشا للكيلو ..

وافقت السودان على المشروع الذى سيكون بمثابة شركة مساهمة بين البلدين .. اقترحت مصر ايضا انشاء شركة ثانية تقوم بتحويل فضلات الذبح والعظم الى علف للدواجن بعد تجفيفها بوسائل كيمائية وصناعية ..

كانت منظمة التغذية والزراعة العربية قد اقترحت تنفيذ هذه المشروعات لفائدة السودان والبلاد العربية الاخرى بعدما لاحظ خبراؤها تعرض الثروة الحيوانية فى جنوب السودان للفناء بسبب قلة وسائل النقل وعدم وجود المجازر

طائرات خاصة لنقل رجال الاعمال

قررت وزارة الطيران السماح للمواطنين المصريين من رجال الاعمال طبعا ـ بامتلاك واستخدام الطائرات الخاصة على وضع قيود معينة فى اطار الاتفاقات الدولية المنظمة لذلك

تقدم بعض رجال الاعمال الاجانب وبعض شركات الاستثمار بطلب السماح باستخدام الطائرات الخاصة .. ووافقت وزارة الطيران بعد ان تبينت ان حق استخدام الطائرات الخاصة كان مسموحا به الى منتصف الخمسينيات تقريبا .. كما كان بعض المصريين يمتلكون طائرات خاصة ايضا ..

تفكر وزارة الطيران فى تخصيص مطار امبابة للطيران الخاص .. وللطيران الشراعى ! بالاضافة الى تدريب الطيارين الجدد الملحقين بمعهد مصر للطيران ..

بالمناسبة .. الطائرة الخاصة ثمنها مائة الف جنيه .. وبعض الطائرات الايطالية ثمنها خمسون الفا فقط .. ويمكن التدرب على قيادتها فى خلال ثلاثة اسابيع ولا تحتاج للاقلاع والهبوط الا الى ممر طوله ثلاثمائة متر فقط !!

النشاط السياسي

يقدمه : انور الوحش

تنظيم مصر العربي

* يقوم المكتب السياسى للتنظيم بعد انتخابات الاعادة بشغل بعض المراكز الخالية فى التنظيم .. وفى مقدمتها لجنة شئون المحافظات التى توفى رئيسها المستشار محمود موسى والذى كان مرشحا فى محافظة الدقهلية .. كما ينتظر ان يتم اختيار رئيس للجنة العمل والنقابات .

* صرح الدكتور محمد عبد الرحمن بيصار وكيل الازهر وعضو المكتب السياسى بأن تجربة التنظيمات السياسية الثلاثة من خلال الممارسة الديمقراطية السليمة وفى ظل سيادة القانون ودولة المؤسسات واطلاق الحريات ستكشف عن امكانيات تحولها الى احزاب خلال سنة او سنتين

* * *

تنظيم التجمع الوطنى

* يقوم الجناح الشبابى بالتنظيم « اتحاد الشباب التقدمى » باعداد الدراسات الخاصة بتدريب الكوادر يبدأ البرنامج بالتدريب المركزى اعتبارا من اول نوفمبر القادم .

* تنظيم التجمع الوطنى يؤكد فى دراساته التنظيمية على محورين اساسيين : الاول ياخذ بمبدأ الشريعة الاسلامية مصدرا رئيسيا للتشريع والمحور الثانى ياخذ من فكرة حتمية الاشتراكية العلمية لحل المشاكل الاجتماعية فى مثل ظروف المجتمع المصرى .. صرح بذلك سكرتير عام التنظيم .

* * *

تنظيم الاحرار الاشتراكيين

* جمعية تنمية المجتمع بمصر القديمة التى يراسها مصطفى كامل مراد مقرر التنظيم اسهمت فى حل ازمة المواصلات بالقسم بتسيير ١٢ سيارة سعة ٧ ركاب .

* يعقد التنظيم النسائى للاحرار برئاسة نفيسة الغمراوى اجتماعه القادم بعد انتخابات الاعادة مباشرة بقاعة الامانة العامة للاتحاد الاشتراكى

* العيادى العبد العيادى مقرر التنظيم فى سيناء طلب مقرر التنظيم اختياره عضوا بمجلس الشعب عن المحافظة .. المعروف انه لم تجر انتخابات فى محافظة سيناء .

حكايات سياسية

القائد الكبير .. والخزانة الخاصة !!

.. وفى الستينيات ايضا .. وقبيل النكسة بسنوات قليلة حدثت هذه القصة .. فقد دعى قائد البحرية آنذاك عددا من اصدقائه الى السهر معه فى احد الاندية الفاخرة المطلة على البحر بمدينة الاسكندرية .. ولاحظ المدعوون اصرار الضابط الكبير ـ صاحب الدعوة ـ على ان يقدم لهم الويسكى والشامبانيا والعشاء الفاخر .. بالاضافة الى مجموعة من الاطباق الشهية التى لا يستطيع اى ناد او مطعم تقديمها فى مصر آنذاك ! عندما كانت الشعارات الاشتراكية تدوى كالطنين فى سماء مصر ! وتعجز اى فكر حر عن العمل ، وتمتص اى صوت مخلص .. وتصيب الجماهير بشلل تام يفقد حركتها ! ويمنعها من رؤية ماتحت الرماد ، وما وراء الشعارات من خلفيات وسلبيات تعجل بنا الى هاوية سحيقة .

وعندما انتهت السهرة قبيل الفجر بقليل اخرج الضابط الكبير رزمة من الاوراق المالية الضخمة من جيبه وتركها على المائدة ثم ودع ضيوفه وانصرف .. ولاحظ احد المدعوين ضخامة المبلغ الذى تركه الضابط الكبير لدفع الحساب .. فمد يده الى « رزمة » الاوراق المالية ; وتولى محاسبة النادى ! واستبقى باقى المبلغ بعد ان منح خدم النادى بقشيشا ضخما .. وكان الباقى وحده يزيد على سبعمائة جنيه !

وفى صباح اليوم التالى توجه المدعو الذى تولى « دفع » الحساب لزيارة القائد الكبير فى مكتبه .. وقال له وهو يقدم له المبلغ « الباقى » :

ـ يظهر انك امبارح زودت الشرب شوية يا سيادة الفريق .. لانك تركت رزمة بألف جنيه على المائدة .. بينما الحساب لم يتجاوز مائة وستين جنيها !

وقهقه سيادة الفريق قائلا :

ـ يا شيخ .. سيب الفلوس دى للعيال بتوع النادى .. دول غلابة .. هو انا دافع حاجة من جيبى !

واصيب الضيف بالدهشة .. ولكنه تمالك نفسه سائلا :

ـ ازاى يا افندم ..

وقطع الفريق ضحكته وخرج من وراء مكتبه الى الاريكة الفاخرة وجذب ضيفه من يده واخذ يروى له ..

ـ اصل انا ياسيدى كنت من كام يوم عند سيادة « .... » لقيت قدامه ولا ميت رزمة من الاوراق المالية فئة العشرة جنيهات الجديدة .. قلت له ايه ده يا سيادة ... دى حاجة تزغلل العينين .. قام حادفنى فى وشى بخمس رزم .. تصورت انه بيهزر .. قلت له مش قصدى .. وقبل ان اكمل حديثى قاطعنى (....) قائلا : مش مكفيك الخمسة انا عارف ان مراتك زعلانة .. خد كمان عشان تجيب لها عربية .

وعرف الضيف ان فى مكتب (...) خزينة خاصة .. وان له اعتمادات ينفق منها كما يشاء .. ويغدق على من يشاء .. ولا يعرف احد بالضبط تحت اى بند من بنود الميزانية كانت تصرف هذه الاموال ..

وعندما رويت امامى هذه القصة ترددت فى تصديقها .. ولكنى تذكرت بعض الذين كانوا يلجاون الى المشير فى مشاكل مادية وغير مادية ويتولى هو حلها .. وكيف كان مدير مكتبه يتصرف فى الامور المادية وغير المادية ..

كانت مصر تحكم فى بعض مواقعها بنفس الاسلوب الذى يحكم به « ملك سيام » الخرافى الذى تصوره لنا حلقات التليفزيون الامريكى والتى يمثلها يول براينر .. ارتجال وتبديد للاموال .. ولا يستطيع منحضر ان يقبل الحجة التى كانت تقال للناس من ان هذا الاسلوب ثورى لكسب اصدقاء للثورة .. والمحافظة على « شعبية » مسئول ..!

وعندما نتذكر هذه « الحكايات » فاننا نؤكد فى نفس الوقت قيمة الاحلام الكبيرة التى يرددها السادات بقيام رقابة شعبية .. وان تصبح دولة مؤسسات . وان تتحقق لمجلس الشعب . وللصحافة ايضا ، كل الضمانات فى ان تصبحا عينا للشعب .. تراقب اوجه صرف امواله .. واوجه انفاق ضرائبه .

ولو ان صحافه قائمة غير (صحافة الملكة) لما تردت الاوضاع بعد ذلك الى حد الهزيمة الكاملة !..

د. عبد المنعم سرى الدين

هكذا من الأصل

الصفحة الدينية

بسم الله الرحمن الرحيم
وإن هذه أمتكم أمة واحدة وأنا ربكم فاعبدون
صدق الله العظيم

من دعاء الرسول

اللهم انى استخيرك بعلمك ، واستقدرك بقدرتك ، واسألك من فضلك العظيم ، فانك تقدر ولا اقدر ، وتعلم ولا اعلم وانت علام الغيوب ..

اللهم ان كنت تعلم أن هذا الامر خير لى فى دينى ومعاشى وعاقبة أمرى فاقدره لى وان كنت تعلم ان هذا الامر شر لى فى دنياى ومعاشى وعاقبة امرى فاصرفه عنى واصرفنى عنه واقدر لى الخير حيث كان ثم رضنى .

كلمات خالدة

- على كل مسلم صدقة : قالوا ياتبى الله فمن لم يجد ؟ قال يعمل بيده فينفع نفسه ويتصدق .. قالوا فان لم يجد ؟ قال يعين ذا الحاجة الملهوف قالوا فان لم يجد : قال فليعمل بالمعروف وليمسك عن الشر فانها صدقة .
- لايدخل الجنة نمام .
- المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والمهاجر من هجر مانهى الله عنه .
- لا تختلفوا فان من قبلكم اختلفوا فهلكوا .

منزلة الحج فى الإسلام

قد يظن البعض خاطئا ، أن مجىء الحج فى المرتبة الخامسة ، فى حديث الرسول صلى الله عليه وسلم : « بنى الاسلام على خمس .. الخ .. » ينقص من شانه ، او ينقص من قدره ، أو يوحى بانه آخر الاركان الخمسة ، فهواقلها اهمية !!

لامراء فى انه لا اسلام بدون الشهادتين ، وان الصلاة عماد الدين ، ولها اولويتها .. لكن الحج لانه آخرها وخاتمها وتتم لها ، له قدره ايضا : فالشىء الذى يكمل بهالشىء تعلو منزلته ، وتشرف مرتبته ، ويكون له جماله وجلاله ، لان ذلك الشىء ناقص بدونه » ..

واننا لنجد فى الحج اكثر الفضائل التى فى باقى الاركان : ففيه الوحدانية وفيه صوم ، وزكاة وفيه صلاة .. واننا فيه نصوم عن اشياء كثيرة ، ونمتنع من اشياء كثيرة ، منها النساء والرفث والفسوق والجدال وهو نوع من الصيام .. وفى سبيله تتنزل عن كثير من اموالنا ، وننفق بسخاء وعن رغبة ، وهذه البدن تنحر وتقدم لحومها للفقراء ، انها لزكاة .. وفى الطواف نتجه الى الكعبة دائما كما نفعل فى الصلاة ، والصلاة صلة ودعاء ، والحج قائم على الاتصال به تعالى وكثرة الابتهال اليه .. وفيه الدعوة الى الوحدانية والاتجاه الى الرب والطاعة الكاملة لله كما فى جميع العبادات .. وهو فى احرامه وطوافه وسعيه والوقوف بعرفة ...الخ.. دعوة عملية الى الاتحاد وهو غاية من اكبر غايات الاسلام ..

الرأى العام بدلا من حماية اللوائح والقوانين

** الراى العام له دور هام فى تقويم سلوك الفرد وترشيد سلوك المجتمع .. لقد اهتم الاسلام بهذا الدور واكد فعاليته ليقطع الطريق على كل التأويلات والتخريجات **

بقلم : احمد حسن الباقورى

كان هذا الرجل يعيش فى عصر النبوة والنبى بين أظهر القوم يوحى اليه . ولاريب فى انه قرأ او على الاقل سمع قول الله جل ثناؤه : واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا وبذى القربى واليتامى والمساكين والجار ذى القربى والجار الجنب والصاحب بالجنب وابن السبيل . ولاريب ايضا فى انه سمع مثل قول رسول الله صلى الله عليه وسلم : « مازال جبريل يوصينى بالجار حتى ظننت انه سيورثه » .

وهذا الرجل العربى ان كان حديث عهد بجاهلية فانه يعرف بلا ريب للعرب الجاهليين خلقا من اشرف الاخلاق وافضلها وهو بذل النفس والمال فى حماية الجار وصيانة حرماته حتى يقول فى ذلك شاعرهم :

واغض طرفى ان بدت لى جارتى
حتى يوارى جارتى مثواها

فمن اى جانب نظر الناظر الى هذا الرجل ، راى حفظ الجار فى نفسه وعرضه وماله حقا عليه لايجحده احد الا اذا اراد ان يجحد ، ولا يجهله كذلك احد الا اذا أحب ان يجهل .

ومع ذلك كله كان ذلك الرجل يؤذى جاره ابلغ الاذى ؛ ولم يجد الجار سبيلا للخلاص من هذا الاذى الاليم الى ان يشكو جاره الى رسول الله ؛ ورسول الله - بلا ريب - حمى ولياذ وملاذ وعصمة ، فالرجاء فى عدله عظيم ، والامل فى انصافه كبير .

وقد ذهب الجار المتعب المالوم من جاره الى رسول الله ورفع اليه شكواه فامره النبى ان يصبر ثم عاد اليه بعد حين شاكيا ايضا فامره النبى أيضا ان يصبر ثم عاد مرة ثالثة وقد ضاق صدره وبث النبى شكواه من جار لا صبر لاحد على جواره فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : « خذ متاعك واجلس به على الطريق تاركا جوار جارك » .

ولم يفهم الرجل الحكمة من امر النبى له بذلك ولكنه امتثل امره الشريف فمضى لا يلوى على شىء ؛ ثم جمع اثاث بيته على ضآلته وقماءته ؛ ثم جلس به على الطريق فجعل الناس يمرون فيسالون الرجل : لم تصنع هذا يا فلان ؟ فيجيبهم : ان جارى يؤذينى فآثرت ان اجلس على الطريق تاركا جواره فيقول الناس له : لعن الله جارك .. انه جار سوء .

وهكذا مضى الامر .. يمر المار فيسال السؤال نفسه ، ليجاب الجواب نفسه . وبعد حين تنبه جار السوء الى انه اصبح موضع اللعنة من الناس وحديث سوء على الافواه فذهب يشكو الى رسول الله قائلا له : « يا رسول الله : لقد لقيت الشر من الناس » . فساله النبى : وماذا لقيت منهم ؟ قال : انهم يلعنوننى لايكفون عن ذلك فى ليل او نهار . فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : وما ادراك ان الله لم يلعنك قبل ان يلعنك الناس لسوء صنيعك مع جارك ؟ وعاد الى الرجل ضميره واقبل على رسول الله يساله ان يستغفر له تائبا الى ربه ، نادما على فعله ؛ عازما على الا يعود ؛ ثم ذهب الى جاره يترضاه راجيا اليه ان يرفع متاعه واثاث بيته من الطريق ، ليعود به الى داره فى جواره كما كان : على انه لن يجد منه الا الخير ان شاء الله .

كذلك روى هذه القصة الامام الجليل ابن القيم فى كتابه « اعلام الموقعين عن رب العالمين » .

وكذلك يرى المتأملون ان الراى العام اقدر على الاصلاح ، واجدى فى تقويم السلوك من الدين : فان هذا الرجل كان يعلم من القرآن ومن الحديث النبوى الشريف ان اكرام الجار حق ، ومع ذلك كان يؤذى جاره ابلغ الاذى : فلم يمنعه هذا الاذى الا الراى العام والا انه خشى الناس اشد من خشيته لله .

فما احوجنا الى راى عام واع صالح يغنينا عن كثرة القوانين واللوائح فان الراى العام لا يقبل التاويل ولا التخريج فى حين ان الدين يقبل التاويل ؛ وان القانون يقبل التخريج ، وما اكثر الامم العظيمة فى جانب الارض التى تعيش فى حماية الراى العام آمنا واسعد مما تعيش فى حماية اللوائح والقوانين .

شريعة الإخاء والمساواة

اشرقت شمس الاسلام على الدنيا فاذا الناس تتقاسمهم نعرات بغيضة ، وتحكمهم عادات قاسية ، وتقاليد بالية يتفاخرون بالاحساب والانساب ، ويتطاولون بالجاه والسلطان ، ويتفاضلون بامجاد الاباء ، وكثرة الاموال والابناء . تمزق روابطهم ثارات واحن واحقاد ، وتقطع ارحامهم اهواء واطماع . فلم يزل الاسلام بهم يعدل من سلوكهم ويقوم من اخلاقهم حتى اجتث من بينهم عناصر الفرقة والاختلاف ، وجذور التنابز والتكاثر ، ورفع راية العدل ، وثبت دعائم المساواة والاخوة ، فالغى الشرك فى العقيدة ، ورسخ ركائز الايمان واقتلع مظاهر الظلم الاجتماعى الذى جعل منهم سادة وعبيدا ، وزعماء وسوقة واقوياء وضعفاء ، وسراة وفقراء .

ان مبدأ المساواة الذى دعا اليه الاسلام رجع بالناس على اختلاف الوانهم وانسابهم وديارهم ومراتبهم الاجتماعية الى اصلهم الواحد فكلهم لآدم وآدم من تراب . وليس لانسان فضل على آخر الا بقدر ما يتمتع به من خلق نبيل ، او يقوم به من عمل جليل ومكانة الانسان فى المجتمع لا تورث مع شرف النسب واصالة الحسب ، وانما تسمو بالصدق والحق والتضحية فى سبيل الخير العام .. فالميزان الدقيق الذى يزن به الاسلام قدر المرء هو ميزان العمل ، ميزان الخدمة العامة ، ميزان التفانى فى سبيل الواجب .

زهران على
مبعوث الازهر الى الجزائر

من التراث الخالد

نصيحة صريحة

ان النصيحة عماد الدين ، ولقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « والذى نفسى بيده لتامرن بالمعروف ولتنهون عن المنكر او ليوشكن الله ان يبعث عليكم عقابا ثم تدعونه فلا يستجاب لكم » وقد قرات ان « هارون الرشيد » الذى كان يمثل اعظم ملوك الارض فى زمانه اقترح على القاضى « ابى يوسف » صاحب الامام « ابى حنيفة » ان يؤلف للدولة كتابا عن احكام الشرع الاسلامى فى الخراج ، فالف فى ذلك كتابه المشهور ، وقد افتتحه بهذه النصيحة التى لا عهد للبشر بمثلها فيما تخاطب به العلماء ملوكها .. يقول الامام « ابو يوسف » :

يا امير المؤمنين : ان الله - وله الحمد - قد قلدك امرا عظيما : ثوابه اعظم الثواب ، وعقابه اشد العقاب ، قلدك امر هذه الامة فاصبحت وامسيت وانت تبنى لخلق كثير قد استرعاكهم الله وائتمنك عليهم وابتلاك بهم وولاك امرهم ، وليس يلبث البنيان اذا اسس على غير التقوى ان ياتيه الله من القواعد فيهدمه على من بناه واعان عليه ، فلا تضيعن ما قلدك الله من امر هذه الامة والرعية ، فان القوة فى العمل باذن الله . لا تؤخر عمل اليوم الى غد فانك اذا فعلت ذلك اضعت . ان الاجل دون الامل فبادر الاجل بالعمل ، فانه لا عمل بعد الاجل ، ان الرعاة مؤدون الى ربهم ما يؤدى الراعى الى ربه ، فاقم الحق فيما ولاك الله وقلدك ولو ساعة من نهار . فان أسعد الرعاة عند الله يوم القيامة راع سعدت به رعيته ، ولا تزغ فتزيغ رعيتك ، واياك والامر بالهوى والاخذ بالغضب واذا نظرت الى امرين احدهما للاخرة ، والاخر للدنيا ، فاختر امر الاخرة على امر الدنيا ، يقول تعالى : « وان يوما عند ربك كالف سنة مما تعدون » . ويقول : « هذا يوم الفصل جمعناكم والاولين » . ويقول : « ان يوم الفصل ميقاتهم اجمعين » .. ويقول : « كانهم يوم يرون ما يوعدون لم يلبثوا الا ساعة من نهار » . فيالها من عثرة لا تقال ويالها من ندامة لا تنفع .. انما هو اختلاف الليل والنهار ، يبليان كل جديد ويقربان كل بعيد ، وياتيان بكل موعود . ويجزى الله كل نفس بما كسبت ان الله سريع الحساب فالله الله فان البقاء قليل والخطب خطير ، والدنيا هالكة ، وهالك من فيها ، والآخرة هى دار القرار ، فلا تلق الله غدا وانت سالك سبيل المعتدين ، فان ديان يوم الدين انما يدين العباد باعمالهم ولا يدينهم بمنازلهم ، وقد حذرك الله فاحذر ، فانك لم تخلق عبثا ولن تترك سدى وان الله سائلك عما انت فيه وعما عملت به ، فانظر ما الجواب ، واعلم انه لن تزول غدا قدما عبد بين يدى الله تبارك وتعالى الا من بعد المسألة .. فقد قال صلى الله عليه وسلم : « لا تزول قدما عبد يوم القيامة حتى يسال عن اربع : عن علمه ما عمل فيه ، وعن عمره فيما افناه ، وعن ماله من اين اكتسبه وفيم انفقه ، وعن جسده فيما أبلاه » . فاستتم ما آتاك الله - يا امير المؤمنين - من النعم بحسن مجاورتها ، والتمس الزيادة فيها بالشكر عليها ، فان الله تعالى يقول : « لئن شكرتم لازيدنكم » . وليس شىء احب الى الله من الاصلاح ولا ابغض اليه من الفساد ، والعمل بالمعاصى كفر للنعم ، وقل من كفر من قوم قط النعمة ثم لم يفزعوا الى التوبة الا سلبوا عزهم وسلط الله عليهم عدوهم . وانى اسال الله يا امير المؤمنين الذى من عليك بمعرفته فيما اولاك الا يكلك فى شىء من امرك الى نفسك ، وان يتولى منك ما تولى من اوليائه واحبائه .

وبعد .. فهذه نصيحة رايت ان انقلها الى كل من يهمه الامر راجيا من الله ليسلمى واهل الخير .. كل الخير ..

محمد ابراهيم الخطيب

السيدة نفيسة رضى الله عنها

فى يوم السبت الموافق ٢٦ رمضان ١٩٣ هـ انتقلت السيدة نفيسه مع زوجها وولديها الى مصر لتبدأ مرحلة جديدة من حياتها واستقبلها النساء والرجال بالهوادج من العريش وما زالوا معها حتى نزلت القاهرة .

بنت الامام حسن الانور بن زيد الابلج بن الحسن بن على رضى الله عنهم أجمعين .. كان والدها يعمل بالتجارة واشتهر بالكرم والعطاء شهرته بالعلم والتقوى والورع .. ومنحه الله الكثير من .. خيرات الدنيا فقد أصبح حسن الانور حاكم المدينة وعالمها وعالم مكة الاول ايضا . ورزقه الله الذكور من الابناء ولكنه كان يتمنى على الله أن يرزقه انثى حتى يحقق فيه حديث جده صلى الله عليه وسلم من رزق بهن فاحسن تربيتهن دخل الجنة . واستجاب الله له ورزقه بخير انثى وكان ذلك يوم الاربعاء ١١ ربيع أول سنة ١٤٥ هـ واسمها نفيسة .. وتعهدها بالرعاية وحسن التربية .. فقد نشأت السيدة نفيسة فى مكه حيث بيت الله الحرام .

تعلمت الصلاة وكانت تؤدى الصلوات الخمس ولم يزل سنها السادسة .. وقبل ان تبلغ السابعة من العمر كانت قد تعلمت القراءة والكتابة .. وهو شىء مذهل فى ذلك الوقت ، وساعدها ذلك على حفظ القرآن الكريم وهى لم تكد تبلغ الثامنة من عمرها ..

وبدأت مرحلة اخرى فى حياة السيدة نفيسه .. لقد بدأت فى هذه السن المبكرة تقوم الليل وتصوم النهار .. وتطوف بالكعبة وتزور الروضة الشريفة بالمدينة المنورة .. كانت تتقرب الى الله بكل طرق الوصول الى الله .. وكان والدها التقى يرى كل هذه المظاهر والافعال فيفرح ويزهو بابنته التى لم يشغلها حسنها وانوثتها عن عبادة الله ومعرفة دينه الذى ارتضى .. ومرت الايام وكبرت السيدة نفيسه وتزوجت من اسحق المؤتمن بن جعفر الصادق ابن محمد الباقر بن على زين العابدين رضى الله عنهم اجمعين .. وعاش الزوجان معا فى مكة ثم انتقلا بعد ذلك الى المدينة حيث بدأت اولى رحلات طريق العمر ورسالة الحياة .. هناك التقت بعلماء كثيرين فكانت تستمع الى آرائهم وافكارهم واجتهاداتهم .. ومن هؤلاء الاجلاء الامام مالك الذى كان حديث الفقهاء والمسلمين بكتابه الموطأ وفقهه الذى انتشر فى كل الامصار .. وهكذا كانت السيدة نفيسه تزداد علما ومعرفة يوما بعد يوم وكان الناس من حولها بما فيهم الامام مالك ينظرون لهذه السيدة سليلة بيت النبوة فيتعلمون منها ويسمعون آراءها فى كل ما يتدارسون من فقه وسيرة وحديث .

وكان مسكنها فى المدينة يشهد زوارا من كل بلد اسلامى من القادمين فى مواسم الحج والراغبين فى العلم . وكان اكثر هؤلاء الوفود واشدهم حرصا على لقائها ابناء مصر وعلماؤها وكانوا يطلبون منها ان تزورهم بل وتقيم معهم فى مصر ..

وطويت الاعوام .. ثمانية وعشرون عاما قضتها السيدة نفيسه فى المدينة المنورة وصورتها تزداد اشراقا ووضوحا مع الايام .

وفى يوم السبت الموافق ٢٦ من رمضان ١٩٣ هـ انتقلت السيدة نفيسه مع زوجها وولديها لتبدأ مرحلة اخرى من حياتها .. جاءت الى مصر واستقبلها النساء والرجال بالهوادج من العريش وما زالوا معها حتى نزلت القاهرة فى ضيافة تاجر كبير من اهل الصلاح والبر اسمه جمال الدين بن عبد الله الجصاص .. واقامت فى داره عدة شهور ثم انتقلت بعد ذلك الى دار اخرى منحها لها أمير البلاد وقتذاك السرى بن الحكم .. وعاشت السيدة نفيسه فى دارها مع عائلتها وكان لها يومان فى الاسبوع للقاء الناس وباقى الايام كانت تقضيها فى العبادة ورعاية زوجها واولادها .. وهكذا نظمت السيدة نفيسه وقتها لتعطى لكل حقه واصبح منزلها مكانا للقاء كثير من العلماء وائمة التصوف من كافة انحاء الدنيا .. فيتدارسون كتاب الله وسنة رسوله ومن امثال هؤلاء بشر بن الحارث وبشر الحافى .. ثم الامام بن حنبل .. وفى عام ١٩٩ هـ استقبلت الامام الشافعى الذى لم يجد غير مقام السيدة نفيسه مكانا ينطلق منه الى آفاق الدنيا بعلمه وادبه ودراسته .. ووجد عندها العون النفسى والادبى فى اول عهده بمصر .. وتقابلت السيدة نفيسه مع غير هؤلاء من الائمة والعلماء واقطاب التصوف فى هذه الفترة من التاريخ .. وخلال هذه اللقاءات كانت مناقشات وآراء للسيدة نفيسه تناقلها الناس فى كل الامصار كدروس من الانوار المحمدية وترجمة امينة لافكارها النقية .. ومن هذه الكلمات : (الصبر يلازم المؤمن بقدر ما فى قلبه من ايمان وحسب الصابر ان الله معه) ..

و (ان الجهاد فى طلب الرزق عبادة يدخر اجرها ليوم الحساب) .

وهكذا .. كانت آراء وطريقية السيدة نفيسه وكلها نابعة من عقل زاده الفكر ايمانا ومن قلب احب الله حبا فياضا وكان من دعائها المستمر (الهى متعنى برضاك عنى فلا تسببلى سببا به عنك تحجبنى) .

وكان للسيدة نفيسه كرامات كثيرة وكانت تقول فيها شتان بين خدع المخادعين وتضليل المضللين من الناس وبين كرامات الاولياء الصادقين اولئك الذين يخصهم الله بتلك الكرامات لتكون برهانا على صدقهم وتكريما لهم من الله ونورا يستضىء به من يشاء ان ينسج على منوالهم ليصل الى ما وصلوا اليه او بعضه فباب الرحمة مفتوح دائما لعباد الله وطريق الطاعة للتقرب منه ميسر لكل من نهى نفسه وشيطانه وهما العدوان اللدودان اللذان اذا قهرهما عبد نجا وسار فى الطريق المستقيم متنقلا من نور الى نور ومن مرتبة الى اخرى حتى يلقى الله وهو راض عنه فتنعم روحه ويشع من نعيمها بعض الكرامات لتهدى الى سواء السبيل وليس عزيزا على الله ان يكرم اولياءه فى دنياهم وفى رزقهم جزاء ما اتقوا وجاهدوا وصبروا .. وقد تتجلى الكرامات فى ارواحهم الطاهرة فى فى البرزخ اكثر مما تجلت فى حياتهم الدنيا حتى يكون للكرامة اثر ابلغ فيمن يلمسها او يراها او يسمع عنها فينشرح صدره وينكب على طاعة ربه وقد تكون تلك الكرامات بالالهام او فى رؤيا منامه .. واذا كان الولى فى الدرجات العليا استطاعت روحه البرزخية ان تنطلق وتهدى الى ما يخيل الى الناس انها انتقلت من باب الكرامات الى باب المعجزات ان ذلك على الله يسير ولا يجحد كرامات الاولياء الا من طبع الله على قلوبهم واعمى بصائرهم وافئدتهم « فانها لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التى فى الصدور » . اما فيما يتعلق بما سماه الناس بكرامات لى فهذه ليست الا من قبيل النوع الذى يقود الى الطاعة والسير فيما يرضى الله حتى يصل من شاء الله له الهداية الى منازل الصالحين .. هكذا كان راى السيدة نفيسه فى الكرامات العامة وكراماتها الخاصة ..

ومرت الايام مرة اخرى وجاء شهر رجب من عام ٢٠٨ هـ وابتدات السيدة نفيسه تحتجب عن الناس لمرضها .. وعادها مشاهير الاطباء .. ولكن حالتها ازدادت سوءا .. ولكن رغم شدة مرضها كانت تكثر من الصلاة وقراءة القرآن .. ولما جاء شهر رمضان الح عليها الاطباء ان تفطر ورفضت باصرار وقالت فى هذا :

اصرفوا عنى طبيبى
ودعونى لحبيبى
زاد بى شوقى اليه
وغرامى فى لهيبى
طاب هتكى فى هواه
بين واش ورقيب
لا ابالى بعذاب
حيث قد صار نصيبى
ليس من لام يعدل
عنه فيه بمصيب
جسدى راض بسقمى
وجفونى بنحيبى

وفى يوم الجمعة من ١٥ رمضان عام ٢٠٨ هـ انتقلت السيدة نفيسه للقاء ربها .. وقد اتمت قراءة القرآن (٩٠٠ مرة) وكان زوجها قد اراد نقل جثمانها للمدينة المنورة ولكنه راى سيدنا رسول الله فى منامه يامره ويقول (وادفنها عندهم ولا تعارض اهل مصر فيها فان رحمة الله تتنزل عليهم ببركتها) .

وهكذا دفنت السيدة نفيسه فى منزلها وهو الذى به قبرها الآن .. رضى الله عنها واكرمنا بها .

زينب عبد القادر



الجامعة بين الايمان والتراث

بقلم : كريم حسام الدين

يأتى عام دراسى جامعى جديد وقد يثير معه فى نفوس البعض اساتذة وطلابا من المشاعر والخواطر والافكار التى تدور حول الجامعة ودورها فى المجتمع وترشيد التعليم بها وما يمكن ان تقدمه لدولة العلم والايمان وموقفهما من التراث الى غير ذلك من القضايا التى تشغل اذهان الجامعيين .

واذا كان البعض يقول بموت هذا التراث او يتنبأ بموته فان هناك صورا من هذا التراث لها من القوة والمناعة كاللغة والقيم الانسانية الخالدة التى تستمد بقاءها من بقاء مبدعها نفسه وهو الانسان ، فمفهوم هذا التراث قائم على الضرورة لان اصحابه القدماء لم يقيدوا انفسهم بالماضى فقط بل التزموا بالحاضر نفسه ما دام هذا الحاضر سائرا الى المستقبل بموجب حتمية التاريخ .

ان هذه الدعوة ليست مجرد دعوة سلفية تقليدية وانما هى دعوة للعودة الى هويتنا التى اخذت معالمها فى الانطماس وملامحها فى البهوت .. ان العلاقة بين الامة وتراثها علاقة عضوية مطردة تقوى وتضعف ، تصح وتمرض ، تشرق وتافل ، ولم تكن سقوط هذه الحضارة من بغداد الى الاندلس الى القدس - فى حقيقة الامر - الا نوعا من الهزيمة الحضارية قبل أن تكون هزيمة عسكرية أمام جحافل البغى والعدوان الآتية من الشرق والغرب

ان الامة بحاجة الى هذا الايمان الذى يمكن ان تعيش به فى واقع حى يتفاعل مع العصر الذى نعيش فيه وهو ليس ايمانا متعصبا منسلخا عن الواقع المتطور المتجدد ، وانما هو ايمان قائم على الخلق والابداع ، وفتح باب الاجتهاد .. ايمانا لا يقتصر على فئة تعتبر نفسها سدنة المحراب ، ولا سيما ان هذا التراث ليس مجرد كتب ومتون لغوية ودينية فحسب ، وانما هو نظام حضارى متكامل الجوانب وقد آن الاوان ان تلتفت الامة فى صراعها اليوم الى مقومات حضارتها التى تكمن فيها اسباب قوتها لتستمد منها حقها فى الحياة وتؤكد دورها وقدرتها على العطاء .

ان الجامعة لمنوطة بهذه الرسالة العظيمة . فالتعد الى دورها التى تخلت عنه طائعة او كارهة لتبلغ الرسالة وتؤدى الامانة بمداد العلماء صنو دماء الشهداء .

ولتقم الجامعة بدراسة هذا التراث واحيائه ليسرى فى ضمير الامة . ولتأخذ باسباب التخطيط العلمى للاستفادة بالخبرات والكفاءات لتنسيق العمل وتجميع الجهود حتى تكون معالم الطريق واضحة للوصول الى الغاية المنشودة من دراسة التراث .

ولابد أن يشمل هذا التخطيط بالدرجة الاولى مرحلة الدراسات العليا فلا يقتصر امر دراسة التراث فيها على الدارسين بالكليات العملية من طب وهندسة وعلوم وغيرها ما دام هذا التراث يمثل نظاما حضاريا متكاملا وما دمنا نؤمن بانه نتاج حضارة .. لا شرقية ولا غربية يكاد زيتها يضىء ولو لم تمسسه نار .. حضارة هدت وعلمت ولابد أن تعود لتهدى وتعلم من جديد .

حكام العرب

بقلم عبد الحكيم نجار

ان الصلة التى تجمع بين الحكام العرب وغيرهم .. هى صلة حانية مسترسلة متفاعلة روحية رائعة للتقارب والتدارس والعمل ، لا يمكن ان تدرك أو تفهم الا فى واحة الاسلام ..

واذا كان لنا ان نتخذ من هذا الجهاد الدائب دروسا علمية وعملية خالدة .. فاول ما يتطلب منا هو تقسيم الحكام

١ - حكام المسلمين من العرب لا يمكن الاقلال من فضلهم ، فهم ابناء هذا التراث العربى وقواعده وقوته وسنده ..

اما الفريق الثانى فهم حكام المسلمين من غير العرب الذين تولوا شئون بلاد عربية ..

ان القاهرة الطيبة « لال سلجوق » وهم من خيرة الاتراك الذين دخلوا فى الاسلام باختيارهم قد رفعوا لواء الاسلام فى بقاع لم تصل اليها دعوتهم امام غارات الافرنج من مواقف الجهاد ما تفخر به صفحات المجد ..

وجاء صلاح الدين وبيبرس .. وبفضلهما اصبحت مصر قرة عين بلاد العرب والاسلام .

وهنا اسوق ما كتبه صاحب صبح الاعشى عن مصر .. ..

اذا كان هناك تراث عربى قائم .. فهو فى حماية هؤلاء الحكام المسلمين الذين وان لم يكونوا عربا فقد استعربوا .. وهم بايمانهم وعطفهم قد جعلوا من مصر درة ممالك الاسلام ..

ارسل الامير يشبك الدويدار فى عهد السلطان قايتباى رسولا الى صاحب تبريز من ملوك الترك .. الذين ورثوا اجزاء من ايران .. فاذا بهسنا السفير يتكلم من دولة مصر بقوله : « نحن العرب » .

بهذه الروح الاسلامية الكبرى المتفاعلة المسترسلة المفعمة بجوهر الاسلام وروحه الوثابة .. انتصر جند مصر فى كافة المعارك .. من حطين الى عين جالوت .. ومئات المعارك الفاصلة ولم تقف امامهم كتائب الاعداء .. ولا القلاع والحصون واسلحة الدمار .

فمن جند مصر كانت الالوية الظافرة فى المنصورة ودمياط ..

وجيشها كان ما زال بعون من الله تعالى الجيش المنتصر ..

لقد حرر عمر بن الخطاب القدس فى ١٥هـ ٦٣٦م .

وانقذها صلاح الدين فى ٥٨٣هـ ١١٨٧م .

فمن لها الان ؟..

تشهد الله .. أن بروح انتصار العاشر من رمضان .. سيرفع جند مصر اعلام النصر مع جند العروبة لانقاذ القدس الشريف وتحريره من ايدى الصهيونية الغادرة .. بفضل الاسلام وجهاد الاسلام ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله ..

عزيزتي!
مجلة أسبوعية للأسرة
● مجلة المرأة والأسرة ● مجلة المرأة والأسرة

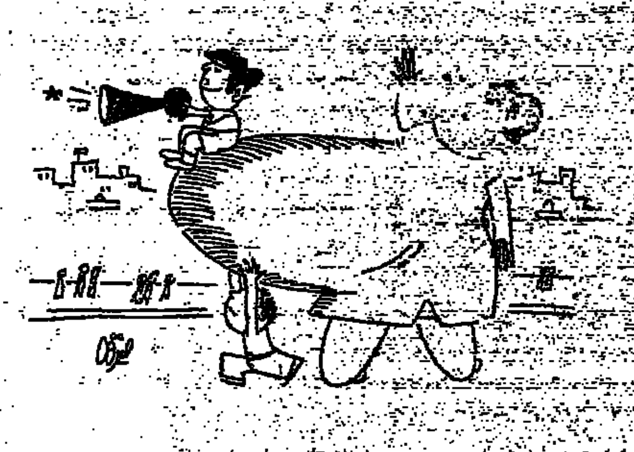
الغذاء الغذاء لدى الأطفال

اعتقاد خاطيء كنا نسلم بصحته او اكتشنا وهو انه يكفي ان تطعم اطفالنا بالامصال الواقية من مختلف امراض الطفولة كالحصبة وشلل الاطفال حتى نأمن تماما ونهائيا شر اصابتهم بهذه الامراض ويصرف النظر عن الحالة العامة لهؤلاء الاطفال او مستوى صحتهم العامة ودرجة جودتها وبصرف النظر عن كونهم ضعاف الصحة والبنية فليلو المقاومة من عدمه فالمصل واق ضد الاصابة بالمرض لاشك في ذلك والطفل سيستوف يؤمن من هذا المرض وانتهى الامر الا ان واحدا من معاهد البحوث الطبية في الهند قد اثبتت مؤخرا عدم صلاحية هذه النظرية كما كان يعتقد فيها جميع الاوساط الطبية في العالم قبل ذلك ..

فقد اتضح ان استجابة الجسم لتكوين الاجسام المضادة لاى من هذه الامراض بعد تعاطى الطعم الخاص به تقل كثيرا وتتاخر او تبطيء عند الاطفال الضعاف الصحة السيء التغذية وان هذه الاستجابة تتم في اعلا معدلاتها وبالسرعة المأمولة عند الاطفال الصحاح جيدى التغذية .

ويؤكد ذلك دعوانا الدائمة الى ضرورة مراعاة حسن التغذية اثناء علاج الامراض المعدية لازيادة قوة المريض العامة وتكون وبالتحديد لزيادة مقاومته ضد ميكروب المرض الذى اصيب به اذ المعروف ان الجسم يقاوم الميكروبات الدخيلة بتكوين وانتاج اجسام مضادة ضد هذا الميكروب بالتحديد فضلا عن الاستزادة من مقاومته العامة ضد جميع الامراض ومن ضمنها كيما هذا المرض الذى حدث له ..

ولما ثبت لدينا ان حسن التغذية سوف بالقطع يحسن من تكوين وانتاج تلك الاجسام المضادة كان عامل التغذية الجيدة المتكاملة عاملا هاما واساسيا ورئيسيا في علاج الامراض المعدية يجب علينا او يجدر بنا الا نغفل عنه كبند هام من بنود العلاج والا نظن ان علاج المرض يكفيه تعاطى الدواء الشافى والراحة في الفراش وانتهى الامر ..



– خلى بالك م الطريق ياستى .. انا مش شايفه حاجه ..!!

كيف تربي ولدك في البيت؟

يرجىء الوالدان اشياء كثيرة تتطلبها تربية ابنائهم اعتمادا على المدرسه ، في حين ينبغي دائما ان تبدا التربية في البيت قبل سن المدرسة بزمن طويل ويستمر البيت حريصا على تعهدها طوال سنوات المدرسة .

ففى سن الثالثة يمكن تدريب اليدين على العمل مثل بناء بيت من قطع الخشب ، وبالامكان مساعدة الطفل على ان تكون الجدران مستقيمة والزوايا قائمة والسقوف مبنية حتى تتعود أنامله على العمل الدقيق .

وفى الرابعة من عمره يمكن تعليمه استعمال الآلات التى تدرب اليد والفكر معا ، فهى تعلم حصر الجهد والفكر ومعرفة السبب والمسبب وتنمى في الطفل الاناة والجلد واتقان العمل باليد ، ويمكن للام ايضا ان تشرك عقلها في تصليح ما افسد في البيت ، مثل تزييت قفل الباب او محاولة اصلاحه ..

وفى الخامسة يمكن أن تعتمدى عليه وحده في القيام بجميع الاصلاحات البسيطة في البيت ..

وعند شراء لعبة يجب أن تكون مجموعة كاملة ومتكاملة فذلك يعلمه احترام الآلات والبحث والتنقيب والخلق والابتكار ويكسبه شخصية محببة وجذابة بين زملائه مما يزيد من ثقته بنفسه ..

كلمة اخيرة : ان التعليم الذى ينبغى أن يتلقاه الولد عن أبويه لن يتاح له تلقيه من غيرهما .. وعلينا أن نقيد ما نستطيع من لهوه ولعبه وأسئلته وميوله الطبيعية .

واذا اخذت الام ما يخطر لولدها من أفكار على محمل الجد ، فانه سيصبح طوع يديها عندما تعمل على تقويمه وتثقيفه ..

كتالوج



١ – البساطة مريح ، الجاكيت طويل من الصوف المربعات كحلى واحمر وابيض الجيب كحلى من الصوف السميك وموديلها على طريقة الجيب البنطلون . البلوفر نفس لون الجيب والقرزة خفيفة تسمح بارتداء قميص احمر . والقبعة بنفس الوان الجاكيت بحجم أكبر .

٢ – تايير من الصوف المربعات ، الجيب مربعاتها اقل من الجاكيت ومن نفس الالوان . الجيب بلسيه بثلاث كالونات من الامام ومن الخلف البلوفر كحلى والقميص ابيض .

٣ – موديل يصلح للمساء . الجاكيت من الصوف السميك لونه اصفر ! الوسط غير محدد والاكمام واسعة ، مفتوح وبدون أزرار ، الكول عريض بحيث يغطى الراس كقبعة . يحلى بشال تريكو كحلى واصفر ويوضع حول الكول . الجيب بليسيه صغير من اللون الكحلى والاصفر .

جريمة وعبرة

الحكم على الأم وبراءة الإبنة!

هذا الاسبوع كان امام محكمة الاداب قضية أم وابنة .. الام تهمتها تسهيل الدعارة لابنتها ، والابنة تهمتها ممارسة الدعارة .. ! وقد قضت المحكمة ببراءة الابنة لتكمل تعليمها .. وحبس الام ثلاثة شهور .

والام كانت زوجة لسمسار عقارات .. ثم توفى من الزوجة والابنة التى كانت في مرحلة التعليم الثانوى .. لكن جمالها الذى كان حديث اهل الحى .. جعل الفتاة تفرض ارادتها على والدتها وتصر على ان تقطع دراستها لانها سوف تبحث عن عمل .. وان زميلة لها هى التى اخذت على عاتقها مهمة البحث عن عمل كريم لها يوفر لها حياة طيبة ..!

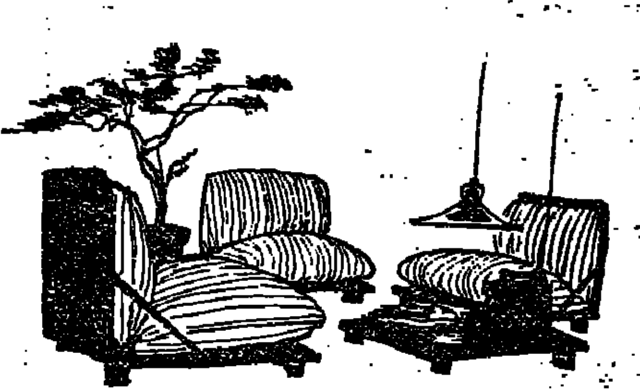
ولكن بعد ايام اتضح ان الزميلة التى تبحث لها عن عمل هى التى تقودها الى الشقق المفروشة وغير المفروشة .. وبدأت مظاهر الثراء تظهر على الفتاة والام حائرة في تعليل مظاهر الثراء هذه الى ان اعترفت لها الفتاة بأن زميلتها تستخدمها في اغراضها .. وحاولت الام أن تثني الفتاة عن الطريق الذى بدأته مع زميلتها .. لكن الفتاة ضربت بكل نصائح الوالدة عرض الحائط ، ولم تجد الام مناصا من السير في ذات الطريق مع ابنتها على أن تحصل لحسابها .. وكان لا بد من الاصطدام في النهاية بشرطة الاداب والقى القبض على الام والابنة .. وهما يديران بيتهما للدعارة .. واعترفت الفتاة بممارسة الدعارة بتحريض من والدتها .. وصدر الحكم ضد الام .. وبراءة الفتاة لصغر سنها ولتكمل تعليمها فهى لم تتجاوز السابعة عشرة !؟

الحمص المصرى لانقاذ اطفال الدول النامية

طلبت المنظمة العالمية للتغذية والزراعة كميات من الحمص المصرى لتحليلها وتجربة ادخاله في انواع جديدة من الالياف النباتية المضاف اليها البروتين الحيوانى والتى تحاول الهيئة انتاجها منذ عدة سنوات لمواجهة الطلب العالمى على بديل كامل للالبان الصناعية للاطفال في بلاد العالم النامية .

كان خبير التغذية المصرى الدكتور عبد الغنى اليوسفاجى ، وطبيب الاطفال المعروف قد اكتشف الحمص كغذاء نباتى ممتاز للاطفال واستطاع تجربته بعد اضافة بعض العناصر الاخرى اليه وقام بتجربته بالفعل ونجحت التجارب ونشرها في بعض المجلات المتخصصة كبحث علمى .. كما حصل بعض الباحثين المصريين على درجات الماجستير بعد استكمال البحوث تحت اشرافه في هذا الموضوع ايضا .

ديكور



فكرة بسيطة ومريحة واقتصادية تلائم المنزل الحديث .. وتتماشى مع ازمة الخشب وضيق مساحات الغرف ..

لون الخشب يكون من الالوان الاساسية الاحمر او الازرق او الاصفر بحيث يظهر لون الكساء الفاتح من اللون الابيض المقلم بالاسود .. الارتفاع عن الارض ٣٠ سم ، والعرض ٨٠ × ٨٠ سم ، المنضدة بنفس النسب ..

العناية اكثر بالتنجيد حتى يساهم في الارتفاع .. في الركن نبات ظل ، والضوء خافت وعمودى ..

المطبخ

* لا تتجاوزى كمية الطعام الضرورية للوجبة الواحدة – وخاصة اللحوم – فان التسخين المتكرر يفسد بعض العناصر الغذائية والفيتامينات في اللحوم والخضر .. وخاصة فيتامين ج ، ب المركب .

احتفظى بالسلطة والفاكهة في الثلاجة .. ما عدا الموز والجوافة .. كما يجب ان تستعمل عصير الفاكهة بعد عصرها مباشرة .. او بعد فتح العلب المحفوظة .. مع مراعاة عدم استعمال عصارات معدنية يدخل فيها النحاس .. فهو يساعد على سرعة فساد بعض الفيتامينات .. واذا كان لابد من الاحتفاظ بالعصير مدة طويلة .. فاحتفظى به باردا في وعاء مملوء الى حافته ومغلق جيدا .. فتعريض الفيتامينات للهواء يعجل بفسادها .

* لا تستعينى بدرجات حرارة أعلى مما ينبغى عند اعداد الطعام – وخاصة اللحوم – فالحرارة الزائدة تعنى فقدان بعض الفيتامينات والعناصر المعدنية المهمة للجسم .. والافضل ان تطهى مع استخدام درجات منخفضة من الحرارة ..

استفيدى من تجاربى

* رسالة من الحائرة ث . م . ع تقول فيها :

تعاهدت مع زميلى في الكلية على الزواج ، بعد علاقة امتدت سنتين .. كنا خلالها مثال الوفاء والالتزام بالحب الطاهر الشريف .

وفى مساء احد الايام .. اخبرتنى والدتى ان ضيفا سيأتى لزيارتنا ، وطالبتنى بالذهاب الى الكوافير واخذ كل اسباب الزينة .. وعندما جاء الضيف طالبتنى أن احمل الى حجرة الاستقبال المرطبات ثم القهوة .. ثم فوجئت بوالدى يطالبنى بالجلوس .. عندئذ ادركت ان في الامر عريسا !! وتذكرت على الفور حبيبى .. والعهد الذى قطعناه على أنفسنا .

انني لا استطيع مواجهة والدى بالعلاقة التى تربطنى بزميل الدراسة فماذا افعل ؟!

* انني أعجب من أمر الوالدين اللذين لا يزالان يتمسكان بما كان يحدث في الماضى .. يختارا لابنتهما العريس دون ان يتشاوروا معها في امره .. ثم يشتد عجبى من ذلك العريس الذى يفرض نفسه على فتاة كزوج دون أن يدرى أو يحاول أن يعلم شيئا عن حياتها الخاصة .. او اذا كانت تقبله كزوج أم لا ..

ارى اذا كانت علاقتك بزميل الدراسة جادة ، أن تكون عندك الشجاعة للحديث الى والديك فيها .. خاصة وكما قلت ليس فيها ما يخجل أو يشين .. ولا بأس وتبعا لتقاليدنا من أن يتقدم لخطبتك ..

● مجلة المغامر ● مجلة المغامر ● مجلة المغامر ● مجلة المغامر ● مجلة المغامر ● مجلة المغامر ● مجلة المغامر ● مجلة المغامر ● مجلة المغامر ● مجلة المغامر ● مجلة المغامر ● مجلة المغامر ● مجلة المغامر ● مجلة المغامر

المغامر
مجلة الأولاد الأذكياء

زعبوب يتوب








اشد سم :

اشد سم اسمه العلمى « استركفين » .

تستخرج مادته من شجر من النوع الصلب يزرع في الهند واستراليا . اسمه – شجر القىء – ويدل اسمه على نفس المعنى ، فرائحته تشعرك برغبة في القىء .

ولثمرة شجرة القىء تشبه عنقود العنب ولونها برتقالى وطعمها شديد المرارة وعصارتها سامة جدا . واى جزء يقطع من الشجرة يفرز سائلا ساما ويشعرك بالقىء ايضا .

وقديما استخدم هذا السائل في قتل الحيوانات المفترسة .

ويكفى لقتل شخص بالغ ٥٠ ملليجراما منه واستنشاقه بكثرة اثناء العمل يهيج الجهاز العصبى ويرفع ضغط الدم .

* * *

الكواكب التابعة للارض

* لماذا لا تسير كل الكواكب التى تدور حول الارض بنفس السرعة ؟

– اى جسم يدور حول كوكب مثل الارض يسير تابعا له وبطريقة آلية متأثرا بالجاذبية مثلما تهوى قطعة من الحجر نحو الارض ، وان كان ليس بنفس الصورة . والكواكب التابع في مساره لكوكبنا لايتخلص من هذه الجاذبية ، لكنه يقترب من الارض حسب ارتفاعه ، مثلا ارتفاع ٢٨٣ كيلو مترا يستغرق ٩٠ دقيقة – ساعة ونصف – ليتم دورته ارتفاع ٣٥٧٧٨ كيلو مترا فيستغرق ٢٤ ساعة ليتم دورته حول الارض وهى نفس مدة الزمن اللازمة للارض كي تتم دورتها حول نفسها .

* * *

هل وصلنا لكوكب عطارد

في ١١ مارس ١٩٧٣ ، انطلقت سفينة الفضاء مارينر – ١٠ والتحمت بالسفينة فينوس بعد مسافة ٥٨٠٠ كيلو متر . وكانت دورتها حول كوكب عطارد على ٧٠٠ كيلو متر .

ولكن حتى الآن لم ترسل اى سفينة على سطح كوكب عطارد .

المهندس أمحوتب



انا « ايمحوتب » المهندس الكبير والطبيب الماهر ، ولدت في عهد الدولة القديمة التى يعرف عصرها بعصر بناة الاهرام .. كما يمتاز بوحدة البلاد حيث كانت مصر منقسمة الى دولة الشمال ودولة الجنوب .. وكان لذلك اثره في النهوض بالبلاد .. واهم ملوك هذه الفترة « زوسر » و « خوفو » و « خفرع » « ومنكاورع » .. كان والدى « كانفر » مهندسا .

وفى الرابعة عشرة من عمرى التحقت باكبر معهد علمى في ذلك الوقت اسمه جامعة « ايون » وكان مكانها هو نفس مكان جامعة عين شمس الحالية .

ومن تلاميذها الفيلسوفان « ارسطو وافلاطون » وعالم الرياضيات الشهير « فيثاغورس » وبكل فخر اذكر ان علماء هذه الجامعة هم الذين عرفوا السنة الزمنية وقسموها الى ٣٦٥ يوما .. وجعلوا منها ١٢ شهرا كل منها يحتوى على ٣٠ يوما .

وقد درست في الجامعة مبادىء الطب بجانب علوم الرياضة ، وانهيت دراساتى العليا في اللغة الهيروغليفية وادابها .. واستطعت في حياتى العملية ان احسب اطوال كل شيء ممكن تصوره من ارتفاع فيضان النيل الى قياس اى منطقة في الارض ..

وفى احد الايام بينما كنت منكب على الدراسة استدعانى الملك « زوسر » واخبرنى بوفاة والدى ، ولما كان ابى مهندسا بارعا ورجلا عاما في الدولة ، واننى قد ورثت منه فن الهندسة فقد عيننى الملك مشرفا على جميع اعماله بدلا من والدى واعطانى ثقة عظيمة وافرد لى جناحا خاصا في القصر لاكون بالقرب منه ولاساعده في تنفيذ مشروعاته من المبانى والمعابد الضخمة ..

واول ما كلفنى به الملك « زوسر » هو بناء قبر له ، فوعدته بأن هذا القبر سيكون الاول من نوعه وبنيت خمس مصاطب اخرى فوق الاول وجعلت كلا منها تقل في الحجم عن التى تحتها ، ثم كسوتها جميعا بالحجر الجيرى الملون من الخارج .. وقد نجم عن ذلك مبنى مدرج ارتفاعه حوالى ٦٠ مترا ومساحته ٣٩٦ × ٣٥٢ قدما مربعا .. وحضر الملك « زوسر » فرحا لزيارة المكان وشكرنى شكرا عظيما ووضعنى منذ تلك الفترة في اعلى مرتبة من الشرف والعلم .

وظل اسمى مخلدا حتى عصر اليونان ولكنهم حرفوه الى « امونيس » وقدرنى المصريون القدماء بعد وفاتى وبلغ وفاؤهم وحبهم اياى ان اعتبرونى الها للطب ونقشوا صورى على جدران المعابد لبطليوس كما كانت تصور لهم معتقداتهم في تلك الايام ، فلم تكن الدنيا قد استضاءت بعد بانوار الاديان السماوية ..

سلوى شاهين

مسابقات المغامر

يقدمها بابا جواد



أعد رسم هذه اللوحة ولونها بالألوان المائية بعد أن تصحح الأخطاء السبع التى وقعت فيها وأنا أرسمها لك .. فقد تفوز بجائزة " ساعة منبه "

حاول رسم الحيوانات الثلاثة التى أمامك مرة أخرى مع استبعاد الأجزاء الخطأ في كل منها لتفوز بمجموعة كتب بوليسية

□ بدل هذا الشرطى ملابسه خمس مرات ليتمكن من القبض على اللصوص ولكن في إحدى المرات غير ملامح وجهه . حدد يا صديقى التغيير في وجه الشرطى .. لتفوز بعلبة ألوان مائية .

ترسل الردود بعنوان : دار التعاون بالقاهرة . باسم بابا جواد

● مجلة المغامر ● مجلة المغامر

الخطيب هزم أثيوبيا

الرياضية
صفحة يحررها كبار النقاد

محمود الخطيب وهو يسجل الهدف الاول بعد ان سدد البابلى كرة ارتدت من حارس المرمى فقابلها الخطيب برأسه

وسيما فازت مصر على أثيوبيا فى الجولة الاولى من جولتى الدور الاول لتصفيات أفريقيا .. أما واقعيا وعمليا ، فلقد فاز محمود الخطيب على أثيوبيا وحده بثلاثة أهداف سجلها نتيجة سرعة تفكيره ومواهبه ومجهوده الشخصى .

وكان يمكن ان يفوز محمود الخطيب على أثيوبيا بعدد أكبر من الاهداف ، لو حالفه التوفيق فى بعض الكرات التى حادت عن المرمى أو استطاع الحارس الاثيوبى منعها عن دخول مرماه .

بل ان الفريق نفسه كان يمكن ان يساهم مع الخطيب فى تسجيل عدد أكبر من الاهداف لو ان عادل البابلى كان يجيد اللعب بقدمه اليسرى او لو أنه لم يلعب جناحا أيسر .. وقد أصبح ذلك واضحا عندما انتقل الى الجناح الايمن وانضم لليسار عمر عبد الله الذى اجاد رفع الاوفرات بيسراه فشكل خطوة على المرمى .. وبذلك اصبحت الخطورة تهدد المرمى الاثيوبى من اليمين ومن اليسار على السواء .

ولئن كان نينكوفتش المدرب اليوغسلافى قد حقق الفوز بالتشكيل الذى وضعه للفريق . الا أن هناك بعض الثغرات يحسن ايضاحها لنضع ايدينا عليها . عسى ان يعمل على سدها خلال الفترة القليلة الباقية أمامه قبل اللقاء الثانى المرتقب فى اديس أبابا .

فلقد تكون خط الوسط من فاروق جعفر وعلى جانبيه شاكر عبد الفتاح وكلاهما امكانياته محدودة .. وحبذا لو انه اكتفى باحدهما وأشرك حسن شحاتة منذ البداية رفيقا لجعفر فى الوسط . اذن لكان انضمامه للهجوم معاونا يشكل أكثر خطورة . ولاصبح الى جوار الخطيب هداف آخر يتقدم معه ليسجل وليشغل المدافعين عن الرقابة الصارمة التى فرضت على الخطيب واستطاع الافلات منها فى احيان كثيرة ..

وكان الافضل لو أن عمر عبد الله لعب منذ البداية فى الجناح الايسر ، لانه الجناح الوحيد القادر على استعمال القدم اليسرى ويحسن الاتجاه الى الملعب من جهة اليسار .. ولعل اصابة مصطفى عبده هى التى دعت الى عدم لعبه فى الجناح الايمن . ومع هذا فوجود البابلى مكانه افضل من نقله الى الجناح الايسر .

وما لا يشك فيه أحد هو ان نينكوفتش سيلجأ الى خطة قوامها فى الدفاع فى المباراة القادمة ، ولكن عليه ايضا ان يضفى عليها من المرونة ما يجعل تحويلها الى هجومية واقعا ممكنا ..

ان من الملاحظات التى تؤخذ على خطة اللعب فى المباراة الاولى عدم تقدم الظهيرين محمد صلاح وفتحى مبروك الا فى احيان قليلة ، ولعل تقدمهما فى اديس أبابا سيكون معدوما خوفا من ارتداد اى هجمة مصرية ، ولذلك فانه يجب ان يوضع فى الاعتبار أن يتحمل الجناح الايسر بعضا من العبء الدفاعى نظرا لان مصطفى عبده الذى يلعب على الارجح جناحا ايمن ستكون مهمته مناوأة الدفاع الاثيوبى ومعه الخطيب حتى لا يتقدم للهجوم مع هجومه ووسطه .

وهنا يجب ان يكون خط الوسط قادرا على تحمل اعباء واجباته الدفاعية خارج منطقة الجزاء . عساه ان يفلح فى تحطيم الهجمات قبل ان تصل الى منطقة الخطر ..

ولهذا فان فاروق جعفر يجب ان يتولى قيادة الدفاع بنفسه ، ولذا يجب وجود حسن شحاتة بجواره ليكون من الوسط المكمل للهجوم المصرى بغية تسجيل هدف يضاعف من مهمة الفريق الاثيوبى ، فكلما ارتفع الرصيد عن ثلاثة اهداف ، كلما زاد العبء على الهجوم الاثيوبى .. مع العلم بان الهدف الذى نسجله فى اثيوبيا فيما لو تعادل الفريقان فى الاهداف لن يحسب الا بهدف واحد وليس بهدفين مثل مسابقات الاتحاد الافريقى .. فتصفيات كاس العالم يديرها الاتحاد الدولى ، وذلك من حسن الحظ لان حكام المباراة الثانية تقرر ان يكونوا من فرنسا وليس من افريقيا ..


محمود الخطيب

اما لو نظرنا الى المباراة ككل لما استطعنا الا ان نقول ان فريقنا ادى المباراة برجولة ، وانه هاجم معظم الوقت ، وان دفاعه تحمل الضغط ، وان الفريق دفاعا وهجوما قد تحمل الضرب فلم تفلت اعصابه حتى لا يتلقى احد انذارا او يطرد احد.

محاولات فاشلة لاقناع صالح سليم بالتنازل أو استفزازه

ولمنع الشباب من ممارسة حق التصويت

٥٠٠ عضو حضروا مؤتمرا لتأييد المايسترو

ومنشورات تأييد طبعها الشباب على نفقتهم

صالح سليم

من يفوز برئاسة النادى الاهلى ؟ .. هذا هو السؤال الذى يتردد الان . ليس فى ردهات وحدائق الاهلى فقط ، وانما فى كل مكان خارج النادى ايضا ، فرئاسة النادى الاهلى لاتهم اعضاؤه فقط وان كانوا هم الذين يقررونها . وانما تهم جماهير الاهلى العريضة على جميع المستويات وان كانت لا تملك باعدادها الغفيرة . ان ترجح كفة مرشح على آخر .

والمرشحان لرئاسة النادى الاهلى ؛ كما نعلم هما الفريق اول عبد المحسن كامل مرتجى ، والمايسترو صالح سليم ..

وانصار الفريق مرتجى – وهم الغالبية – كانوا يتمنون لو انه نجح بالتزكية .

وحتى يتحقق الفوز بالتزكية ، بذلت محاولات لاقناع صالح سليم بالتنازل .. ولكن صالح رفض طبعا .

وعندما لم ينجح محاولات الصلح بدأ البحث عن الوسائل التى تكفل للفريق النجاح فى الانتخابات ..

ولما كان القانون الجديد قد أعطى الشباب فوق ٢١ سنة المنتسبين لعائلاتهم بشرط أن يكونوا طلبة بالجامعة حق التصويت ، فان البعض اقترح الا يسمح لاى شاب بالتصويت الا اذا قدم شهادة من الجامعة بانه ينتمى اليها . والشهادة المطلوبة تكلف الطالب ٥٥ قرشا فضلا عن عدة مشاوير للحصول عليها وربما الى دفع المصروفات فورا ايضا .

ولكن المجلس الاعلى لرعاية الشباب اعلنها واضحة أن الطلبة يشتركون فى الانتخابات بموجب كارنيهات العام الماضى وكارنيهات انتسابهم للنادى فقط .

وتردد فى النادى الاهلى انه جرت محاولات لاستفزاز صالح . ليفقد اعصابه فيقع فى الخطأ ؛ وكانت امنيتهم ان يتعدى على أحد ؛ فيبدو أمام الاعضاء بمظهر الرجل العصبى الذى لا يصلح لادارة النادى .. ولكن صالح تمالك اعصابه .

ومفاجأة اخرى .. ولكنها لصالح صالح سليم هذه المرة .. فقد فوجىء بعض المؤيدين له يوزعون منشورات تأييدا له طبعوها على نفقتهم الخاصة ودون ان يعلم بامرها شيئا !

وكان المنشور الاول نقلا عن السياسى . اذ تضمن المقال الذى نشرناه هنا فى الاسبوع الماضى وبنفس عنوانه : « أسئلة واجوبة » حول ترشيح صالح سليم رئيسا للاهلى ..

الاهلى لم يقرر بعد الاشتراك فى كأس افريقيا

لم يقرر النادى الاهلى حتى الآن – باعتباره بطل الدورى العام – الاشتراك فى كاس افريقيا أبطال الدورى القادمة وهى البطولة رقم ١٣.

اشترك فى البطولة حتى الآن ابطال الدورى فى كينيا وتنزانيا وساحل العاج ونيجيريا وموريتانيا ومالاوى واثيوبيا وليبيا والجزائر .

أول حديث مع رئيس نادى الجزيرة

- برنامج حافل بالمشروعات لخدمة الرياضة
- سنرتفع بالنادى الى المستوى العالمى
- سننشئ صالة مغلقة للألعاب الرياضية
- سنكون فريقا لكرة القدم يلعب فى أكبر المسابقات ..

قديما وحتى سنوات قليلة كانت الانتخابات تتم فى نادى الجزيرة دون ان يدرى عنها شعب مصر شيئا ، فلقد كان هذا النادى بعيدا دائما عن قلوب الشعب وعيونه .. كأنه تحيط به سياج تجعل منه شيئا أقرب الى المستعمرة فى قلب الجزيرة ، حتى تم تمصيره ، ورغم ذلك ظل فى عزلته يضم بين جدرانه ابناء الطبقات الارستقراطية المصرية والجاليات الاجنبية .

ولكن الحال تغير بعد ثورة ١٥ مايو ، اذ تقدم لانتخابات رئيس نادى الجزيرة شاب اشيب الشعر يعمل طبيبا . فاذا بطبيب القلب الدكتور مصطفى قناوى يكتسح خصمه وينجح رئيسا لنادى الارستقراطيين . غير ان مجلس الادارة وقد بدأ يحوله نجاحه اخذ فى مناوءته ، فكان ان استقال من رئاسة النادى ليحل محله بالتزكية السيد حسن كامل ، الذى نجح مرة اخرى بالتزكية .. حتى كانت الانتخابات الاخيرة ، فتقدم مصطفى قناوى لانتخابات الرئاسة مرة اخرى تحت الحاح الشباب والكبار على السواء ، وكان ان نجح نجاحا باهرا .

وعقب نجاحه توجهت مندوبة « المجلة الرياضية » تجرى معه الحوار التالى :

* دكتور قناوى : ما هو سبب اهتمامك برئاسة هذا النادى ؟

– نادى الجزيرة هو أكبر ناد فى الشرق الأوسط، ميزانيته ثلاثة ارباع مليون جنيه ، واعضاؤه يبلغ عددهم ١٣ الفا ، وبه من الموظفين والعمال ٦٥٠ رجلا وسيدة ، وكل هذا يتطلب وجود رئيس للنادى متفرغا لا تشغله مسئوليات المنصب ، حتى يمكن أن يتواجد بصفة مستمرة بين الاعضاء .

* وما هو تاريخك فى النادى ؟

– اشتركت فيه سنة ١٩٣٨ وساهمت فى تحويله الى ناد مصرى ، وحصلت باسمه على بطولة مصر فى العدو .

* انتخبت من قبل رئيسا للنادى ومع ذلك فقد استقلت قبل انتهاء مدة الرئاسة ، لماذا ؟

– استقلت بعد أن دب الانقسام بين اعضاء مجلس الادارة واصبح التقدم بالنادى مستحيلا ، وفى الحقيقة فانا لم اقدم استقالتى مرة واحدة ، فقد قدمتها وسافرت الى الاسكندرية ولكن محافظ القاهرة اتصل بى وكذلك وزير الشباب وكثير من الاعضاء لاقناعى بالعدول عن الاستقالة فعدت للرئاسة ، ولكنى لم أجد سوى التدهور والتاخر المستمر فاستقلت مرة ثانية .

* هل فى راسك مشروعات جديدة تهدف الى اصلاح وتطوير النادى ؟

– عندى برنامج حافل بالمشروعات تهدف الى الانتقال بمستوى النادى المحلى الى المستوى العالمى .. سوف أسعى مع مجلس الادارة لزيادة عدد حمامات السباحة ، فحمامان فقط لا يكفيان ، وسنعمل على أن تكون الحمامات الجديدة مجهزة بوسائل التدفئة ليل نهار .. وسنسعى جاهدين الى انشاء صالة مغلقة للالعاب الرياضية تستوعب نشاط الجمباز والكاراتيه والمصارعة وغيرها .. وسننشىء صالة للعروض السينمائية واخرى للحفلات .. سنعمل على زيادة ملاعب التنس .. سنطور الخدمة بالمطعم الذى لم يعد يكفى لخدمة ١٣ الف عضو ، وسيصبح مطعما على غرار مطاعم الفنادق العالمية .

* برنامج حافل ولا شك .. ولكنه كله خدمات عينية .. أليس لديكم برنامجا للانشطة الرياضية ؟

– بلا شك ، فهذا هو هدفنا من زيادة الحمامات وانشاء الصالة المغلقة وزيادة ملاعب التنس .. سنعمل جاهدين للنهوض بالنشاط الرياضى ، ولن نستورد رياضيين من الخارج ، وانما سيكون اعتمادنا على ابناء النادى .. وسنعمل على الاهتمام بفرق كرة القدم حتى تصل بالنادى الى أكبر المسابقات .

* معنى هذا أن نادى الجزيرة بامكانياته الكبيرة يمكن أن يصبح منافسا للاهلى والزمالك ؟

– المنافسة فى حد ذاتها وسيلة للنهوض بالرياضة .

* الاطفال .. أليس لهم فى برنامجكم شىء ؟

– بالطبع .. مخصص لهم ناد يعمل بعد القرب لان المكان المخصص لهم حاليا يغلق فى الخامسة بعد الظهر .

* كيف تركت النادى وكيف وجدته عند عودتك الى الرئاسة ؟

– استلمت نادى الجزيرة وميزانيته ١٥٠ الف جنيه وتركته وميزانيته ٦٢٥ الف جنيه ، وكان العجز يصل كل عام فتركته وهو يحقق ربحا قدره ١٨٠ الف جنيه سنويا ، رفعت قيمة الحوافز والمكافآت للعاملين بمقدار الثلث .. ادخلت نظام تكرير مياه الحمام وتدفئتها فى الشتاء وهو حمام الليدو الذى يعتبر اول حمام مكشوف يعمل فى الشتاء .. ادخلت الاضاءة فى العديد من شوارع النادى .. الى غير ذلك من خدمات اخرى كثيرة .. ولكنى وجدت عند عودتى ان كل شىء قد توقف ولم اجد سوى التدهور والتأخر .. وأملى أننى بتعاون مجلس الادارة معى سنستأنف معا الاصلاح ، فالاشياء لا تتوقف عند مشروعات معينة وانما تحتاج الى اصلاحات وتطويرات دائمة .

نبيلة طنطاوى

اللقاء القادم فى كأس العالم مع كينيا

يلتقى فريقنا القومى مرة ثانية مع اثيوبيا يوم الاحد ١٤ نوفمبر فى أديس أبابا .. الفوز والتعادل وحتى الهزيمة بهدفين لصالح مصر .

الفائز من مصر واثيوبيا يلتقى مع كينيا فى مباراتين فى الدور التالى من تصفيات كاس العالم .. وقد وصل فريق كينيا الى هذه الرحلة بسبب انسحاب السودان وتقام الادوار النهائية لكاس العالم فى يوليو القادم بالارجنتين .

الشاذلى يعتزل – مصطفى رياض لا ..

نادى الترسانة أصيب بخيبتين فى لحظة واحدة عندما طلب نجماه الكبيران اعتبارهما معتزلين فى لحظة واحدة .

الشاذلى – م. رياض

الشاذلى قال ان منظره لم يعد يعجبه ، فهو بحكم السن ٣٤ سنة لم يعد قادرا على العطاء كما يجب ، ولذلك قرر الاعتزال .

ومصطفى رياض قال : انه كان يرغب فى الاعتزال من مدة ولكنه كان ينتظر ان يقرر الشاذلى الاعتزال فيعتزل معه ..

واذا كان من المقبول ان يعتزل احدهما فانه ليس من المقبول ان يعتزل الاثنان فى وقت واحد ، لانهما سيتركان فى الفريق فراغين وليس فراغا واحدا . وقد يؤدى ذلك الى خلافات بين اللاعبين الآخرين عندما يبدأ كل منهم فى التطلع الى الحصول على مكانة رياض او الشاذلى .

واذا كان الشاذلى مصرا على الاعتزال بينما هو الذى احرز معظم اهداف الترسانة حتى الآن ، فان الفريق رغم ذلك يمكن ان يقدم خط الهجوم بديلا عنه بان يلعب محمود عوض راس حربة فى مكانه .

اما مصطفى رياض فان اعتزاله غير مقبول ، ويجب عليه لمصلحة الترسانة ان يبقى فى الفريق حتى نهاية الموسم ، لان الفريق فى هذه الفترة يحتاج لقائد يحركه ويوجهه داخل الملعب .. ثم هو فى حاجة الى صانع العاب ، وهذه الميزة لا تتوفر فى احد الآن غير مصطفى رياض ، فضلا عن انها لا تتطلب مجهودا كذلك الذى يتطلبه الاستمرار من الشاذلى ..

لذلك فانا نقول : الشاذلى يعتزل .. نعم .. مصطفى رياض .. لا .



تقدمة : سميحة كريم

ملاحظات

* عندما يهتم الرئيس السادات فى لقائه بالفنانين بزينب صدقى . هذه الفنانة المسرحية التى لمعت فى العشرينات .. فان معنى ذلك هو الوفاء العظيم لمن اعطوا من انفسهم فى سبيل الفن .. لكن لماذا يكون رئيس الدولة هو الذى يتذكر ويهتم وحده رغم مسئولياته ومشاغله بعمل كبيرة وصغيرة فى حياتنا .. اين دور النقاد والدارسين والباحثين فى هذا المجال؟

* هناك برامج ثقافية احبها المشاهد واقبل عليها ولكنها توقفت مثل : حياتنا الثقافية والفن الشعبى ومجلة الفن والادب ومجلة السينما . مطلوب ان يعيد التليفزيون النظر الى برامجه الثقافية !.



سنة أولى حب والسياسة

لا يزال الفيلم السياسى يلقى الاهتمام من المنتج والمشاهد معا . فلقد تفاعلت السينما مع الاحداث فجأة وبدأت تتعرض لقضايا السياسة باسلوب فنى لا يقل فى مستواه عن الافلام العالمية ..

و « سنة اولى حب » ، الذى كتب قصته مصطفى امين ، يشترك فيه لاول مرة خمسة من عمالقة المخرجين : صلاح ابو سيف ونيازى مصطفى وعاطف سالم وحلمى رفلة وكمال الشيخ ..

ادى محمود ياسين دوره باقتدار وموهبة .. كما قامت نجلاء فتحى باحسن ادوارها على الشاشة ويوسى تألقت فى هذا اللون من الادوار المليء بالانفعالات ويبرز جميل راتب واحمد الجزيرى وامينة رزق فى ادوار انسانية .. والفيلم جيد وتكنيك لعبت فيه كاميرا رمسيس مرزوق دورا هاما فى نجاح الفيلم .

تشكيل ثلاث لجان لمؤتمر المسرح

عقدت اللجنة التحضيرية لمؤتمر المسرح اول اجتماع لها هذا الاسبوع برئاسة سعد الدين وهبة وكيل اول وزارة الثقافة .. حضره زكى طليمات وعبد المنعم السباعى ونبيل الالفى و د. سمحة الخولى

السقا مات

اختار المخرج صلاح ابو سيف عزت العلايلى وفريد شوقى وشويكار لتمثيل فيلم « السقا مات » عن قصة يوسف السباعى

نقل شعائر الحج على الهواء

وجهت وزارة الاعلام بالمملكة العربية السعودية الدعوة الى امين ابراهيم بسيونى مدير اذاعة صوت العرب وسعيد محمد عبد الله الشيخ بالبرامج الدينية بصوت العرب وفؤاد شاكر مقدم البرامج الدينية بالتليفزيون لاداء فريضة الحج هذا العام والمشاركة مع وزارة الاعلام السعودية فى نقل شعائر هذه المناسبة الدينية .

عمر الشريف يعود الى مصر

عاد عمر الشريف الممثل العالمى الى مصر بعد غيبة ١٢ سنة .. وقال انه سيقيم فى مصر ٦ شهور كل سنة ولن يسافر الى للعمل فقط .. واضاف ان زيارته الحالية لمصر ستستمر اسبوعا فقط سيتفق خلالها على عمل فيلم تليفزيونى مدته ساعة ؛ وفى الزيارة القادمة سنشترك فى فيلم مصرى على مستوى عالى ..

وكان عمر الشريف قد حضر الى مصر بناء على دعوة من وزارة السياحة بمناسبة المهرجان الدولى الثانى للازياء الذى سيقام بفندق الميريديان من ٢

سونيا لجوائز السينما

النجمة الصاعدة حياة قنديل تتقدم بدورها فى فيلم « سونيا والمجنون » لجوائز السينما هذا العام .

تقول حياة : الدور لفتاة خرساء تحب البطل حبا صامتا .. وهذا الفيلم من احسن افلامى فى السينما

لسهير المرشدى

عالمة ترقص وتغنى وتمثل فى يا مالك قلبى بالمعروف

اذا قادتك قدماك الى مسرح الجلاء . تناهت اليك اصوات الممثلين فى مسرحية جديدة لفرقة عبد المنعم مدبولى وتلتقط أذناك صوت نعيمة . الظابط بطلة مسرحية : « يا مالك قلبى بالمعروف » التى يخرجها هانى مطاوع فى رابع مسرحية يقدمها للقطاع الخاص .

ونعيمة الضابط هى سهير المرشدى التى قدمت كثيرا من الروائع الفنية

قلت لسهير : حدثينا عن دورك فى هذه المسرحية ..

– هو دور عالمة فى الثلاثينات تتحول فى النهاية الى انسانة متصوفة تؤدى فريضة الحج .. دور فيه رقص وغناء من خلال نعيمة الظابط والدور انسانى عميق بشكل شدنى جدا للشخصية والمسرحية عامة موضوعها ظريف جدا

* هذه أول تجربة لك مع القطاع الخاص ؟

– فعلا بعد سنتين بعيدا عن المسرح ..

* وما رايك فى المسرح الان ؟

– هو المدرسة الحقيقية للفنان .. هو المعبد .. ولكن .. اين هو المسرح .. المسرح غير موجود بالمرة .. مسرح الستينات غير موجود .. لان الكلمة الجادة غير موجودة ، واذا وجدت الكلمة وجد من يقولها ومن يخرجها .. والسبب ان المسرح لا ان المسرح لا يواكب الحركة السياسية والاقتصادية الموجودة الان .. والا أين نعمان عاشور وسعد الدين وهبة ولطفى الخولى .. اين هم على المسرح ؟!.

وبالتالى فان ممثلات وممثلى المسرح الجادين لا يعملون .

* ننتقل من المسرح لنشاطك فى السينما ؟

– معروض لى الان فيلم « عودة الابن الضال » ، اخراج يوسف شاهين .. وبعد اسبوعين سيعرض لى فيلم « حكمتك يارب » ، اخراج حسام الدين مصطفى وبطولة حسين فهمى وسناء جميل وصلاح السعدنى ، كما انتهيت من فيلم « بنت غير كل البنات » ، اخراج كمال صلاح الدين مع مصطفى فهمى ووحيد سيف .. وجميل راتب .. واستعد الان لدورى فى فيلم « شاطىء الاحزان » عن قصة الاديب يوسف السباعى .. ودورى فيها سيكون من نوع جديد جدا على الجمهور .

* ماذا تتمنين الان ؟

– اتمنى نجاح مسرحية يا مالك قلبى بالمعروف » التى اشترك فيها لاول مرة مع عملاق الكوميديا المصرية عبد المنعم مدبولى .

نسرين بدلا من سعاد حسنى

تقوم نسرين الوجه الجديد التى ظهرت فى مسلسل « فرصة العمر » ببطولة الفيلم الذى كتبه للسينما صلاح جاهين والتى كان مقررا ان تقوم بها سعاد حسنى باسم « حدوتة بثلاثة مليم » ، يخرجه على بدرخان .. تغيرت البطلة فتغير اسم الفيلم الى « فلفل تط عند البط » .. يشارك فى بطولة الفيلم محمد عوض

النفس البهو اليائس .. لا يدرى ماذا احيط به .. الناس جميعا ترمقه .. بنظرات تلتصق به .. تسرى كالسم .. تعذبه .. وتدوس خواطره الصرعى .. تنتحر الصبر يسحقه .. قلق صيره له مرعى .. اسئلة ليس لها اخر .. والقصة يرويها مرارا .. الكلمة تخرج مدخمة .. تجرحها الذلة تكرارا !!

جريمة الاسبوع

بقلم د. يوسف ابداري

العريس والعروسة

● لا لم يكن هذا هو ما اتفقنا عليه « يا فاتن » .. ؟ انت ذهبت الى اين .. ؟ لماذا لم تأخذيني معك حينما ذهبت .. ؟ لو كنت اعرف انني سوف اجد كل هذا العذاب في انتظاري .. لما ترددت لحظة في الانتحار .. ولتمددت بجوارك حتى يجدونا بعد ايام ميتين .. لكنني حسبت ان كل شيء سوف يمر .. فانا لم اقتلك وانت تعرفين ذلك جيدا ولينك تبعثين لتقولي لهم انك لم تموتي بيدي .. انا احاول ان ارسم لهم كيف كان موتك .. لكنهم لا يريدون تصديقي .. قلت لهم انك كنت تبتسمين .. كنت [illegible] بل كنت في قمة النشوة .. ان اللذة هي التي قتلتك .. قلت لهم انك كنت ترتعشين من اللذة .. كنت [illegible] .. ثم توقفت نظراتك .. [illegible] كانت تتخبط في [illegible] .. ويدك تلتف على [illegible] قد ماتا على عنقك .. لكنك في اخر الامر .. [illegible]

[illegible] وتزوجت والدتي باخر .. [illegible] واخذتني معها الى ذلك الاخر .. [illegible] لكن لم ادق معها اياما .. كنت قد [illegible] بعض الشيء .. واستيقظت [illegible] ذات ليلة .. فوجدته هو الاخر يفعل [illegible] كما كان يفعل ابي .. وامسكت [illegible] شيء لا اذكره .. لعله كوز الماء [illegible] وكان فارغا .. وتسللت حتى بقيت [illegible] وضربته على راسه به ..

[illegible] كنت اتمنى ان يكون قد [illegible] الليل – كان يشغلني ان ارى الاطفال في عمرى .. يتحصنون من البرد .. يجلسون او ينامون في بيوتهم – فانا وحدى اطوف الشوارع .. اجمع – المكوى – او اصنعها .. والعمال الكبار يعاملون طفولتي بالضرب او السب او الشتائم .. او برواية ما يدور بينهم وبين زوجاتهم او عشيقاتهم .. وكنت اسمع ماهو فوق معرفتي .. وفوق خيالي .. وجعلني كلما التقيت بخادمة صغيرة طلبت منها ان تلعب لعبة عريس وعروسة .. وهي نفس اللعبة التي عرضت على ان نلعبها « يا فاتن » .. ولست ادرى لماذا انتهت هذه المرة النهاية المرعبة ..!

[illegible] نفسي « يا فاتن » وانما يدفع بي دفعا – الى الاعمال في ورش الصناعة .. بعد ان اعلن خالي ان تخلى من عطى عند « المكوجي » لا يكفي ، وقد واجهت العمل الجديد – بخوف ورهبة .. فقد كان على ان اتعرف على الماكينات والالات .. وكان ذلك شيئا مزعجا بالنسبة لى .. !!

والعمال الكبار عشتا اعتق من عمال « المكوجية » واكثر بذاءة في الحديث وفي رواية القصص التي يمارسون تفاصيلها .. ولكن الذي كان يرهقني هو العمل المهني .. العمل كان شاقا يهرب منه من هو اكبر منى ، واكثر منى صحة .. لكنني لم اكن استطيع الهرب لسبب واحد .. هو ان خالي كان سيعيدني لو هربت .. ومن اجل ذلك كنت اتحمل ما هو فوق طاقتي .. فما كان يجعل اى انسان يرانى لا يصدق انني في الثالثة عشرة ..!

في هذه الفترة ذهبت الى والدتي .. زرتها وانا اشعر انني في أشد الحاجة اليها .. لماذا كنت اريدها لست ادرى .. ! ولكنني عندما ذهبت اليها في بيت زوجها .. كان شعوري بالحاجة اليها يرتسم على محياى .. يتدفق في كلماتي .. يسيل في نظراتي .. ومع ذلك فقد صدمتني بلقائها البارد .. طوقتني بيديها واخذتني الى احضانها .. لكن حضنها كان مزدحما باولادها من الرجل الاخر .. كنت اود لو انها أصرت على مبيتي لما فرحت .. الا انها لم تصر .. وخيل لى ان زوجها مازال يذكر واقعة ضربى له على راسه ..!

لقد عدت من هذه الرحلة .. وقلبي ممزق يسيل دما .. لم يعد حبى لوالدتي كما هو .. احسست ان شيئا ثمينا قد سقط على الارض وتحطم .. وداخلني الشك في اقدس ما في الوجود .. ما رايت امراة بعد هذا ترضع طفلها .. الا وظننت انها كاذبة .. يمكن ان تلقى بهذا الطفل اذا دخل حياتها رجل آخر .. فهي متعلقة بالطفل مادام والده معها .. هكذا ارتسمت صورة الام في خاطرى .. وتمنيت لو ان الرجال يقتلون النساء حينما ينقضون عليهم ..!

وعرض على خالي ان اسافر الى القاهرة للعمل عند صاحب المصنع الذى لقيتك فيه .. ورحبت بالسفر من « ميت غمر » لان الخيط الرفيع الذى كان يربطني بوالدتي قد انقطع .. ولو انه عرض على هذا السفر قبل ذلك لرفضت .. ولكنى جئت الى القاهرة وفي راسى الكثير من الاحلام .. ولكن قلبى تنزف منه الدماء ..!

وجئت الى « المعادى » مصنع صاحب المصنع ، وفي اول يوم علمونى كيف اعمل على الماكينة التى تثقب المشغولات .. هذه المفصلات التى تمسك بالابواب والنوافذ .. ورايتك تعملين كمساعدة مع احد العمال الاخرين .. كان في المصنع بنات اخريات .. ولكنهن لسن في جمالك .. ولا في انوثتك المبكرة .. التى رغم صغر سنك .. تتفجر لتعلن عن نضوج قادم ومنذ اللحظة الاولى التى رايتكى فيها .. تحرك في نفسى شيء نحوك .. وملات خاطرى خيالات .. لم يكن من السهل ان ادرك حقيقتها ..!

سمعت من العمال الكبار والصغار الكثير عنك .. وعرفت ان والدك هو بواب المصنع ، ورايت شقيقتيك وهما يعملان معنا في المصنع .. وبدات اراقبك من بعيد .. فلم يكن في وسعى ان اقترب منك .. ثم سعيت لكى اتعرف عليك .. وشيئا فشيئا اصبحنا على علاقة طيبة .. ورحت اقدم لك الهدايا الصغيرة .. كنت اشترى لك « سندوتشات » الكوفته .. واقدمها لك ظهرا دون ان يعرف احد .. وكنت تقبلينها منى شاكرة .. وكان شكرك يجيء في نظرة او بسمة او غمزة .. ولكن ذلك كله كان شيئا كثيرا على .. فلم يسبق لى ان عرفت انثى من قبل ..!

كانت كل تصرفاتك تحوى تؤكد ان لك خبرة في معاملة الرجال .. لم يكن لها نظير عندى .. فقد كنت « جلفا » كما كانوا يطلقون على .. كنت خشن العواطف .. في تصرفاتي فظاظة تكونت عندى من ممارسة حياتى اليابسة .. ويوم ان

طلبت من رئيس العمال ان تعملى معى على الماكينة .. تناولينى المشغولات بينما كنت سعيدا وانت تجلسين عند قدمى .. وقلت لك انني احبك « يا فاتن » .. كانت الكلمة قد خرجت منى بعد عناد رهيب .. فقد كنت اخشى ان تسخرى منى كما يسخر الاخرون .. او ترفضى عرضى هذا وتعلنى للجميع ما قلته لك .. فترفد رغبتي وتزداد شخصيتي تحطيما او يزداد قلبى جروحا .. لكنك ابتسمت .. ومددت يدك « وقرصتى » قدمى .. وانتى تقولين لى ان اخفض صوتى .. لان العيون من حولنا ترمقنا – واصبحنا حبيبين من يومها نلتقى وحدنا ، وكثيرا ماتتخلص من اخويك لكى نسير معا بعض الوقت .. ثم اعود فقد كنت ابيت في المصنع ..!

وتجرات عليك بعض الشيء .. او جرتنى جرا الى هذه الجراة .. فمازلت اذكر يوم ان كنا ننقل المشغولات الجاهزة الى داخل المخزن سويا . وبعد ان نقلنا اول كمية من المشغولات .. ووجدت اننا وحدنا في المخزن .. اقتربت منى ، واحتككت بى .. ثم طوقتنى بيديك .. فاخذتك الى حضنى وقبلتينى في فمى .. ولحظتها جن جنونى .. فقد كان ذلك جديدا على .. عملا يؤكد وجودى ، ويزرع في نفسى لذة لم اتعودها ..! ولما حاولت ذلك في المرة الثانية رفضت لقد كانت خبرتك اكبر من سنك « يا فاتن » .

وفي يوم السبت الحزين .. جئت في الصباح وانتى اكثر جمالا من اى يوم .. وعملت معى على الماكينة – وطول ساعات العمل وانا اتاملك .. وانت ترمقيني بنظرات كاسحة .. تهز اعماقى ، وتوقظ في اشياء كثيرة كانت نائمة .. وقلت لماذا لا تتقدم الى والدى لكى تتزوجنى .. وكان جوابى انك مازلت صغيرة وانا ايضا .. وسوف يضحك منا الكبار اذا عرضنا عليهم هذا .. فمازلت دون السادسة عشرة ، وانت لم تتجاوزى الثالثة عشرة .. ولكنك قلت اذا كانوا يضحكون منا ويعتبروننا صغارا . فلماذا لا تلعب لعبة العريس والعروس .. وكان على المصنع ان يعمل نصف يوم بعد الظهر .. واثناء تناولنا الغذاء سويا .. قلت انك سوف تصطنعين الذهاب الى منزلكم حتى لا تعملى في « وردية » بعد الظهر .. على ان

تختفى داخل المخزن .. بعد الساعة الخامسة مساء ، وتنتظريننى في الداخل .. وبعد ان اسلم العمل على الماكينة .. اغادر الجميع واذهب اليك هناك .!

وقد بقيت مترددا في الذهاب اليك .. وكلما حاولت الذهاب .. جاء احد العمال وراح يتحدث معى .. فاذا مضى هو جاء رئيس العمال .. الى ان اقتربت الساعة من السادسة ، وخشيت ان تخرجى من المخزن .. فانتهزت فرصة انشغال العمال عنى ، ودخلت الى حيث خلف البراميل الكبيرة في المخزن .. وكنت وكنتى تفرشين جوالا .. وقد تهيات لاستقبالى .. كان في عنيك شيئا يشبه الموت .. لم افطن اليه الا الان وانا استرجعه .. فجاة قفز

الى ذهنى وطرد كل خاطر سواه .. ذلك الخاطر الذى كان يسيطر على وانا اعود من عند والدتى آخر مرة [illegible] .. وانت تطوقيننى بجسدك .. حتى تصير جسدا واحدا .. واصابعى تداعب عنقك الجميل .. واستغرقنا في بعضنا واذا بى أجد عينيك بكفان عن الحركة .. وتتسارع انفاسك لتخمد مرة واحدة ونطفى النار التى كانت مشتعلة فجاة .. وشيئا فشيئا تتحولين الى جثة .. اما انا فاتحول الى مجنون .. مجنون .. كل ما فعلته هو اننى غطيتك بجوال آخر .. حتى لا ارى عينيك وهما يحملقان في لا شيء .. وقد تحولنا الى زجاج ..

اشترك في التحقيق	
مامور قسم المعادى	مقدم على ابو السعود ..
مفتش المباحث	مقدم سليمان مجدى
رئيس مباحث المعادى	رائد احمد العوضى ..
معاون مباحث	نقيب طارق حسيو ..
ضابط المباحث	نقيب سعيد حامد ..
حققتها جنائيا	نيابة الاحداث ..

من أرشيف الجريمة

سكاى

* نشا في بيئة فقيرة في باب الشعرية كان طموحا .. ميالا الى الاستعراضية .. ككل المجرمين وجد ان سبيله الى الشهرة هو الجريمة ..

* كان وسيما .. فطاردته النساء يفخرن بانهن على علاقة به .. في انه شك في ان زوجته على علاقة باخر [illegible] فقتلها .

* امضى في السجن ثلاث سنوات خرج بعدها ليمارس كل انواع الاجرام

* كان لاجرامه صورة فريدة فهو لا يسرق ولا ينشل .. ولكنه يستثمر سطوته ، ولنفوذ الناس منه .. فيفرض اتاواته على المقاهى ومحلات اللهو ..

* ذاع صيته كفتوة لباب الشعرية وحامى حماها من سطوة الحسينية والظاهر ، وكانت سمعته تصل الى فتوات المدبح .

* فجاة اعلن توبته على يد العقيد فايز محمد ابو سكينه مامور قسم باب الشعرية ، واصبح يساند القانون بكل شقاوته ..

* من سخرية الاقدار ان يموت هذا الشقى وهو يدافع عن القانون .. فقد تصدى لاحد الذين يطلقون النار في احد الافراح .. وجذب منه المسدس فانطلقت الرصاصة واستقرت في راسه .

* * *

يشكو رئيسه لانه فتح خطابه الشخصى

كتبت نادية عماره :

تقدم موظف بادارة السكرتارية العامة لمحافظة القاهرة بشكوى الى نيابة عابدين يتهم فيها رئيسه في العمل بتسلم خطاب خاص وارد من ديوان رئيس الجمهورية وفتحه مما يتنافى مع اصول المحافظة على اسرار العاملين . تم احالة الشكوى بعد التحقيق الى المحكمة .

* * *

انتحلا شخصية رجال الشرطة العسكرية لابتزاز الاموال

القت قوات امن الجيزة القبض على رجلين انتحلا شخصية رجال الشرطة العسكرية ؛ وارتديا الزى الرسمى لهم وقاما بعمليات التفتيش الفورى وادعيا مخالفة رجال الجيش للنظم العسكرية للحصول على مبالغ نقدية منهم . احال عبد الجواد وكيل النيابة المتهمين الى المحاكمة .

الزوجه – ممكن أعرف بتروح تسهر فين كل ليله .. .. ؟!

صور انسانية

اللواء احمد رشدى

فجاة والمخدرات في جيبه التى اعدها لمزاج الليلة .. هبط على المقهى ضابط المباحث ، والقى على تاجر المخدرات الذى كان يجلس بجواره بالصدفة .. وارتبك هو .. حاول ان يلقى بالقطعة التى في جيبه الى الارض .. ولكن يد الضابط كانت اسبق من يده الى جيبه .. وامام هذا الموقف .. بكى وصرخ انه يعول خمسة اولاد ، وامهم ، ووالدته وشقيقتين لم يتزوجا بعد .. وانه يعمل موظفا في ترام القاهرة .. وكان على الضابط ان يتخذ قرارا سريعا .. فكل العيون تتجه اليه .. وفي الحال القى الضابط بقطعة الحشيش على الارض ، وداسها بحذائه .. وقال له من اجل هذا العدد من الارواح يجب ان تكون الليلة اخر عهدك بالحشيش .. والا وقعت تحت طائلة القانون ، وشردتهم ..!

وانفلت الرجل الى بيته وهو لا يصدق انه تخلص من تهمة كاملة الاركان .. حدث ذلك في شارع ابو الفرج بقسم روض الفرج بالقاهرة عام ١٩٥٠ .. وكان الضابط هو :

بطاقة ..

الاسم : اللواء احمد رشدى محمود .

المولد : شبين الكوم / منوفية ٩ اكتوبر ١٩٢٤ .

● تخرج من كلية الشرطة عام ١٩٤٦ .

● عمل بشرطة الجيزة لمدة سبعة شهور ثم نقل الى قسم الزيتون بالقاهرة .. ثم اختير للعمل في المباحث .. فمباحث قسم شبرا واخيرا قسم روض الفرج .

● عندما قامت الثورة عام ١٩٥٢ رشح للعمل في مباحث امن الدولة .. وامضى بها ٢٤ سنة .. اشترك وخطط ، واشرف على معظم القضايا الهامة التى قامت بضبطها مباحث امن الدولة .

● شغل منصب نائب مدير مباحث امن الدولة .

● اختاره وزير الداخلية ليكون مديرا لامن القاهرة منذ يوليو الماضى .

عصابة للسرقة بالاكراه

كتب – علال السعيد :

دلت التحريات التى قام بها الرائد نبيل شعبان ، والرائد وصفى المصرى على ان بعض العمال الوافدين الى مدينة الاسماعيلية يقومون ليلا بارتكاب حوادث سرقة من المنازل .. وقد تم عمل كمين في عزبة البهتيمى وهى العزبة التى اتخذوها مسرحا لسرقاتهم .. وكان ان سقط في الكمين حمدى فتوح واخوه سيد ، وعبد القادر حسين محمد .

تبين من التحقيق ان المتهمين يعملون طول اليوم في التعمير ، وفي الليل يمارسون هواياتهم المفضلة .. وقد ارشدوا عن المسروقات واعيدت بعضها الى المجنى عليهم بواسطة الشرطة .. وقد قام بالتحقيق معهم وكيل النائب العام على ماهر ، الذى قرر حبسهم حبسا احتياطيا على ذمة القضية .

جرائم هزت العالم

رعب في القطار رقم "٧٢٤"

ملخص ما نشر (الحلقة الثانية)

« على رصيف محطة « آسن » في شمال هولندا اختطف سبعة من الشبان المسلحين القطار رقم ٧٢٤ .. واحتجزوا جميع الركاب كرهائن . ولمدة ثلاثة عشر يوما بقى القطار بركابه اسيرا لهؤلاء السبعة المسلحين .. وانهالت طلقات الرصاص من كل مكان على اول قطار يقترب من قطار الاسرى مما اضطر سائقه الى العودة للوراء وباقصى سرعة ممكنة » .

في ضوء هذه التجارب قام وزير العدل الهولندى بوضع خطط مفصلة خاصة بعمليات الاختطاف التى قد تقع في المستقبل . وفي الساعة الحادية عشر والربع من صباح الثانى من ديسمبر كان عدد من كبار المسئولين والقوات الخاصة المدربة تتجه مسرعة الى « بيلين » المدينة الصغيرة التى تقع على بعد سبعة اميال من القطار المخطوف . وما كادوا يصلون اليها حتى كانت قاعة مدينة « بيلين » قد تحولت الى مركز حصار مؤقت حيث ظل قابعا بها لمدة ثلاثة عشر يوما خمسة من المسئولين الذين عهد اليهم بادارة عمليات الطوارىء .. كان عليهم ان يعملوا على قرب من وزير العدل وتحت يديهم عدد من خبراء المفرقعات والاطباء المختصين وعلماء النفس والامراض العصبية .. وكانت استراتيجيتهم الاساسية تقوم على اربعة عناصر : لامساومات مهما كان الامر ، لاتعرض شيئا على الارهابيين ودعهم هم يطلبوا مد في حبل الوقت حتى يحل بهم الارهاق وتعطى المسئولين فرصة لاعداد خططهم ، حاول ان تبقى على جو الصداقة بين الرجال المسلحين ورهائنهم

غير انه بينما كانت هذه الخطوط العريضة واضحة تماما فان التنفيذ العملى كان صعبا . وعند النقطة لم تكن السلطات في «بيلين» واثقة مما يهدف اليه الارهابيون آخر الامر . فلقد طلب المختطفون اتوبيسا وطائرة ثم هددوا بقتل احد رجال البوليس بدرجشاويش والذى كان قد اقترب من القطار بغرض عمل اتصال ملائم .

وفي عصر ذلك اليوم الاول ، ولكى يثبتوا انهم جادون في عملهم ؛ بدأ الرجال المسلحون في اختيار ضحية . وقال واحد منهم مستعيرا آية من الانجيل : « هناك وقت لتعيش ووقت لتموت .. وهذا وقت الموت » ..

وجذب الجميع اقنعتهم التى كانوا يغطون بها وجوههم ورؤوسهم وساروا الى اخر ممر في القطار ووقفوا عند مقعد يحتله روبرت دى جروت ، وكيل عقارات يبلغ من العمر ٣٤ عاما ، وكان قد سبق له ان جادلهم بشان موضوع تغطية النوافذ .. وبعد ان اقتادوه الى عربة العفش طلبوا منه ان يقف في مدخل باب العربة المفتوح سالهم : هل يمكن ان اصلى ؟

ابتعد اسروه وتحولوا عنه لبعض الوقت ، ثم عادوا يواجهونه من جديد وانهالوا عليه برصاصهم .. ومن الغريب ان الرصاصات كلها قد اخطاته ربما للحالة العصبية التى كان عليها الرجال المسلحون . وترك دى جروت نفسه يسقط من الباب وينحدر الى حفرة صرف قبع فيها ساكنا متظاهرا بالموت . واطلق الارهابيون رصاصتين طائشتين اخريين ثم التفوا الى الركاب وبعد عشرة دقائق قفز دى جروت من الحفرة واطلق لساقيه العنان طلبا للنجاة . وكانت الضحية الثانية التى اختارها الارهابيون هو ليوبولتر ، ٢٣ عاما ، ولم يكن سعيد الحظ كسابقه



امروه بان يقف امام الباب الخلفى للعربة الامامية . وبلا رحمة قضوا على الجندى الصغير السن الذى انطرح على الحصى بجوار خط السكة الحديد ميتا وتساءل الرهائن الباقون . وبعضهم يبكى وينوح ، عمن سوف يكون الضحية التالية .. وكان البرد قد بدا يقرصهم بشدة ولم يكن غير القليلين منهم يمتلك ملابس ثقيلة تكفى لكسر حدة البرودة ، واخذ الكهول يرتعدون من الفرق والبرد معا . ولقد اصبح عالم الاحياء هانز برينز ، ٤٠ عاما ، بطلا في نظر كل الركاب .. اذ كان « الملوكيون » قد سمحوا له بالتجول داخل القطار يسدى النصح ويشجع الجميع حتى اصبح بالنسبة لهم « دكتور » برينز .

وكان اهم مايقلق برينز حالة الاب المبجل بينيجى بارجر وزوجته ، وكل منهما في الثمانين من عمره . اذ يبدو انهما اصيبا بصدمة عصبية حتى لقد قام الراعى السابق من مقعده وبدا يبحث عن بذلته وعندما قال له ارهابى وهو يصوب مسدسه اليه اجلس ياجدى . اجاب بارجر : لا .. نحن هنا نغير القطار . واسرع برينز يقف الى جانب الرجل العجوز يهدئه ويسرى عنه . قراءات في الانجيل :

وبينما كان ذلك يحدث ، كان الهولنديون في كل انحاء البلاد . يراقبوا في فزع احداث هذه المأساة على شاشات التليفزيون .

وتم سحب بعض حلقات الصلب حول اللحظة التى قد تاتى بنسبة واحد في المليون وهى ان يفتح الارهابيون السبعة في مرمى بنادقهم دفعة واحدة . القطار بينما اقيمت حلقة (كوردون مسلح) من رجال البوليس والبحرية على بعد ٩٠٠ ياردة منه ، ثم حلقة اخرى احاطت بالمنطقة كلها على بعد ميلين . وقبع عدد من القناصة ومعهم بنادقهم المزودة بالنظارات خلف الاشجار وفي الحفر الثلجية ينتظرون ولم تات هذه اللحظة ابدا .

البقية في العدد القادم

ضبط عصابة متخصصة في سرقة انابيب البوتجاز

كتب – عبد الكريم يعقوب :

توالت البلاغات على قسم الجيزة تشكو من حدوث سرقات .. وبالتحديد في انابيب البوتاجاز

دلت المعلومات والتحريات التى قام بها قسم الجيزة عن وجود عصابة متخصصة في سرقة انابيب البوتاجاز والادوات الكهربائية ، وبناء على ذلك اعدت خطة في القسم بمعاونة العميد على حلمى مدير ادارة البحث الجنائى وقام بتنفيذها الرائد مجدى البستانى رئيس مباحث الجيزة والنقيب عمر الفرماوى معاون المباحث تحت اشراف المقدم طارق الحكيم مفتش المباحث .. وقد اسفرت الخطة عن ضبط العصابة المكونة من سلامة محمود وفارس عبد العزيز وسيد ابراهيم وشهرته سمير وهم من الخطرين في السوابق وقد اعترفوا بارتكاب عشرين سرقة بدائرة القسم وتخصصوا في سرقة انابيب البوتاجاز والاجهزة الكهربائية .. وقد قدرت المسروقات بحوالى ثلاثة آلاف جنيه .

وقد امرت نيابة الجيزة بحبس المتهمين على ذمة التحقيق

طعنة للزوجة

الزوج مريض بالسل .. والزوجة في ريعان شبابها .. والجار يؤجر شقة مفروشة وهو من ابناء الدول العربية .. والزوجة في ترددها على هذه الشقة تثار حولها الاقاويل .. والنعمة التى ظهرت اثارها عليها تجعل الاقاويل تزداد وتصل الى كل مكان .!

وشقيق الزوج يتحمس .. تخترق سمعه الاقاويل .. فيقترب من الزوجة ينصحها ان تكف عن التردد على الشقة المفروشة .. لكن الزوجة تنفجر فيه .. وتحرض زوجها المريض ضده .. انه همس في اذنها .. ان تطلب الطلاق من اخيه المريض لكى يتزوج بها ..

وذهب اليه شقيقه يعاتبه والدمع يملا عينيه .. وجن جنون الاخ الشاب .. واقسم لشقيقه انه نصحها لان الرائحة زكمت الانوف والزوج آخر من يعلم .. واشتعلت النار في المريض .. هل يصدق شقيقه ام يصدق زوجته !!

وجاءت المراة بكل كيدها .. فاقسمت امام الزوج وشقيقه انها صادقة : ، وان للاخ رغبة فيها كان يكتمها منذ زمن .. ولم يمسك الاخ اعصابه .. فطعنها بسكين في كتفها .. ونقلت الى مستشفى القصر العينى ..

اشرف على التحقيق وقبض على الجانى ، والالة المستعملة في الجريمة العقيد عباس العاصى وكيل مباحث القاهرة .

٣ الاف جنيه كفالة لخلو الرجل

امام وكيل نيابة الزقازيق حسين الشافعى .. تقدم المحامى محمد زكى الدمرداش ببلاغ يقول فيه ان موكلته صفية محمد عطية ارملة وتبلغ من العمر خمسين عاما .. قد استاجرت من الدكتور الصيدلى لبيب بشاى [illegible] ، صاحب عمارة احد الحوانيت الكائنة بعمارته مقابل مبلغ قدره [illegible] من المنيهات .. وبعد ان تسلمت العين المؤجرة لها بايام .. فوجئت بالمالك يلقى بمنقولاتها ليلا في الشارع ، ويصر على ان تدفع له الف جنيه ثالثة .. لان العين تقدم من يشغلها مقابل ثلاثة الاف جنيه .. وامام الضرورة الجديدة على الالف جنيه الثالثة .. اتفقت معه على ان تدفع له الالف جنيه الثالثة في مكتب محاميه الخاص .

وتوجه بمحاميه الخاص كشاهد على هذه الواقعة فادلى بانه شهد الواقعة ولكنه قرر ان هذا هو مقدم ايجار .. وبهذه الشهادة والادلة الاخرى التى قدمها المحامى زكى الدمرداش محامى المجنى عليها امر وكيل النيابة بحبس المتهم حبسا مطلقا على ذمة القضية .. وتظلم محاميه لرئيس النيابة [illegible] عن الذى التى امر بالافراج عنه مقابل ثلاثة الاف جنيه كفالة .. [illegible] حالته الصحية .. وتقديمه للمحاكمة .

علقة لزوجة الاخ الغائب !

حاولت عزيزة عبد الرحمن ان تؤدب زوجة شقيقها سميحة فوزى بعد ان احست منها انها اصبحت تكثر الخروج والغياب متعللة بشتى الاسباب .. ولما كان الزوج غائبا في احدى البلاد العربية ، والزوجة تستولى على كل ما يرسله من نقود وتصرفها على ملذاتها .. فاقتصرت على نصحها الا ان الزوجة الشابة التى تعيش بلا زوج ، لفظت القول لاخت الزوج ، ورفضت نصيحتها وعزت شقوتها الى غيرتها منها .. واشتد الحوار الى حد ان عزيزة وجدت ان الامر يتطلب منها ان تؤدبها بالعقاب البدنى ، فامسكت بعصا غليظة ، وانهالت عليها ضربا .. ورقعت عقيرتها تستجير بالجيران الذين هبوا لنجدتها .. لكن بعد ان كسرت اخت زوجها لها ضلعين ، واصيبت في ضعف عينها اليمنى .. ونقلت الى مستشفى شبرا ، وقام بضبط المتهمة الرائد عبد الرحيم فتاوى ، والنقيب اسامه جامع معاون مباحث قسم الساحل ، وقد امر وكيل نيابة الساحل بحبس المتهمة على ذمة التحقيق اربعة ايام .!

هكذا من الواضح

هكذا مات الأمل

تنشيط الوحش !!



ثار طلاب جامعة بانكوك عقب الانقلاب العسكرى الذى شهدته تايلاند .. أرسل العسكريون الذين قاموا بالانقلاب أعوانهم من البلطجية والمأجورين الى الجامعة .. حيث اقتحموها وتوالت هذه المشاهد :

فى الصورة الاولى أجبروا كل الطلاب على خلع ملابسهم والانبطاح أرضا .. وفى الثانية تم شنق بعضهم ولم يكتف البلطجية بذلك .. فقد عمدوا الى حرق الجثث فى وحشية تجردت من اى وازع انسانى .. وفى الصورة الثالثة أحد زبانية العسكر يتبول على جثة بعد تشويهها !!

مشاهد من اليوم الدامى بجامعة بانكوك بتايلاند .

لقد عاشت جامعة بانكوك ساعات من الهستريا والقتل والشنق الجماعى .. انه العنف الذى يوقظ الوحش فى الانسان .

والحكومات تسقط وتقوم ولكن لا حل لاى مشكلة ، واخيرا انقلب العسكر واستولوا على الحكم لانهم غضبوا لكرامة مارشال يكرهه الطلبة ، اذ قتل عددا منهم وهو فى السلطة فتظاهروا ضده وتسببوا فى طرده ..

ولما عاد المارشال واسمه « تانوم » ثار الطلبة مرة اخرى فطرد مرة اخرى ، ليعود ويثور الطلبة فيطرد ليعود ثلاث مرات ، وفى الرابعة قام بانقلاب وانتقم من الجامعة .

حكاية الفيلدمارشال الشحات:

فى بداية هذا العام قامت فى بانكوك مظاهرات ضمت ٢٠٠ الف متظاهر من العمال والطلبة ضد حكم الجنرالات ، فانهارت الحكومة وابعد المارشال « تانوم كتى كاشورن » عندما هتف الطلبة بسقوطه ..

وفى الشهر الماضى عاود الدخول الى البلاد مرة ثانية ولكن باسلوب مغاير ، فقد اقسم انه طلق السياسة ، وانه سيدخل الدير ويتحول الى راهب بوذى .. وبالفعل ارتدى اسمالا بالية ووقف يتسول المارة فى اكبر ميادين العاصمة ، ولما أعطاه عشرة من المحسنين صدقاتهم ، كان هبتها بمثابة اجتياز لاول عتبات الدير ، كما تقضى البوذية .. وقبل ان يكمل المارشال صعود باقى درجاته الروحية كانت اصابعه تحرك دبابات الثكنات ليقلبوا الموائد فى بانكوك ، ويقيموا مهرجانات الدم هناك !!.

الزقايات فى المدرسة

المجلاء

شخصيات لا تنسى

بطل من أثينا ... حارب حكم الفرد ؟؟

فى عام ٣٨٤ قبل الميلاد ، ولد لواحد من أثرياء أثينا الذين يملكون العبيد ، والمصانع ، طفل سمى ديموستين ! وفى الثامنة عشرة من عمره كانت فصاحة ديموستين حديث كل المدينة وقيل انه اكتسب هذه الفصاحة بالشدة التى اخذ نفسه بها ، فقد كان يملأ فمه بالحصى لكى يزيل لثغة بسيطة فى لسانه اثناء الكلام ، وقيل انه كان يخطب أثناء العواصف لنفسه ، وهو واقف امام البحر الغاضب ، وذلك لكى يكتسب صوته علوا ورصانة ..

وفى الثامنة عشرة ، وبعد ان اكتسب هذه الفصاحة ، لجأ الى استاذ فى القانون لكى يدرس على يديه علم الحقوق والبلاغة .

وعندما صار مؤهلا ببلاغته وثقافته اتجه الى السياسة وكان برلمان أثينا عبارة عن مجلس شعبى يعقد فى سوق المدينة ويحضره كل مواطن يرغب فى ذلك ما دام يتمتع بحقوقه المدنية ، وقد بزغ نجم ديموستين فى المجلس الشعبى فقد كانت كلماته مزيجا من الحزن والفخر بوطنه ، وكان يريد بعاطفة حارة ان يرى هذا الوطن وقد استرد مجده ومكانته .

ولم يكن اهتمامه منصبا على سلامة أثينا والمحافظة على استقلالها فحسب ، بل كان حماسه منصبا وبالحرارة نفسها ، على الدفاع عن مصالح مواطنيه وحرياتهم الاجتماعية ، فقد كان يرى ان علاقة وثيقة تربط حرية الوطن وحرية المواطن ، ولم تكن خطبته عبارات وطنية او جمل رنانة ، بل انها كانت مدعمة بالبيانات الدقيقة عن الموارد التى تملكها أثينا والعيوب والنقائص التى تسود الانظمة المالية وكانت عباراته شديدة القسوة والتجريح وهو يهاجم الرذيلة والتخاذل ويدعو الى برنامج عملى بصورة تعزز الديموقراطية ، وقد لاقى ديموستين معارضة شديدة من « مراكز القوى » ! عندما اخذ يدعو الى الديموقراطية ، لكنه لم يهتز وانما قابل هذه المعارضة بحملة شعواء قال فيها : ان هؤلاء الناس هم السبب فى انه لا يتم شىء لصالح الشعب الا بعناء كبير ، وانهم بتأييدهم للحكم الفردى يستحقون الحرمان من حق ابداء آرائهم فى المجلس العام وانهم لينسون ان أثينا لا يمكن ابدا ان تتصادق مع اية حكومة استبدادية مجاورة ، وانه لخير للبشرية ان تكون جميع المدن اليونانية عدوة لنا ، ولكنها ديموقراطية وتحكم حكما ديموقراطيا من ان تكون كل هذه المدن صديقة لنا ولكنها تحكم حكما استبداديا فرديا من داخلها !!

ودعا ديموستين الى نظام جديد فى الضرائب ، والى جعل الخدمة العسكرية اجبارية للمواطنين ، وقد تحقق بدعواته هذه تأييدا فى برلمان أثينا او مجلسها الشعبى ، وتضافر عليه خصومه الذين احتجوا بخطبه لتحطيمه ، فاتهم فى عام ٣٢٤ قبل الميلاد اتهموه بسلب اموال الشعب وانه خان اوطنه وقبض اموالا من ملك الفرس ، وحاول ديموستين الدفاع عن نفسه ، وكان عدد قضاته الفا وخمسمائة قاض ، الا ان التاريخ لم يحدد عدد الذين ادانوه من هؤلاء الالف والخمسمائة ولو ان الواضح انهم الاغلبية !

ورفض ديموستين دفع الغرامة التى حكم عليه بها ، فالقى القبض عليه ووضع فى السجن الا انه فر هاربا من سجنه ، وقيل ان سجانيه هم الذين عاونوه على الهرب ، وذهب ديموستين للاقامة فى واحدة من الجزر اليونانية ولكن لم تمض الا بضعة شهور قليلة حتى أصدر البرلمان الشعبى لأثينا دعوة الى ديموستين للعودة الى بلاده مع ترضية كافية عما لحقه من ظلم !

وعاد ديموستين الى أثينا واستقبل كما يقابل الابطال الفاتحون ولقى من التكريم ما جعل تفوقه يتطاول امام الجماهير .

ولكن كانت النهاية قد جاءت ففى عام ٣٢٢ قبل ميلاد المسيح استفاد خصوم ديموستين بتوقعهم هزيمة أثينا فى حروبها ضد الدول الاغريقية وعروض الصلح التى تقدمت بها الدول المنتصرة ، وعندما املى الفاتحون شروطهم التى تقضى على استقلال أثينا ونظامها الديموقراطى ، كانت اهم هذه الشروط القبض حالا على زعماء الوطنيين الاثينيين ، ووافقت أثينا !

ولاذ ديموستين - بعد القبض على رفاقه واعدامهم ، بهيكل مقدس يسمى هيكل بوسيدان ولكن القوات حاصروه وعندما وجد ديموستين ان سبل النجاة قد اوصدت جلس امام منضدة فى الهيكل وتظاهر بانه يكتب وبين حين وآخر يعض على القلم وكأنه يبحث عن معنى ضاع منه ، ولكن الواقع انه كان يمتص السم الذى وضعه فى طرف القلم .

وسقط ديموستين - وهو فى الثانية والستين من عمره - ميتا !

فتحى الرملى

قراءات وطرائف

كنيسة ومسجد فى آن واحد

فى استانبول بناء تستطيع ان تصل فيه بصفتك مسلما وتطالع عيناك صورة السيدة العذراء فى القبة الضخمة التى تتوج هذا المبنى .. وتستطيع ان تصلى فيه بصفتك مسيحيا وتطالعك من اليمين ومن اليسار الايات القرآنية واسماء الله الحسنى واسم النبى محمد عليه السلام واسماء الخلفاء الراشدين .. هذا المبنى هو متحف ايا صوفيا الشهير باستانبول .

ولهذا التحف قصة غريبة .. فلقد كان كنيسة بيزنطية قديمة وعندما غزا العرب المدينة القسطنطينية فى عهد العباسيين حولوها الى مسجد بأمر الخليفة المعتصم بالله .. وعندما طرد العرب من القسطنطينية عاد المسجد ليصبح كنيسة مرة ثانية فلما فتح العثمانيون المدينة امر السلطان العثمانى بتحويلها الى مسجد مرة اخرى .

ولقد شهد هذا المسجد او هذه الكنيسة فترات طويلة من التاريخ العربى والاجتماعى كما وقعتم به عدة معارك .

وعندما قامت الثورة العلمانية فى تركيا والغيت الخلافة تجدد الحديث حول هذا المبنى الاثرى العتيق ، أيظل مسجدا ام يعود كنيسة كما كان فى البداية .. وحسمت الحكومة التركية ما ثار من جدل حول هذا الموضوع بان حولته الى متحف محاولة نزع الصفة الدينية عنه .. غير ان بعض المتدينين من الجانبين - وهم يشعرون بالحنين الى الصلاة يختلسون وقت الزيارة الى بعض جوانبه ويصلون لله .. كل بطريقته .

غير ان قرار الحكومة التركية شجع احدى الهيئات الامريكية التى تبدى اهتمامها بالتنقيب عن الآثار القديمة بان تتقدم بعرض غريب وهو البحث عن مظاهر وآثار الكنيسة البيزنطية تحت طبقة النقوش الفرنسية الاسلامية .. ووافقت الحكومة التركية على ذلك وعملت البعثة بنشاط كبير ، خدمة للتاريخ ، فازالت كثيرا من النقوش العربية والاسلامية ومعظمها من الايات القرآنية والفنون المعمارية الاسلامية فظهرت تحتها فعلا طبقة النقوش والرسوم البيزنطية ممثلة فى صور السيد المسيح والسيدة العذراء والملائكة والمجنحين وغيرها من النقوش التى تصورها الاباطرة البيزنطيين والقديسين .

وثار المسلمون عن ذلك وقت التحقيق عن بيئة وبالتالى اصبح المتحف يضم طرازا غريبا خليطا من فنون بيزنطة والاسلام ويضع ذلك للزائر لهذا المتحف لاول وهلة اذ يطالعه عند المدخل صورة العذراء تحتها مباشرة الايه الكريمة « انما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم الآخر » .

النشيد الوطنى

والله زمان ياسلاحى اشتقت لك فى كفاحى انطق وقول انا صاحى يا حرب .. والله زمان .

هذا هو مطلع النشيد الوطنى او الجمهورى الحالى وقد وضع او تم اختياره فى اوائل عام ١٩٦٠ من بين مائة وسبعين نشيدا قدمت لفحص فى ذلك الوقت وقد وضع كلمات هذا النشيد الفنان صلاح جاهين ولحنه الموسيقار كمال الطويل وغنته للمرة الاولى السيدة ام كلثوم وقد كتب النشيد باللغة العامية ليتجاوب مع جماهير الشعب من حيث نطق الكلمات ومن حيث ما يتضمن من معانى .

غير انه بدأ يستبعد فى مواضع قد استغلته الدعايات الاجنبية عام ١٩٦٧ لاظهار الروح العدوانية وحب الحرب عند العرب باعتبار انه يحرض على الحرب ويدعو لها بل يعبر كلماته فى السلاح .. وبالتالى اظهرت هذه الدعايات ان حربنا عام ١٩٦٧ لم تكن للدفاع عن حق مسلوب وانما نصيبا بحرب نريدها ، وقد نشرت مجلة (تايم) الامريكية فى مايو ١٩٦٧ الى ان من بين اسباب قيام الحرب هذا النشيد .

الجدير بالذكر ان نشيد مصر الاول الذى وضع عام ١٨٦٩ / ١٨٧٠ لم يكن له كلمات وانما اقتصر على التعبير الموسيقى الذى وضعه الموسيقار الايطالى جوسيبى فردى وقد ظل يستخدم حتى عام ١٩٥٦ ومن ١٩٥٦ الى ١٩٦٠ لم يكن لمصر نشيد وطنى .

طبعت بمطابع مؤسسة دار التعاون للطبع والنشر